



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

السياحة الصحراوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي في مناطق (ج):  
دراسة حالة صحراء القدس

جميل خليل عبد الله الحمادين

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1442 هـ / 2021 م

السياحة الصحراوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي في مناطق (ج):  
دراسة حالة صحراء القدس

إعداد:

جميل خليل عبد الله الحمادين

بكالوريوس هندسة زراعية من جامعة الخليل/ فلسطين

إشراف: د. زياد صالح قنام

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
التنمية المستدامة - مسار الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية من معهد التنمية  
المستدامة - جامعة القدس

1442هـ/2021 م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

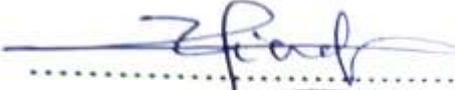
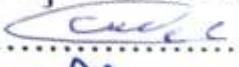
### إجازة الرسالة

السياحة الصحراوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي في مناطق (ج): دراسة حالة صحراء القدس

إعداد: جميل خليل عبد الله الحمادين  
الرقم الجامعي: 21820406

المشرف: د. زياد صالح قنام

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2021/05/25 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم أدناه:

- |   |          |                                       |
|---|----------|---------------------------------------|
|  | التوقيع: | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. زياد قنام   |
|  | التوقيع: | 2. متحناً داخلياً: د. عامر كنعان      |
|  | التوقيع: | 3. ممتحناً خارجياً: د. ابراهيم الغروف |

القدس - فلسطين

1442 هـ / 2021م

## الإهداء

إلى الوطن العزيز فلسطين

إلى أسرى وشهداء الوطن

إلى من هم الأعلى على حياتي...

عائلي...

أبي وأمي...

وزوجتي وأبنائي...

إلى كل من وقف بجانبني في حياتي.....

جميل خليل عبد الله الحمادين

## إقرار

أقر أنا معد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة لآي جامعة أو معهد.

التوقيع: .....

جميل خليل عبد الله الحمادين

التاريخ 2021/ 05/ 25

## شكر وتقدير

الشكر لله تعالى على نعمه وهدايته وما توفيقني إلا بالله. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى إدارة جامعة القدس وخاصة معهد التنمية المستدامة لما يقدمه للطلبة من تسهيلات تساعد الطلبة في إكمال مسيرتهم التعليمية في ظل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الوطن

لا يسعني وقد وصلت بهذا البحث إلى مراحلته النهائية إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل زياد قنّام على جهده ودعمه ومساندته لي في الاشراف على هذا العمل العلمي المتواضع.

وكما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة مناقشة الرسالة د. عامر كنعان، ود. ابراهيم الغروف وإلى جميع من ساهم وقدم التعاون من المبحوثين أفراداً ومؤسسات وحتى انجاز هذه الرسالة.

وكل من كان له فيها مساهمة لو بسيطة.

وأخيراً عظيم الشكر والامتنان لمؤسسة اتحاد لجان العمل الزراعي التي دعمتني بمنحة دراسية لإتمام دراسة الماجستير في الإرشاد الزراعي.

جميل خليل عبد الله الحمادين

## قائمة التعريفات

### تعريفات نظرية

- السياحة : الذهاب والسير في الأرض للعبادة أو التجارة أو الترفيه أو الاطلاع على ثقافات الشعوب وخبراتها وغيرها (المدني، 2002).
- التنمية السياحية : التنمية التي تلبي رغبات وتطلعات السائح، وتوفر المنافع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي مع الإدارة المثلى لجميع الموارد والحفاظ عليها (WTO, 1992)
- السياحة الصحراوية : من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والأثرية، والتعرف على المحميات الطبيعية وثقافة المجتمعات المحلية لهذه المناطق المتواجدة في الصحراء، لذا فهي تجذب فئات معينة من السائحين الذين يرغبون في زيارة هذه المناطق (غرايبة، 2012).
- السياحة البيئية : السفر إلى وجهات ذات بيئة طبيعية متوازنة لدراسة الطبيعة والتمتع بها وتقديرها وأي سمات ثقافية وتاريخية مصاحبة لها، مما يؤدي إلى تمكين اقتصادي واجتماعي وسياسي للمجتمعات، من أجل الحفاظ على هذه الوجهات والحفاظ عليها من خلال شراكات قابلة للحياة مع الحكومة والقطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية (الجمعية الدولية لصيانة البيئة، 1999 كما ورد عند هويدي، 2014).
- السائح : الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصلي لأي سبب غير العمل، أو الدراسة، سواء كان داخل بلده أو غير بلده ولفترة تزيد على 24 ساعة، وإن قلت عن ذلك أصبح منتزها (منظمة السياحة العالمية، 2005).
- السياحة المستدامة : نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها (المنظمة العالمية للسياحة، 2005)

## تعريفات إجرائية

- مناطق (ج) : عبارة عن الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والتي صنفت في اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطيني والأحتلال الاسرائيلي (ج). وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للاحتلال الإسرائيلي وتشكل 61% من المساحة الكلية للضفة الغربية.
- التجمعات البدوية : المضارب والعشائر البدوية شبه القروية، والتي تعتمد على الثروة الحيوانية مصدراً لدخل، والمقصود بها في هذه الدراسة التجمعات الفلسطينية المربية للثروة الحيوانية في مناطق (ج).
- صحراء القدس : صحراء تقع في الضفة الغربية في السفوح الشرقية لمحافظة القدس، وتمتد على الجهة الشرقية من أريحا شمالاً مروراً بمحافظة بيت لحم والخليل حتى حدود صحراء النقب، وتنحدر شرقاً حتى منطقة البحر الميت.
- المجتمع المحلي : مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد، وترتبط بينهما علاقات اجتماعية وثقافية ودينية.

## قائمة المختصرات

- SPSS : Statistical Package for Social Sciences  
الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
- WTO : World Tourism Organization  
منظمة السياحة العالمية
- LRC : Land Research Center  
مركز أبحاث الأراضي
- ARIJ : Applied Research Institute – Jerusalem  
معهد الأبحاث التطبيقية – القدس
- SWOT : Strengths, Weaknesses, Opportunities, and Threats  
نقاط القوة، الضعف، الفرص والتهديدات
- UNEP : UN Environment Program  
برنامج الأمم المتحدة للبيئة

## المخلص

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين أيار 2020 ونيسان 2021، ومثل فيها ممارسي الانشطة السياحية الصحراوية وأصحاب المخيمات السياحية والأدلاء السياحيين والمؤسسات النشطة وقيادات المجتمع المحلي في مجتمع المبحوثين، وتم الاستعانة باستبيان خماسي المقياس كأداة بحثية رئيسية، أما المنهج البحثي ف جاء وصفا والعينة صدفية بواقع (67) مبحوث.

أهم النتائج تمثلت في أنّ صحراء القدس غنية بمجموعة كبيرة من المقومات الطبيعية والتاريخية والاثرية والبشرية للسياحة الصحراوية، وأن السياحة الصحراوية في الواقع الفلسطيني مجدية تنموياً على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وأن هناك فرصة حقيقية لنجاحها في الواقع الفلسطيني ونجاح ممارستها برغم من معوقات الاحتلال وحدثة التجربة الفلسطينية في هذا المجال. وأن أهم ما يدعم فرص نجاح السياحة الصحراوية في الواقع الفلسطينية فهو الطبيعة والتضاريس المتنوعة والمقاصد الطبيعية مثل البحر الميت والمسارات البيئية والمواقع التاريخية والدينية مثل الاديرة والمزارات والتنوع الحيوي والمجتمعات البدوية ذات الطابع والتراث الثقافي الفريد. أشارت النتائج إلى أن أهم معوقات ممارسة وتطوير السياحة الصحراوية في منطقة الدراسة تتمثل في الإجراءات الاحتلالية وتقسيماته الإدارية للمناطق الفلسطينية وعرقلة العمل فيها، بالإضافة الى ضعف البنية التحتية وغياب الدور الرسمي على مستوى التنظيم والادارة والبيئة الداعمة للسياحة، وتأثر أنشطة السياحة الصحراوية بالظروف السياسية والازمات العالمية.

وأوصت الدراسة جميع الاطراف ذات العلاقة بالسياحة بدعم مبادرات السياحة الصحراوية وتطويرها وتنظيمها بكافة الوسائل لما لها من اهمية تنموية ووطنية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وتعزيز صمود الفلسطيني على أرضه، والعمل على خلق بيئة قانونية وإدارية، ودعم وتطوير استراتيجية ورؤية مشتركة لتنمية السياحة الصحراوية، وتطوير مسار بيئي صحراوي لصحراء القدس وتسويقها إعلامياً محلياً ودولياً، وتشجيع ودعم الاستثمار في السياحة الصحراوية المستدامة.

# **Desert tourism and its role in the development of the local community in areas (C): Jerusalem Desert as case study**

**Prepared by: Jameel Khalil Abdallah AL-Hammadeen**

**Supervised by: Dr. Ziad qannam**

## **Abstract**

This study was conducted between May 2020 and April 2021, in which practitioners of desert tourism activities, owners of tourist camps, tourist guides, active institutions, and community leaders represent the population of this study. A five-scale questionnaire was used as a main research tool, while the descriptive approach was adopted, and 67 respondents were accidentally chosen.

The most important results were that, Jerusalem desert is rich in a wide range of natural, historical, archaeological and human components of desert tourism, and that desert tourism in the Palestinian reality is developmentally feasible at all social, economic and environmental levels, and that there is an opportunity for its success in Palestine and the success of its practice despite the obstacles of the occupation and the newness of Palestinian experience in this area, and that the most important factors supporting the chances of success of desert tourism in the Palestine is the nature, diverse terrain, natural destinations such as the Dead Sea, environmental paths, historical and religious sites such as monasteries, shrines, biodiversity, and Bedouin communities with a unique character and cultural heritage. The results also show that the most important obstacles to the practice and development of desert tourism in the study area are the occupation measures and its administrative divisions of the Palestinian areas and their obstruction of work in them, in addition to the weakness of the infrastructure and the absence of an official role at the level of organization, administration and supporting tourism environment, and the desert tourism activities are affected by political conditions and global crises.

The study recommended that all parties related to tourism should support, develop and organize desert tourism initiatives by all means because of their developmental and national importance in preserving the Palestinian identity and strengthening Palestinian steadfastness on land, and working to create a legal and administrative environment, support and develop a common strategy and vision for the development of desert tourism, and the development of trails and paths desert tourism for Jerusalem desert, marketing it locally and internationally, and encouraging and supporting investment in sustainable desert tourism.

## الفصل الأول

### أساسيات الدراسة

#### 1.1 مقدمة

تعتبر السياحة من القطاعات ذات الأهمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، حيث قدرت مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي عام 2017 ب 2.8% (هيئة تشجيع الاستثمار، 2002). ولقد ارتبطت السياحة على الدوام بغنى الدول بالمقاصد ومناطق الجذب السياحية، وهذا اهم ما يميز فلسطين، فهي تتميز بموقع جغرافي يتوسط قارات العالم القديم، ويوقوعها على ممر هجرة الطيور وطرق التجارة القديمة، وكما تتميز بالتباين بالتضاريس والمناخ رغم صغر مساحتها، مما ينعكس على توزيع الأنماط والنظم البيئية الحيوانية والنباتية، وعلى تعدد مصادر الثروة التراثية والثقافية والدينية والتاريخية، حتى ان فلسطين التاريخية تضم 5100 نوع من الاحياء الحيوانية والنباتية بما يقارب 3% من التنوع البيولوجي العالمي (مؤسسة هانس زايدل الألمانية-موقع محميات فلسطين، 2019).

وترتبط السياحة بأنشطة فردية وجماعية ديناميكية ترتبط بالثقافة والحضارة الانسانية، حتى أنها أصبحت جسر يربط الشعوب والأمم، ولقد مارسها البشرية منذ القدم لإشباع رغباتهم المختلفة، سواء للتمتع بجمال الطبيعة والهندسة والعمران، أو قراءة التاريخ والتعمق في فهم الأديان والحضارات، والتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات. ومن منطلق ان السياحة من أكثر الانشطة التي تعتمد على الافراد وعلى الموارد المحلية، وما ينتج عنها من منافع اقتصادية واجتماعية، مما دفع الإنسان للاتجاه نحو الانماط المستحدثة للسياحة خصوصاً البيئية والمستدامة منها، ومن هذه الأنماط السياحة الصحراوية. وتعتبر السياحة الصحراوية اتجاهاً جديداً للسياحة، هذا النوع من السياحة يفيد البلدان النامية من خلال توليد الدخل، وخلق فرص العمل، وتمكين الأفراد، وبناء القدرات، والذي بدوره يشجع تنمية المجتمعات الريفية. وتتمتع فلسطين بأفضل الحوافز لتطوير السياحة، مما يجعل هذه الصناعة مساهمة مثمرة وفعالة في تنمية المجتمع وتعزيز صموده على أرضه. ومن أجل إنشاء وتطوير صناعة السياحة المستدامة، يجب أن تكون السياحة قائمة على المجتمع ومشاركته في التخطيط وتطوير انشطتها.

وبمراجعة الأدبيات السابقة خصوصا المحلية منها يمكن القول بأنّ هذه الدراسة تختلف عن سابقتها المحلية في أنّها تمثل أولى البحوث الاكاديمية التي تتناول السياحة الصحراوية في الواقع الفلسطيني، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على واقع السياحة الفلسطينية بشكل عام، وبعضها الآخر ركز على السياحة البيئية كنمط من أنماط السياحة الجديدة، بما يعني أنّ هذه الدراسة تناولت بعداً بحثياً لم تتناوله الدراسات المحلية السابقة، على الرغم من الدور المتوقع للسياحة الصحراوية في تنمية المجتمعات المحلية وربط سكانها بارضهم والحفاظ على هويتها الوطنية.

أنّ التجربة السياحية الفلسطينية في مجال الانماط المستحدثة وعلى رأسها السياحة الصحراوية حديثة العهد، وتحتاج الى تقييم ومراجعة وتحسين التخطيط لها وصولاً إلى أعلى درجات الجدوى والفائدة للمجتمعات المضيفة. كما ان أكثر المناطق ممارسة لهذه السياحة في الضفة الغربية هي صحراء برية القدس، والتي هي جزء من مناطق (ج)، التي تعاني من ممارسات الاحتلال التي تستهدف طرد السكان وهدم مقومات حياتهم البسيطة. وعلية فمنطقة صحراء القدس تحنل سلم الأولوية في البحث والدراسة في مجال السياحة الصحراوية دعماً لمشروعاتها الناشئة في هذا المجال وسعيًا لتعزيز جدواها وفائدتها ودعماً لسكانها.

## 2.1 مشكلة الدراسة

المناطق الفلسطينية تتعرض لضغوطات إسرائيلية هائلة تعطل مشاريع التنمية وتحبط محاولات الارتقاء بواقع حياة المجتمعات المحلية. وأكثر هذه المناطق التي تتعرض للضغوطات واقلها حظاً في الحصول على برامج التنمية هي المناطق المصنفة (ج). ولذلك لا بد من استثمار أي جهود واية مشاريع بإمكانها الارتقاء بواقع هذه المناطق وتحسين أوضاع سكانها وتعزيز صمودهم. ولما كانت أنواع السياحة غير التقليدية من بيئية ومجتمعية و صحراوية جهود ممكنة لمساعدة هذه المجتمعات جاءت هذه الدراسة لتتناولها بالدراسة والبحث. وعليه تم اختيار المشكلة البحثية لهذه الدراسة لتتمثل في السؤال الآتي: ما هو واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس؟ وما دورها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر ذوي العلاقة(المجتمع المحلي وخبراء السياحة)؟

### 3.1 مبررات الدراسة

جاءت هذه الدراسة انطلاقاً مما يأتي:

- إنّ السياحة غير التقليدية(البيئية، المجتمعية وغيرها كالسياحة الصحراوية والزراعية، ...) أصبحت قضية محورية، وذات أهمية كبيرة في الواقع الفلسطيني، حيث تتنامى أعداد مساراتها يوماً بعد يوم، وتم عقد مؤتمر السياحة البيئية الأول في فلسطين في تشرين الثاني من عام 2016 في مدينة بيت لحم، وتم إطلاق برامج تدريب للأدلاء السياحيين للسياحة غير التقليدية وتخرجت الدفعة الأولى منهم في تشرين ثاني 2016، وإقامة العديد من ورش العمل حول السياحة غير التقليدية والسياحة المستدامة برعاية وزارة السياحة والآثار الفلسطينية أكثر من مرة منذ ذلك الحين مثل ورشة المرشد السياحي بين الخصائص والدور في الترويج للسياحة البديلة ونفذت في 2018/5/3 ومشروع السياحة البيئية وتطويرها في فلسطين الذي بدأ 2020/12/31.
- تزايد الاهتمام بالسياحة الفلسطينية عموماً والمستدامة غير التقليدية خصوصاً، وضمن رؤية بإعطاء أنماط السياحة المستدامة وغير التقليدية ومن بينها السياحة الصحراوية أهمية خاصة يتم العمل على الإستراتيجية السياحية وتحديث قانون السياحة.
- الدور التنموي المتوقع لأنماط السياحة المستدامة وغير التقليدية وعلى رأسها السياحة الصحراوية في تحسين واقع المجتمعات خصوصاً في مناطق(ج) المهمشة، وتعزيز صمود سكانها في مواجهات الضغوطات الإسرائيلية.
- اهتمام الباحث بقطاع السياحة كأداة لتنمية المجتمعات المهمشة، كونه دليل سياحي بيئي، مع التركيز بشكل خاص على التجمعات البدوية في فلسطين لانتمائه لمجتمع بدوي يقطن منطقة صحراء القدس (منطقة الدراسة)
- قلة الدراسات السابقة الأكاديمية والبحثية في هذا المجال على الصعيد المحلي.

### 4.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- علمياً جاءت الدراسة متممة لما سبقها من دراسات في الواقع الفلسطيني، والتي تناولت موضوع السياحة بصورة عامة ومن زوايا بحثية مختلفة كدور السياحة الفلسطينية في التنمية

المستدامة وواقع تحليل الوظائف والأعمال وعلاقته بأداء الموظفين في وزارة السياحة والآثار، وتخطيط وتنمية السياحة التراثية، والتحليل المكاني للوظيفة السياحية، وواقع وآفاق الإرشاد السياحي في فلسطين، وتسويق السياحة، والسياحة الدينية، والسياحة البيئية في فلسطين، من حيث المقومات، والمعوقات، وأهم المواقع السياحية البيئية، وآليات الارتقاء بها، وتقييم المواقع السياحية البيئية في ضوء مؤشرات التنمية ومعوقات وفرص نجاح السياحة البيئية في الضفة الغربية، في حين سنتناول هذه الدراسة السياحة الصحراوية ودورها التنموي في مناطق (ج).

- من المتوقع أن تسهم الاستفادة التطبيقية من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في المساعدة على تحسين التخطيط السياحي للسياحة المستدامة وغير التقليدية على كافة الأصعدة الرسمية والأهلية والخاصة والمجتمعية نحو دور تنموي أكبر.
- وتتبع أهمية الدراسة أيضاً من كون المجتمع المبحوث مجتمع مهمش بحثياً لم يسبق تناوله بدراسات بحثية متكاملة في الواقع الفلسطيني، وأن منطقة الدراسة منطقة في غاية الخصوصية وتعرض لضغوطات إسرائيلية متزايدة يوماً بعد يوم.

## 5.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في هدف رئيسي ومجموعة من الأهداف الفرعية، اما الهدف الرئيسي فيتمثل في التعرف على واقع السياحة الصحراوية (في المناطق المصنفة (ج)) صحراء القدس كنموذج، ومدى مساهمتها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المجتمع المحلي وخبراء السياحة. وأما الأهداف الفرعية فتتمثل في التعرف على:

- ما واقع السياحة الصحراوية في منطقة صحراء القدس.
- ما دور السياحة الصحراوية في تنمية المجتمع المحلي في صحراء القدس.
- تأثير خصائص المبحوثين على إجاباتهم.

## 6.1 أسئلة الدراسة

جاء سؤال الدراسة الرئيس متمثلاً في "ما واقع السياحة الصحراوية في منطقة صحراء القدس وما مدى مساهمتها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المبحوثين؟" وأما الأسئلة الفرعية فجاءت:

- ما هو واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس؟ من حيث:
  - اتجاه المبحوثين نحوها؟
  - مدلولات اتجاه المبحوثين نحوها؟

- دوافع اتجاه المبحوثين نحوها؟
- اهم مقوماتها؟
- اهم التحديات والمعوقات التي تواجهها؟
- ما الدور التنموي المتوقع للسياحة الصحراوية في مناطق (ج) ؟ في المجالات:
  - الاقتصادية؟
  - الاجتماعية؟
  - البيئية؟
- ما تأثير خصائص عينة المبحوثين على اجاباتهم؟

### 7.1 فرضيات الدراسة

لاختبار تأثير عينة المبحوثين على إجاباتهم تم اختيار الفرضيات الإحصائية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين محاور واقع السياحة البيئية ودورها التنموي في صحراء القدس حول تعزى لمتغيرات:

- العمر
- الجنس
- المؤهل العلمي
- التخصص
- الصفة الوظيفية
- سنوات الخبرة

### 8.1 نموذج الدراسة

- جاءت متغيرات الدراسة الرئيسية متمثلة فيما هو ات:
- المتغير المستقل: السياحة الصحراوية
  - المتغير التابع: الدور التنموي (بأبعاده الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)

## 9.1 هيكلية الدراسة

توزعت الدراسة على خمسة فصول كما هو أدناه:

- الفصل الأول: أساسيات الدراسة: ويتناول المقدمة، ومشكلة الدراسة، ومبرراتها، وأهميتها، وأهدافها، أسئلتها، فرضياتها، وهيكلتها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: وتناول موضوع الدراسة وبشكل خاص مفهوم السياحة الصحراوية، والجدوى التنموية للسياحة الصحراوية، ومعيقاتها، ومنطقة الدراسة (صحراء القدس) ومقوماتها ومقاصدها السياحية، كما ويتناول أهم الدراسات السابقة المحلية والعربية، والتعقيب على هذه الدراسات.
- الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة: وتناول منهج الدراسة وإجراءاتها التفصيلية، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة واختبار صدقها وثباتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وحدود الدراسة، وتحليل البيانات، وخصائص عينة المبحوثين.
- الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها: ويتناول مخرجات تحليل البيانات حول واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس والجدوى التنموية لها من وجهة نظر المبحوثين، بالإضافة إلى النتائج المتعلقة باختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم، ويختتم بتلخيص مبوب للنتائج.
- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات: ويتضمن ما تم الوصول إليه من استنتاجات استناداً إلى النتائج، متبوعاً بالتوصيات.
- وأخيراً تأتي قوائم المراجع والملاحق و فهارس المحتويات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 مقدمة

تناول هذا الفصل من الدراسة، الإطار النظري المرتبط بالموضوع المبحوث، والذي جمعت معلوماته وبياناته من خلال دراسة الكتب، والمقالات ومواقع الانترنت وتقارير المؤسسات المختصة بموضوع السياحة عموماً والسياحة الصحراوية خصوصاً. كما ويتناول تعريف بمنطقة الدراسة: صحراء القدس وخصائصها وأهم مقاصدها السياحية، ويقدم ايجاز لمجموعة دراسات سابقة محلية وعربية واجنبية تناولت السياحة الصحراوية، ويختتم بتعقيب الباحث وتعليقه على هذه الدراسات.

#### 2.2 الإطار النظري

تتناول الدراسة فيما هو ات المفاهيم، والأسس النظرية، والموضوعات ذات العلاقة بمفهوم السياحة الصحراوية، ومقوماتها وفرص نجاحها ومعوقاتها وجدواها التنموية.

##### 1.2.2. مفاهيم سياحية وتنموية عامة:

هناك مجموعة مفردات رئيسية ذات علاقة تناولتها الدراسة ولا بد من التعريف بها قبل التعمق في تناول السياحة الصحراوية وعلى رأسها، السياحة والسائح والصحراء والسياحة المستدامة والتنموية السياحية المستدامة والتنموية المحلية المستدامة.

فيما يخص السياحة، فقد تباينت تعريفاتها النظرية، حيث عرفت لغة بأنها مشتقة من كلمة سيح بمعنى الماء الجاري. وبأنها الترحال المسؤول، والزيارة الى المناطق التي ما زالت نسبياً محتفظة بحالتها الطبيعية وذلك من أجل الاستمتاع بالطبيعة وحمايتها وتقدير قيمتها والاستمتاع بالمظاهر الثقافية الأخرى المرتبطة بها، إضافة الى دعم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان المحليين (الاتحاد

العالمي للحفاظ على الطبيعة، 1996 كما ورد عند كحول (2018). وعرفها المدني (2002) بأنها الانتقال والسير في الارض بشكل فردي أو مجموعات بغرض الترفيه والاكتشاف أو العبادة أو التجارة والاطلاع على ثقافات وحضارات الشعوب وخبراته. مما سبق يمكن تعريفها اجرائيا بأنها ظاهرة اجتماعية اقتصادية تتمثل في السفر بشكل منظم من مكان الى اخر لغرض تحقيق الترفيه أو الاستكشاف في أوقات الفراغ والانتقال الى اماكن تحقق الراحة والاستجمام.

وبحسب منظمة السياحة العالمية (2005) السائح هو الفرد الذي انتقل خارج محل اقامته الاصلي وبيئته الروتينية لاي سبب غير العمل، أو الدراسة، ولفترة زمنية تتجاوز 24 ساعة.

أما الصحراء فبسبب الاختلاف والتباين الكبير بين صحاري العالم، عرفت تارة بناء على معدل سقوط الأمطار، وتارة بناء على درجة الحرارة، وتارة أخرى اعتمادا على نوع التربة واصناف النباتات. ولقد عرفها غرابية (2009) بأنها "كل منطقة لا يتجاوز معدل سقوط الامطار فيها 250 ملم سنوياً. وعرفها البكري (2015) بأنها الاراضي الجافة قليلة المطر، وقليلة الحياة النباتية، تعيش بها بعض الحيوانات التي استطاعت أن تتكيف مع جوها. فالصحراء اجرائيا هي نظام بيئي حيوي جاف وقليل الامطار يمتلك امكانية بيئية فريدة ومتنوعة.

إنّ العلاقة العميقة والحساسة بين السياحة والتنمية والاستدامة تفرض تناول مصطلحات إضافية كالسياحة المستدامة والتنمية السياحية المستدامة والتنمية المحلية المستدامة فيما يأتي تفصيل لهذه المصطلحات.

السياحة المستدامة هي السياحة التي تلبي احتياجات ورغبات السياح والمناطق المضيفة مع الحفاظ على التنوع البيولوجي والثقافي ودعم حمايته، بما يعني تلبية رغبات السياح واحتياجاتهم دون الاضرار بالمحيط البيئي والاجتماعي وتحقيق المنافع وتنمية المناطق السياحية مع الاخذ بمبادئ واجراءات الاستدامة (Cernat and Gourdon, 2007).

أما السياحة الصحراوية المستدامة فهي التنقل للمناطق الصحراوية من خلال توفير القواعد والهياكل الأساسية، وكل ما تتطلبه العملية السياحية الصحراوية دون التسبب بالأضرار للطبيعة البيئية للصحراء سواء من الناحية الايكولوجية أو الاجتماعية أو الثقافية وحفظ سلامة التنوع الحيوي(هماش، 2012).

## 2.2.2. السياحة الصحراوية:

السياحة الصحراوية بحسب غرابية (2012)، هي أحد أنواع السياحة الطبيعية، مجالها الصحراء بما فيها من مظاهر طبيعية تتمثل بالكثبان الرملية والجبال الجرداء والادوية الجافة والواحات الطبيعية والكهوف والمطلات الطبيعية، ومن مظاهر بشرية تتمثل في أسلوب حياة وثقافة الشعوب الصحراوية المتنوعة والمنسجمة تماما مع طبيعة الصحراء، لتشكل في تفاعلها الطبيعي والبشري هذا نمطاً غريباً عن أنماط الحياة المألوفة في المدن والارياف. وأمّا عبد الوهاب (1998) فعرفها بأنها نوع من انواع السياحة الذي يهدف الى زيارة المناطق الصحراوية والآثرية والتعرف على المسارات القديمة فيها. كما عرفها كحول (2018) نوع من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والآثرية، والتعرف على المحميات الطبيعية وثقافة المجتمعات المحلية لهذه المناطق المتواجدة في الصحراء، لذا فهي تجذب فئات معينة من السائحين الذين يرغبون في زيارة هذه المناطق (كحول، 2018).

مما سبق يمكن القول بأنّ السياحة الصحراوية تركز على الإقامة والمحيط الصحراوي وربط هذا النوع من السياحة بأنشطة طبيعية وترفيهية في محيط صحراوي. وعليه عرفت إجرائياً بأنها نمط من انماط السياحة التي ينتقل فيها السياح لاكتشاف وخوض تجارب جديدة والتمتع بمميزات المحيط الصحراوي والتعرف على المعالم الآثرية والحضارات التي تعاقبت وشاهدها، والتعرف على اسلوب حياة وتقاليد المجتمعات الصحراوية.

وأما السياحة الصحراوية المستدامة، فتعد نمط من أنواع السياحة الحديثة في الوقت الحالي المرتبطة بالبيئة، بالمقارنة مع أنواع السياحة التقليدية الأخرى، وأصبحت تجذب اعداد متزايدة من السياح والمنتزهين بعدما اقتصرت سابقا على مجموعة قليلة من محبي المغامرات والعلماء وهواة التصوير، والكتاب، لكنها من أفضل الوجهات حاليا بالنسبة للعديد من السياح وهي تتداخل مع السياحة البيئية والأنواع الأخرى من السياحة، ولكن تتشابه السياحة الصحراوية بقواعدها وعناصرها وخصائصها وشروطها وجدواها التنموية مع السياحة البيئية(كحول، 2018).

## 3.2.2. أهمية السياحة الصحراوية:

تعتبر السياحة الصحراوية فرصة تنموية للمجتمع الذي يعيش فيها إذا تمت إدارتها بمراعاة حساسية وهشاشة الأنظمة البيئية والاجتماعية فيها. ويعتبر إدخال مبادئ الاستدامة دون إلحاق خلل وبما يضمن حمايتها وتحقيق المنافع للمجتمع على المدى البعيد مع مراعاة الحماية والرقابة والتوعية والتطوير والإدارة والتحكم، أولوية ملحة لمفهوم السياحة الصحراوية (كحول، 2018).

وأن من أهم نتائج السياحة الصحراوية التنمية المحلية المستدامة، والتي هي عملية شاملة ومتكاملة، قائمة على مشاركة المجتمعات المحلية في التفكير والأعداد والتنفيذ لتحسين الأحوال المعيشية للمجتمع. والتي عرفت بأنها "مجموعة العمليات والاجراءات التي يتم من خلالها إحداث تغيرات ضمن جميع المجالات المتاحة في المحليات من أجل خلق التوازن والتوزيع العادل للعوائد، من خلال الاعتماد على الأساليب العملية والمناهج المدروسة بهدف تحقيق الوعي المحلي والاستغلال الأمثل للموارد" (طويلح، 2018).

تعد السياحة الصحراوية مطلب اقتصادي للتجمعات والدول لما توفره من موارد مالية وعوائد اقتصادية وخلق فرص عمل واستثمار، وتتمثل أهميتها في الآتي (غياط ومساعد، 2018):

- وسيله مهمة لتشجيع العلاقات المختلفة بين المجتمع والبيئة والزوار.
- تعد مصدر للدخل والرخاء الاقتصادي والاجتماعي.
- مقصد للسفر لاكتشاف ثقافة وأسلوب حياة المجتمعات.
- توفر فرص للمجتمع للاستمتاع بأنشطة سياحية متنوعة.

#### 4.2.2. خصائص السياحة الصحراوية:

تتميز السياحة الصحراوية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الانواع الاخرى من السياحية، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي(غرابية، 2009):

- لا تحتاج لاستثمارات ضخمة فهي سياحة خضراء نظيفة تعتمد على وسائل الجذب الطبيعية.
- أهم مميزات المنتج السياحي الصحراوي، المغامرة وحب الاكتشاف وخوض تجارب جديدة.
- يمثل الارث التاريخي ومعالم الحضارات القديمة وأسلوب حياة وتعاقب الشعوب القديمة، جزء من ثقافة الصحراء ومن عناصر الجذب السياحي.
- تعتبر المجتمعات المحلية، وأسلوب حياتها وعاداتها وثقافتها من أهم عناصرها.
- تعتبر الصحراء بالأنواع النباتية والحيوانية التي تأقلمت مع ظروفها وجهة للدراسة والبحث لدى العديد من العلماء والباحثين.
- تتميز المنتجات السياحية الصحراوية بتوفير جو الهدوء والأصالة والمغامرة.
- كما يتميز السائحون الذي يفضلون الوجهة الصحراوية بما يأتي: يحب المغامرة والاكتشافات، ويفضلون العيش في تجارب جديدة، ويهتمون بالعادات والثقافات والعلاقات مع المجتمعات الصحراوية، ويبحثون عن الهدوء والسكينة، وبالقدرة على التحمل، وبمحدودية الاعداد.

## 5.2.2. مقومات السياحة في المناطق الصحراوية:

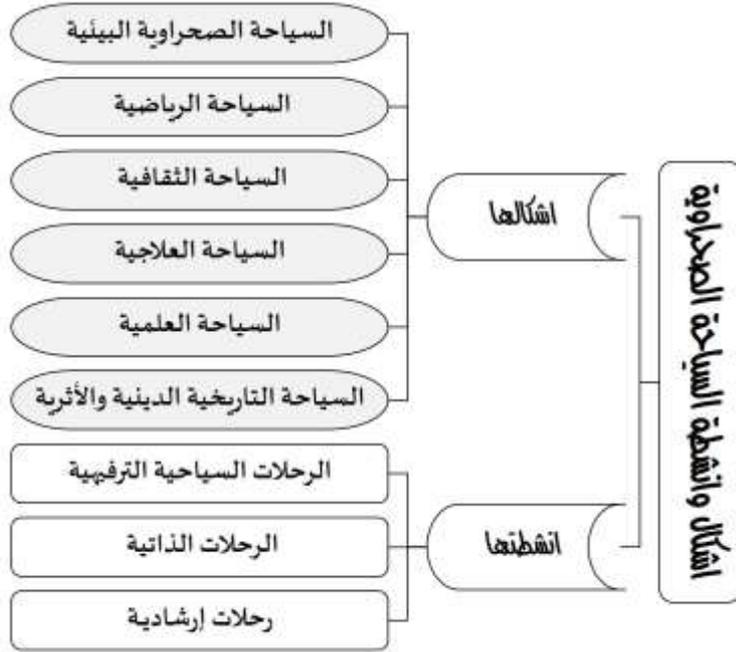
تقع الصحاري العربية في قلب الوطن العربي، وتشكل فلسطين نقطة اتصال قارات العالم القديم، وتتميز بغناها بالتنوع المناخي والعادات، والثقافات. أما موقع صحراء القدس الفلكي والقاري فيشكل نقطة جذب سياحي، وخاصة لسكان الدول الباردة، وتتمتع بمقومات مهمة إذا تم استغلالها. مقومات الجذب السياحي في الصحاري العربية حسب (غرايبة، 2012) و(هماش واخرون، 2016) و(بوعشة وآخرون، 2019) يبينها الشكل (1.2):



شكل 1.2: مقومات السياحة الصحراوية (إعداد الباحث بالاستفادة من غرايبة، 2012 وهماش وآخرون، 2016 وبوعشة واخرون، 2019)

## 6.2.2. أنواع السياحة الصحراوية:

تتباين وتتنوع أشكال السياحة الصحراوية (شكل 2.2)، حسب غرض السائح من الرحلة السياحية وطريقة القيام بها والأماكن المقصودة، ومن أهم هذه الأشكال (غرابية، 2012 ولطيفة والزاهة، 2018، وبوعشة وآخرون، 2019):



شكل 2.2: أشكال وأنشطة السياحة الصحراوية (إعداد الباحث بالاستفادة من غرابية، 2012 ولطيفة والزاهة، 2018 وبوعشة وآخرون، 2019).

- السياحة الصحراوية البيئية: تعتمد على المقومات البيولوجية والجيولوجية من أشكال التضاريس والطبيعة، والحيوانات والطيور والنباتات وأيضاً المقومات الثقافية من مهرجانات وثقافة وأسلوب وأنشطة السكان المحليين.
- السياحة الرياضية: تتميز البيئة الصحراوية بالعديد من أنواع الرياضة والمغامرة الممكن ممارستها كالسير على الإقدام، والسفاري والراليات، وتسلق الجبال والقفز المظلي والتزحلق على الرمال وإقامة المخيمات والصيد بأنواعه وركوب الخيل والجمال.
- السياحة الثقافية: تزدهر الصحراء بعديد الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية (الفلكلور الشعبي، والمجتمعات القبلية والفنون والحرف الشعبية)، كنتيجة لتعاقب العديد من الحضارات واحتوائها على التقليد والموروث الشعبي والصناعات التقليدية. وأيضاً عادات مرتبطة

بالمزارات والأديرة والمواقع الأثرية والمواسم الزراعية التي احتفظ سكان الصحراء بالعديد من العادات الشعبية المرتبطة بها.

- السياحة العلاجية: توفر الطبيعة الصحراوية مقومات عدة للسياحة العلاجية كالحمامات المعدنية الحارة أو السياحة العلاجية كما هو في البحر الميت. وتتميز بنقاء هواءها وجفافه مما يساعد في علاج الكثير من الأمراض الجلدية والاستشفاء بالرمال والطين والأعشاب الطبية الصحراوية.
- السياحة العلمية: تمثل الصحراء وجه لكثير من الباحثين لدراسة التنوع الحيوي ودراسة الجيولوجيا والتكوينات الصخرية والتربة، وكذلك لعلماء الآثار والتاريخ وعلماء الاجتماع.
- السياحة التاريخية الدينية والأثرية: تضم المناطق الصحراوية العديد من المواقع التاريخية والدينية، التي تعتبر مقصد ومحل اهتمام السياح المهتمين بالآثار والتاريخ، أو ما تحويه من قيم روحية دينية للشعوب مثل سياحة المزارات والأضرحة، ومسارات مقدسة، والأديرة الصحراوية والقصور والقلاع الصحراوية.

ومن جانب آخر تتنوع أساليب وأنشطة السياحة الصحراوية بين السياحة الترفيهية، والجولات الاستكشافية، والجولات الفردية والجولات المنظمة وأنشطة المغامرات واكتشاف الثقافات، وصنفت هذه الأنشطة بحسب غرايبة(2012) وبوعشة وآخرون(2019) إلى:

- الرحلات السياحية الترفيهية: تتم في المنتجعات السياحية، أو شواطئ صحراوية أو ينابيع وبرك مياه، حيث يمكن المشي لبضع ساعات، أو ركوب سيارات الدفع الرباعي، أو الجمال، أو الدراجات الهوائية أو ممارسات رياضية متنوعة. ويمكن ممارستها بشكل فردي أو في مجموعات بناء على شكل التنظيم.
- الرحلات الذاتية: تنظم بشكل مستقل ومباشر، ويستخدم فيها السيارات الخاصة بالسائحين، أو التنزه سواء مشيا على الإقدام، أو استئجار سيارات دون سائق مع حجز الإقامة وتوفر الخدمات اللوجستية من المخيم. عادة ما يقوم بهذه الرحلات سائحين مستقلين ولهم تجربة في السفر، إلا أنها تشترط توفر الهياكل القاعدية الأساسية للطرق والتشريعات وعقود التأمين.
- رحلات إرشادية: تهدف أساسا إلى اكتشاف الصحراء من النواحي الثقافية والطبيعية، ويتم تنظيمها ومرافقتها من طرف منظمو الرحلات السياحية، ومعظمهم من المتخصصين، ويعتمدون على الشركاء المحليين، ويتم اقتراح جولات بركوب الجمال، المشي أو الخيل، وعادة ما تتراوح مدتها ما بين أربعة أيام وثلاثة أسابيع. ويعتمد هذا النوع من الرحلات على العمالة المحلية، والمعرفة العميقة بالبيئة الصحراوية.

## 7.2.2. تطلعات السياح من السياحة الصحراوية:

إنّ الخصائص الطبيعية للصحراء جعلت من موقعها وبيئتها ظروف حياة قاسية وصعبة، ويقصدها الناس للمغامرة والاستكشاف. وتتميز بمساحات شاسعة وعدد سكان قليل موزع لمجموعات صغيرة، تعيش في مناطق ضعيفة الانتاج وتعاني من الجفاف، وتعتمد على نمط وأسلوب حياه تقليدي للعيش وتعاني من ضعف البنية التحتية، وارتفاع تكلفة النقل والمواصلات، وصعوبة الوصول. إلا أنّه وبالرغم من جميع هذه المعوقات إلا أنّ المناطق الصحراوية تتمتع بمزايا ومناظر طبيعية فريدة ولا توجد إلا في الصحراء. وللسياح من زيارتهم للصحراء مجموعة تطلعات أهمها (بوعشة وآخرون، 2019):

- الهدوء والتأمل: يبحث السائح عن الهدوء والسكينة والنقاء ومشاهدة شروق وغروب الشمس وحركة النجوم والقمر، والتي يفتقدها الافراد في الاماكن المليئة بالضوضاء والتلوث.
- الأصالة: تتمتع البيئات الصحراوية بالأصالة والتميز نتيجة بعدها عن الاحتكاك بالمتغيرات والتطورات ونتيجة النظام الاجتماعي الذي يحكمها.
- الراحة والأمن: توفير شروط الراحة والوسائل التي تلبى له السلامة العامة
- المغامرة والحرية: الخروج عن روتين العمل المكتبي والحياة النمطية الى المغامرة والاستكشاف والحرية من خلال برامج وإرشادات ونظام خرائط وتحديد مواقع.
- تجربة السفر والاستكشاف: تجربة تعزيز العلاقات الاجتماعية وإيجاد اصدقاء جدد وحب الاستكشاف والتوقع لاماكن جديدة.

## 8.2.2. المبادئ التوجيهية من أجل سياحة مستدامة في الصحراء:

بهدف ضمان الاستدامة في الصحراء ونظراً لخصوصية وهشاشة نظمها، لا بد أن تستند ممارسة الأنشطة المرتبطة بالسياح والمجتمع والمسارات الرسمية، على مبادئ لتحمل المسؤولية من الجهات المختلفة، وأهم هذه المبادئ حسب منظمة السياحة العالمية (2005) ما يأتي:

- تحقيق الجدوى الاقتصادية: لا بد أنّ تحقق ممارسة الأنشطة السياحية توفير للمنافع الاقتصادية وخلق فرص عمل وتحسين وتوفر البنية التحتية للمجتمع والحد من الفقر.
- الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد: تطبيق وممارسة مبادئ الحفاظ على البيئة وتقادي مسببات التلوث وترشيد استخدام المياه ووضع برامج لمعالجة النفايات والمياه، مسؤولية مشتركة لجميع اصحاب العلاقة من سياح وجهات منظمة ومجتمع محلي.

- حفظ التنوع البيولوجي: يجب مراعاة المسؤولية في الحفاظ على المحميات الطبيعية وصيانتها وحماية الموائل الحيوانية والنباتية والتوعية بأهميتها.
- حماية التراث الثقافي: الحفاظ على الطابع الثقافي المادي وغير المادي للمجتمعات الصحراوية والمواقع والآثار وترميمها ووضع شروط لسلوك المجموعات والافراد فيها.
- تحقيق المنافع والمشاركة للمجتمع المحلي: لابد ان تساهم التنمية السياحية في خلق فرص عمل وضمان استفادة مكونات المجتمع نساء وشبابا، ومشاركتهم وتدريبهم وبناء قدراتهم للإدارة والاستمرار في مشاريعهم، وتحقيق شروط العدالة الاجتماعية من العوائد الاقتصادية، وانعكاسها لتحسين ظروف المجتمع واشراكه في مراحل وخطوات التنمية.
- تحديد القدرة الاستيعابية والحمولة البيئية التي تستوعبها المنطقة وتوفير شروط السلامة العامة للمجتمع والبيئة والسياح.

## 9.2.2. الجهات ذات العلاقة بالسياحة البيئية وأدوارها:

لنجاح استدامة السياحة الصحراوية وتحقيق فوائدها المجتمعية والحفاظ على البيئة وتحقيق رغبات السياح، هناك دور هام وضروري لكل مستوى من مستويات الجهات الفاعلة (منظمة السياحة العالمية، 2005):

- الدور الحكومي: تتقاطع الحكومة مع جميع جهات العلاقة، كونها صاحبة الدور الاساسي في رسم السياسات المبنية على مبادئ الاستدامة، ويقع على عاتقها التنظيم والمشاركة في التنفيذ والادارة والمراقبة ومتابعة جودة السياحة في جميع المراحل، وتلبية احتياجات للمجتمع، كما وانه يتعين عليها العمل على: إدارة ورعاية برامج التنمية والتوعية وحماية البيئة واقامة المشاريع السياحية وتحديد مواقعها وتوزيعها وتنظيم الاسعار وضبط السلوك، والحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي من خلال الحفاظ على الهوية الوطنية للمنطقة ببعدها المادي وغير المادي وتنظيم المهرجانات والمناسبات التراثية والثقافية والحفاظ على المواقع والمباني التراثية وتأهيلها، والحد من الفقر وتحسن المستوى المعيشي للمجتمع وخلق فرص العمل وضمان حصوله على الخدمات وبناء قدراته والحفاظ على الحرف والصناعات التقليدية ورعاية تطويرها. ولتحقيق الدور الحكومي لابد من التعاون والتشارك بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع، والتخطيط التشاركي للمساهمة في وضع خطط تنموية تستند الى الواقع والاحتياجات الحقيقية ووضع القواعد والضوابط لضمان نجاح السياحة المستدامة

- دور الشركات ومنظمي الأنشطة السياحية: يقع على عاتقها دور مهم لما تمثله من تأثير في بناء الأنشطة وتحديد الغرض منها، ووقتها وعدد المشاركين فيها. فلا بد أن تتحمل مسؤولية في المساهمة في التنمية المستدامة وحماية التراث وتوعية المسافرين بقواعد السلوك واحترام عادات وتقاليد المجتمع، والحفاظ على البيئة والحد من التلوث، ودعم المجتمع المحلي وتشغيل الأدلاء والعاملين في المجتمع المحلي.
- دور السياح: يلعب سلوك ووعي السياح واحترامهم للقوانين والانظمة وعادات وتقاليد المجتمع، دور رئيسي في نجاح التنمية المستدامة، من خلال الحفاظ على البيئة والشراء من المنتجات المحلية، والمساهمة في حملات الحفاظ على البيئة والمشاريع التي تلبي احتياجات المجتمع.
- دور المجتمع المحلي: يمثل المجتمع المحلي بمؤسساته وأفراده وبيئته الطرف الرئيسي الذي يجب أن يستفيد من التنمية ومنافعها بشكل خاص، ويتطلب منه تقديم منتج استهلاكي عالي الجودة يلبي المواصفات ويلبي رغبات السياح، وأن يكون واعي لدوره المهم في جميع مراحل التنمية ولا بد أن ينظم برامج الاستقبال والإقامة وتحقيق المتطلبات والشروط البيئية وضمانة ممارستها بشكل سليم.

## 10.2.2. صعوبات ومعوقات السياحة الصحراوية:

لقد أصبحت البيئة الصحراوية منطقة جذب ووجهة سياحية لأعداد متزايدة من السياح المحليين والأجانب، وتمارس فيها العديد من الأنشطة المنتظمة وغير المنظمة من الرحلات، وهذا يستوجب اتباع النهج التنموي في الإدارة وتشجيعه من قبل الجهات الرسمية والزائرين والمستقبلين في المجتمعات الصحراوية. وتواجه السياحة الصحراوية صعوبات وتحديات عامة أهمها (غياظ ومساعدية، 2018):

- انخفاض العائد والمردود المتوقع للتنمية من السياحة الصحراوية بالرغم من المقومات والامكانيات المتوفرة.
- تبني سياسات خاطئة في برامج التنمية والتطوير للسياحة، والاستغلال الجائر للموارد في بعض المشاريع الصناعية الاستثمارية.
- الفقر وارتفاع نسب البطالة وانخفاض مستويات التعليم والتخصصات المطلوبة وهجرة المتعلمين من المناطق الصحراوية.
- ضعف برامج الترويج والتسويق السياحي
- ضعف البنية التحتية وارتفاع تكلفة التنمية.

أما في فلسطين خصوصاً فتواجه السياحة بشكل عام العديد من التحديات والمعوقات على المستوى المؤسسي والمستوى السياسي ومستويات البنية التحتية والظروف الطبيعية، والتي تتسبب في انخفاض الأداء الاقتصادي للقطاع السياحي حيث لم يتجاوز مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 4%، ولا تزيد مساهمته في التوظيف الكلي عن 2% محلياً (الفلاح، 2013). ويمكن حصر أهم المعوقات التي تواجه السياحة في الأراضي الفلسطينية ومنها السياحة الصحراوية فيما هو آت (الفلاح، 2013) و (غروف، 2010):

- الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية، التحكم بالمعابر والحدود والتقسيمات الإدارية وجدار الضم والتوسع ومصادرة الأراضي والتصنيفات العسكرية
- تهديدات الهدم والمصادرة للمشاريع السياحية في المنطقة الصحراوية.
- ضعف البنية التحتية في المناطق الغنية بالأماكن السياحية؛ ما يؤدي إلى قصر إقامة السائح في الأراضي الفلسطينية.
- ضعف الدور الحكومي في دعم برامج ومبادرات السياحة الصحراوية.
- قلة الكفاءات والكوادر السياحية والمرشدين في المناطق الصحراوية.
- عدم توفر النشرات والمجلات التعريفية بأهم المسارات والمزارات في الصحراء.
- المخاطرة العالية عند الاستثمار في الأنشطة السياحية نتيجة تأثرها بالأوضاع السياسية.
- غياب التوعية والبرامج المشتركة مع المجتمع المحلي.

## 11.2.2. تنمية وتطوير السياحة الصحراوية:

تعد برامج واستراتيجيات التنمية من أهم التوجهات المحلية والعالمية للحد من الفقر والجوع وتحقيق العدالة في توزيع الموارد والمساواة، ولما تمثله المناطق الصحراوية من مجتمعات ترتفع فيها مستويات الفقر والجوع والجهل نتيجة بعدها عن الخدمات المركزية، لذلك لابد من وضع مجموعة من التدابير لتنميتها. اهم التدابير لتنمية السياحة الصحراوية، حسب هماش (2016) ما يأتي:

- إجراءات وتدابير تخص القطاع الحكومي وغير الحكومي على المستويين الوطني والدولي: وتتمثل في تحديد وتقييم السياسات الملائمة، وتدريب الكوادر وإنشاء هياكل ادارية متخصصة وداعمة من وزارات ومؤسسات ومراكز ووكالات وجمعيات اهلية وتعاونية، وإنشاء نقابات لكافة القطاعات والحرف المختلفة وإنشاء المعاهد والكليات المتخصصة في السياحة الصحراوية.

- رفع الوعي لدى كافة الفئات حول الحفاظ على التراث الطبيعي: وتهدف هذه الاجراءات الى إعطاء صورة ايجابية عن الصحراء من الخارج، من خلال تسويقها في المتاحف والمعارض والمؤتمرات، وضرورة مشاركة المجتمع في اعداد برامج الاستدامة والمشاركة في تنفيذها والحفاظ على موارده الطبيعية والأثرية.
- الإجراءات التشغيلية وتصميم المنتجات الصحراوية: تعمل المواقع التي تمارس السياحة الصحراوية على تعزيز النمط التقليدي الذي أوجد هذه السياحة مع ابتكار وخلق منتجات جديدة استجابة للتطورات والحدثة ونوعية السياح واستجابة للتوجهات العالمية وذلك من خلال: الحفاظ على المنتجات السياحية الصحراوية مع تطوير عرضها وتقسيم السياح حسب غرضهم من السياحة، وتشجيع سياحة المغامرة، وتشجيع سياحة النشاطات الرياضية والسياحة البيئية، وتطوير أنشطة ومواقع جذب صحراوية جديدة.

## 12.2.2. الدور التنموي للسياحة الصحراوية:

تساهم السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمناطق وللمجتمعات التي تمارس في محيطها. وأهم هذه الاسهامات بحسب بوعشة وآخرون (2019) وموقع محميات فلسطين (2019) وكحولي (2018):

- البعد الاقتصادي: عبر إشباع الحاجات الإنسانية: توفير فرص عمل، وتنويع مصادر الدخل، وتطوير البنية التحتية والمرافق البيئية، وتحقيق الاحتياجات بشكل مستمر دون إن يسبب الإضرار بالبيئة، وتوزيع المنافع على المجتمع دون التسبب بالتلوث للموارد الطبيعية أو نفاذها وتشجيع العمالة واليد العاملة المحلية.
- البعد الاجتماعي: تطوير المجتمع ونقله من العزلة والتهميش، والانتقال من البرامج التنموية المركزية الى التنمية التشاركية، وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع من خلال تحديد أولوياتهم وتوظيف مواردهم الموجودة والممكنة في توفير الخدمات الاساسية من بنية تحتية وصحة وتعليم ومشاريع مدرة للدخل والتي منها السياحة الصحراوية، ويقوم هذا البعد على مشاركة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وصولا الى تحقيقها على ارض الواقع.
- البعد البيئي: استغلال الموارد الطبيعية المحلية بصورة عقلانية، من خلال وضع ضوابط بيئية لترشيد استهلاكها وضمان استدامتها والحفاظ على الحقوق البيئية للأجيال القادمة، ويحقق البعد البيئي من التنمية المحلية المستدامة.

- متعددة الأبعاد: تعتبر السياحة الصحراوية متعددة الأبعاد إذا تم ربطها بالمفهوم الشامل وهو السياحة البيئية لما لها من فوائد في عدة مجالات وفيما يلي توضيح لأهم هذه الأبعاد: البعد الصحي (توفر الهدوء والتأمل، والبساطة، والراحة النفسية، والرياضة العلاجية، والابتعاد عن الضوضاء والإزعاج والتلوث)، والبعد الثقافي والعلمي (احترام الموروث الأثري والثقافي إحياء وتطوير المنتجات الثقافية التقليدية والحرف اليدوية، وتشجيع الاهتمام العلمي وربط الصحراء ومحيطها بالبحث العلمي)، والبعد السياسي (تعزيز التضامن والتعاون وارتباط الإنسان بأرضه وبيئته وتعزز صموده إمام ممارسات الاحتلال).

### 13.2.2. الآثار السلبية للسياحة الصحراوية على المناطق الصحراوية:

تعد الصحاري بيئة هشة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، لذلك فهي سريعة التأثر بأي تغييرات وتتأثر بالأنشطة السياحية. ويمكن تلخيص أهم الآثار السلبية للسياحة الصحراوية فيما هو ات (منظمة السياحة العالمية، 2012):

- التأثير على البيئة: زيادة عدد السياح تسبب ضغطا على المواقع السياحية وتزيد من ممارسات التحطيب واقتلاع الانواع النباتية وتراكم النفايات.
- الاستغلال المفرط للموارد: تعد المياه عنصر الحياة والبقاء لدى المجتمعات الصحراوية، ويتسبب ازدياد اعداد السياح والمشاريع السياحية في الافراط في استخدامه والتسبب في تلويث البرك والينابيع ومجاري الاودية وزيادة مياه الصرف الصحي وعدم معالجتها.
- التأثير على المناخ: ان الانظمة المناخية الصحراوية ليست بمعزل عن ظواهر التغير والتطرف المناخي لللك فان زيادة عدد المركبات والطيران واستخدام مصادر انبعاث غازات التلوث يساهم في التغير المناخي.
- التأثير على المجتمع الصحراوي: يؤدي الانفتاح والاحتكاك مع شعوب وزوار من ثقافات وعادات مختلفة الى التأثير على أسلوب ونمط وثقافة المجتمع الصحراوي ويؤدي ضغط الزوار إلى تحمل هذه المناطق اعداد أكبر من قدرة تحملها.

لذا يمكن القول بأنّ المواقع الصحراوية تواجه عدة سلبيات نتيجة ممارسة السياحة وانشطتها، وعليه لابد من مراعاة وضع برامج وقواعد لتفادي الآثار السلبية التي تأثر على النظم البيئية والاجتماعية من خلال تطوير أنشطة السياحة بالاعتماد على مبادئ التنمية المستدامة وممارستها بشكل مسؤول.

## 14.2.2. تجارب بعض الدول العربية في السياحة الصحراوية:

ملخص لاهم التجارب السياحية الصحراوية في بعض بلدان العالم العربي فيما هو ات (غرابية، 2012):

• التجربة السعودية: تمثل الصحاري معظم مساحة المملكة العربية السعودية، حيث كان لاكتشاف النفط والاستثمار فيه وإقامة المشاريع الزراعية دور كبير في تحسين الوضع الاقتصادي في المناطق الصحراوية، وأيضاً زاد الاهتمام والاستثمار في السياحة بشكل عام وأسست المملكة هيئة عليا للسياحة بهدف تنمية وتطوير السياحة والعناية بالسائح والحفاظ على التراث والتوعية بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لها، وتوفير مقومات الجذب لها وعناصر نجاحها. وقامت الهيئة العليا للسياحة وبالتعاون والتشارك مع المناطق التي تتمتع بالمقومات السياحية والجامعات والمعاهد الدراسية بإجراء الدراسات والمسوحات الضرورية لتحديد المقومات السياحية وإنشاء المنتجعات والمحميات والمشاريع والبنية التحتية الكفيلة بتطوير السياحة الصحراوية والعمل على: تطوير المنتجعات ذات الخصائص الجمالية والمحميات ذات الاهداف البيئية، وتحديد المواقع ذات الخصائص الجمالية الطبيعية، ووضع خارطة ودليل للمواقع السياحية، وتحديد انواع الانشطة التي يمكن تطبيقها في كل موقع. وكانت أبرز التجارب والانشطة في السياحة الصحراوية التي تم الاستثمار فيها على النحو الاتي:

- رالي حائل: تتمتع هذه المنطقة الصحراوية من مقومات طبيعية واثرية وجمالية، وصنفت بعاصمة السياحة الصحراوية في المملكة، ويقام فيها مهرجانات وندوات ومسابقات ومعارض ورياضات مختلفة.
- مخيمات النعيرية السياحية: تعد مقصدا لهواة التخيم والتنزه لاعتدال جوها في الشتاء والربيع، وتوفر الهدوء والسكينة والابتعاد عن الضوضاء، وتستقبل السياح المحليين واخرون من الدول الخليجية. وتقدم المخيمات الخدمات المختلفة للسياح من اقامة ومأكولات وخدمات اسعاف، وتقام فيها امسيات وندوات ومسابقات شعرية وثقافات ومضمار لسباق الإبل ورياضات مختلفة تشرف وتديره بلدية النعيرية وهيئة السياحة العامة.
- فعاليات المذنب الصحراوية: تم تهيئة هذه المنطقة والاستثمار فيها بغرض ممارسة السباقات المختلفة وخاصة رياضات السيارات والدراجات الصحراوية.

● التجربة الأردنية: يمتلك الأردن مقومات جغرافية وطبيعية وتاريخية وأثرية متنوعة ومتميزة تجعل منه بلداً سياحياً على مدار العام وتحقق رغبات واهتمامات السائح التي يبحث عنها. ولقد بدأ الاهتمام بقطاع السياحة في الأردن منذ تأسيسه، وذلك لوجود مخزون سياحي كبير من المواقع والوجهات السياحية والتي من شأنها تحقيق عائد اقتصادي من الإيرادات للدولة والمجتمع. وتشكل الصحراء 80% من مساحة الأردن، وتحتوي على مواقع أثرية وطبيعية مثل القصور الصحراوية والمدن العجيبة مثل البتراء ومواقع طبيعية كالبحر الميت ووادي رم. ولقد وفر الأردن البيئة التشريعية والاستثمارية والمؤسسات والسلطات الداعمة لنجاح التجارب الصحراوية في الأردن ومن أهمها:

- مدينة البتراء: تمثل الوجهة المفضلة للسياح من كافة دول العالم لزيارتها، لما تمثله من لوحة فنية فريدة على المستوى المعماري والحضاري، وتشكل أحد أهم الحضارات النبطية، وتتمارس فيها العديد من أنشطة السياحة كالمشي وركوب الخيل والجمال والحرف البدوية والتراثية وتسلق الجبال وفن التصوير وإنتاج الأفلام والمسلسلات وتحافظ على السمات البدوية لطبيعة المجتمع البدوي الذي يعيش في محيطها.
- وادي رم: تعد السياحة في وادي رم التجربة السياحية الصحراوية الناجحة على مستوى الأردن والمنطقة، ومنذ عام 1994 دعمت الدولة الاستثمار والتسويق وإقامة المخيمات السياحية والترويج لهذه المنطقة الفريدة في خصائصها الطبيعية والمجتمعية محلياً وعالمياً. ومن الأنشطة التي تتمارس فيها تسلق الجبال والسير على الأقدام ورحلات على ظهور الجمال وجولات سيارات الدفع الرباعي والتخييم والإقامة في مختلف أنواع المخيمات الصحراوية ومشاهدة عروض البالونات والمناطيد ومراقبة شروق وغروب الشمس ومشاهدة النجوم وزيارة المجتمعات البدوية والمواقع الأثرية.

● التجربة المغربية: يعد المغرب من أهم محطات استقطاب السياحة وخاصة العربية لما يتمتع به من تنوع في الأنظمة المناخية والمواقع الجغرافية ومقومات توفر جميع الخيارات للسياح. حيث يحتوي على المدن والعروض التراثية والمنتزهات والمحميات والواحات السياحية والشواطئ والمنتجعات، وأيضاً صحراء غنية بالمكونات المختلفة. ومن أهم التجارب الناجحة في السياحة الصحراوية في المغرب: مدينة ورزازات والتي تعد عاصمة السياحة الصحراوية في المغرب لما تمثله من محطة لصناعة السينما والأفلام وسباق الحمام الزاجل في العالم، حيث استثمر في الاستوديوهات حسب المعايير الدولية لإنتاج الأفلام والسينما ويعمل معظم السكان كممثلين في الأفلام المختلفة التي يتم تصويرها في عروض وطبيعة صحراوية.

## 3.2 منطقة الدراسة

تمثل صحراء القدس (شكل 2:3) القسم الأكبر من السفوح الشرقية للضفة الغربية، وهي امتداد لصحراء النقب في فلسطين، ومساحتها تبلغ 1178 كم مربع، وتمتد من وادي العوجا ومنطقة المعرجات شمالاً وحتى منطقة حصاصي (عرب الرشايذة) في القسم الشرقي من برية الخليل جنوباً. وتصنف برية القدس؛ منطقة صحراوية وفق تصنيف الصحاري ومعدل سقوط الأمطار، وتحيط بالبحر الميت من الغرب. ويتراوح معدل سقوط الأمطار فيها من 50 ملم-200 ملم، وتقع ضمن الصحاري الموجودة في ظل سقوط الإمطار، وأيضاً ضمن مناخ وإقليم الصحاري العربية (الهالي، 2007 و LRC, 2001). وهذا ما أعطى ميزة لهذه المنطقة بوجود منطقة صحراوية قريبة من مواقع جذب سياحي مثل (القدس، بيت لحم، أريحا، البحر الميت) تلبي رغبات الزائر المحلي أو الأجنبي لممارسة وتجربة السياحة الصحراوية. ويمثل منطقة الدراسة الشكل (3.2).

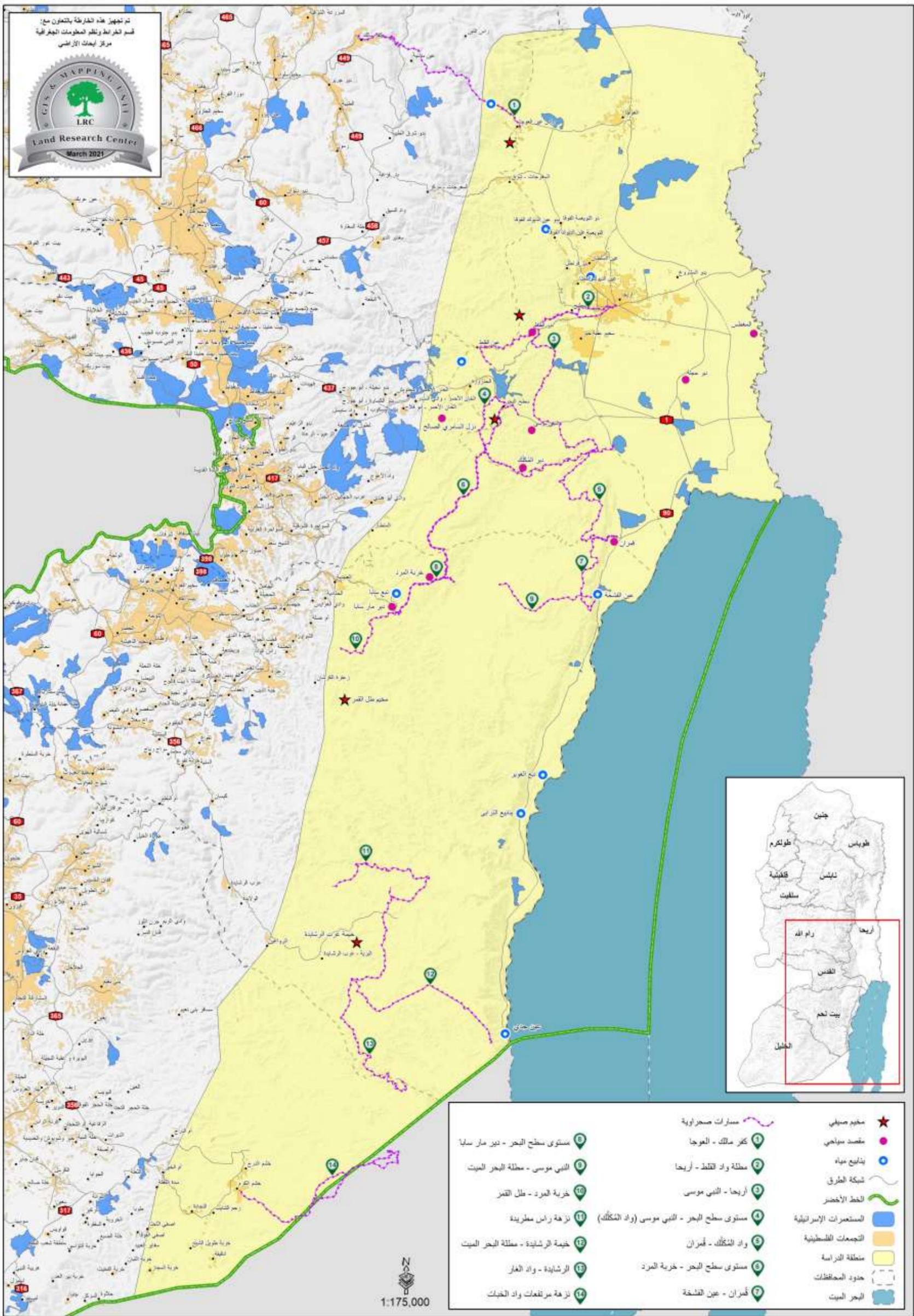
### 1.3.2. نبذة جغرافية عن منطقة الدراسة:

تتميز هذه المنطقة بالمناظر الطبيعية من ناحية التضاريس الطبيعية، كالأودية العميقة المنحدرة باتجاه البحر الميت للمسارات الطبيعية، وغنية بالتنوع الحيوي، والمواقع الأثرية التاريخية والدينية. ويضيف لهذه الأهمية أيضاً وجود مجتمعات فلسطينية تجمعات بدوية وقروية. الجدول (1.2) يلخص أهم خصائص منطقة الدراسة بحسب جمعية الحياة البرية (2014) والهالي (2007) والاطرش (2004) واشتية وجاموس (2002)

### 2.3.2. المقاصد الطبيعية والمواقع الأثرية والسياحية في صحراء القدس:

صحراء القدس منطقة غنية بمقومات ومواقع سياحية طبيعية وبيئية ومعالم أثرية دينية وتاريخية، أي انها غنية بالمقاصد السياحية (والتي تعرف بانها أماكن تمتلك عناصر الجذب السياحي من مقومات طبيعية وبشرية وتاريخية وأثرية تمكنها من ان يكون ضمن اهتمام الافراد او المجموعات). أهم المواقع التي تعد مقاصد سياحية في صحراء القدس وتجعلها وجهة سياحية محلية وعالمية بحسب (غروف، 2019 وبلدية اريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2020 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020)، يلخصها الجدول (2.2) ادناه.

صور ذات علاقة بالمقاصد السياحية الطبيعية يعرضها ملحق (1.2)



شكل 3.2: منطقة الدراسة (التجمعات السكانية والمقاصد السياحية) (مركز أبحاث الأراضي، 2021)

جدول 1.2: خصائص صحراء القدس (جمعية الحياة البرية (2014) والهالي (2007) والأطرش (2004) واشتية وجاموس (2002) و (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015)

<p>تبلغ مساحتها 1178 كم<sup>2</sup>، وتمتد من وادي العوجا ومنطقة المعرجات شمالا وحتى منطقة حصاصي (عرب الرشيدة) في القسم الشرقي من برية الخليل جنوبا.</p>	<p><b>الموقع والمساحة</b></p>
<p>يغلب عليها طابع المقعرات والمحدبات والطيأت والصدوع، ويتخللها الاودية والقوق الصخرية، وإشكال عديدة للصخور وأنواع الترب نتيجة تأثرها بالحركات التكوينية التي حدثت في العصور المتعاقبة وتكون الشق الاسيوي الافريقي وتشكل منطقة وادي الاردن والجبال الوسطى غربا.</p>	<p><b>الخصائص الجيولوجية</b></p>
<p>ذات مناخ جاف الى شديد الجفاف، ويتراوح معدل سقوط الامطار المتذبذب بين 50-200 ملم. وتقع صحراء القدس في ظل سقوط المطر لسلسلة الجبال الوسطى ذات الامتداد الشمالي الجنوبي مما يعمل على حجب التأثيرات البحرية القادمة من الغرب، بالإضافة الى الانحدار عن مستوى سطح البحر من الغرب الى الشرق باتجاه البحر الميت شرقا. اما معدل درجات الحرارة فيتراوح بين 20-23 درجة مئوية.</p>	<p><b>مناخ المنطقة</b></p>
<p>يمكن تقسيم المجموعات القاطنة لهذه المنطقة تبعا لنمط الحياة الى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التجمعات والعشائر البدوية المقيمين والرحل</li> <li>• سكان القرى والأرياف الفلسطينية</li> <li>• رجال الدين المسيحيين والرهبان المقيمين في الأديرة</li> <li>• محتلين (مستوطني وجيش الاحتلال الإسرائيلي)</li> </ul>	<p><b>الخصائص البشرية</b></p>
<p>تقدر نباتات فلسطين البرية بحوالي 2500 نبتة برية، اما في الضفة الغربية فقد تم تسجيل 1612 نوع من النباتات البرية</p>	<p><b>التنوع الحيوي: النباتات البرية، الطيور</b></p>
<p>ويمكن تقسيم الطيور في فلسطين بشكل عام إلى خمس مجموعات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الطيور المقيمة: 91 نوعا واهمها الدوري والحسون والبلبل والحجل والشحرور.</li> <li>• الطيور الزائرة: 94 نوعا مثل الزرزور.</li> <li>• الطيور الصيفية المقيمة والمفرخة: 72 نوعا وأهما ابو زريق والرخصة المصرية.</li> <li>• الطيور المهاجرة: 121 نوعا واهمها أبو سعد والكركران الأبيض.</li> <li>• الطيور المشردة: تزور البلاد في فترات غير منتظمة، ويصل عددها الى 127 نوعا، منها الاوز الأوروبي والبجع الصاخب.</li> </ul>	<p><b>والثدييات، الزواحف والبرمائيات</b></p>
<p>يبلغ عدد الثدييات البرية في فلسطين نحو 116، منها نحو 28 نوعا من الخفافيش. ومن هذه الحيوانات الوطواط التلحمي، النيص، والتعلب الاحمر، الضبع المخطط، الغزال الجبلي، والغزال المصري، الارنب البري، والسنجاب السوري، القنفذ الجبلي، وخفاش الثمار، وابن أوى والخلد الفلسطيني</p>	
<p>يبلغ عدد الزواحف والبرمائيات في فلسطين نحو 110 نوعا، وهي مقسمة كما يلي: 7 برمائيات، و6 سلاحف بحرية، و97 زواحف تعيش على اليابسة او في المياه العذبة</p>	

جدول 2.2: المقاصد الطبيعية والمواقع الأثرية والسياحية في صحراء القدس (غروف، 2019 وبلدية أريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2020 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020)

الموقع	معلومات
البحر الميت	أعمق نقطة يابسة في العالم وعلى سطح الكرة الأرضية، وينخفض عن سطح البحر بـ 430م، ويعد الطين ومعادن البحر الميت مواد طبيعية للسياحة العلاجية، بالإضافة الى المنظر الطبيعي الخلاب المحيط به، ويعد وجهة عالمية ومحلية للسياحة.
مقام النبي موسى ومقام عائشة وحسن الراعي	يقع مقام النبي موسى على طريق القدس اريحا، وهو مقام اسلامي بني في الفترة المملوكية عام 1267م، ويتكون من ثلاث طوابق، ويحتوي على ضريح ومسجد وعدد من الغرف. وما يميزه المهرجان السنوي في شهر نيسان والذي يسمى موسم النبي موسى. وهو أشهر المقامات الاسلامية الصحراوية في فلسطين
خربة مرد (هيركانيا)	قلعة اثرية تقع في صحراء القدس، تم انشائها في الفترة اليونانية في الشمال الشرقي من دير مار سابا والى الجنوب الشرقي من القدس. وفي هذا الموقع يوجد بقايا كنيسة رصفت أرضيتها بالفسيفساء، ويوجد عدة كهوف، وأرضيات رخامية، ويقايا أبنية، وخزان وجسر، والآثار الموجودة في الموقع تدل على إن المنطقة كانت عامرة ومأهولة زمن الرومان.
خربة قمران:	تقع على الشواطئ الشمالية للبحر الميت على مسافة (13) كيلو متر جنوبي أريحا، وتأتي اهميتها من المخطوطات التي تم العثور عليه في الكهوف المحيطة بالموقع الاثري والتي تعود الى 200 عام ق.م. وتمارس في محيطها رياضة التسلق والانزال.
نهر الاردن والمغطس	يتميز نهر الاردن بنظام بيئي ومناخي فريد ويمثل محطة للطيور المهاجرة، ويوجد به موقع المغطس الذي يعد ذو رمزية دينية للتعديد عند المسيحيين، حيث يعتقد أنه تم تعديد السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان في "المغطس" داخل نهر الأردن المجاور، وتجول فيها خلال ترحاله إلى القدس. وايضا يعتقد اليهود بان العبرانين دخلوا الى الاراضي المقدسة من نفس الموقع لذا يسمى بقصر اليهود.
محمية عيون الفشخة	تقع على الشاطئ الشمالي للبحر الميت بالقرب من خربة قمران، وتتميز بانها تحتوي على ينابيع المياه الحلوة على جانب البحر الميت، وتعد نظام بيئي وموئل للعديد من انواع الطيور والحيوانات البرية.

### 3.3.2. الأديرة في صحراء القدس:

تضم المنطقة الصحراوية مجموعة من أقدم الأديرة وأغربها وفقاً لتاريخها وموقعها ونمط عيش رهبانها. أشهر الاديرة في صحراء القدس حسب (غروف، 2019 وبلدية اريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2018 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020) يلخصها جدول (3.2) ادناه:

جدول 3.2: أشهر الأديرة في صحراء القدس حسب(غروف، 2019 وبلدية اريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2020 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020)

اسم الموقع	نبذة تاريخية
دير قرنطل (غربي أريحا)	بني في القرن الرابع، وهو من أغرب الأديرة لبنائه في كتف جبل قرنطل، ويعد تحفة معمارية لوجود جزء منه معلق بالهواء وبعضه الآخر منحوت في الصخر. يحتوي الدير على كنيسة ويسكنه اليوم أربعة رهبان. وقد اكتسب تسميته من تحريف كلمة قوارنتانا اللاتينية (وتعني الأربعين). ووفق المعتقدات المسيحية فقد أقام السيد المسيح في مغارة تحت الدير طيلة أربعين يوماً صائماً.
دير القديس جورج (وادي القلط)	يقع هذا الدير في وادي القلط غرب اريحا ب 7 كم، و20 كم جنوب شرق القدس. وتم بناءه في الفترة البيزنطية حوالي 480م. ويحتوي على كنيسة قديمة وحدائق ويسكنه الرهبان، ويمر مسار وادي القلط باتجاه اريحا من موقع الدير.
دير مار سابا	يقع شرق قرية العبيدية ويعتبر من أشهر الأديرة في فلسطين ومن أقدم الأديرة المأهولة في العالم. وقد أسس الدير القديس سابا اليوناني في العام 482 بعد الميلاد، وعندما توفي القديس سابا في العام 531 تم دفنه في نفس الدير وتم نقل رفاته فيما بعد إلى القسطنطينية، ولاحقاً إلى فينيسيا في إيطاليا على يد الصليبيين، ومن ثم تم إعادة رفاته إلى ديريه في العام 1965، حيث تم وضعه في صندوق زجاجي. ويعد الدير نقطة بداية ونهاية للعديد من المسارات المختلفة في صحراء القدس.
دير حجلة	يقع على بعد 2 كم فقط من مغطس السيد المسيح، عند حدود نهر الأردن. يتربع الدير بقبته الذهبية وأشجاره الخضراء وسط صحراء قاحلة. شُيّد الدير الذي يتبعه أبناء طائفة الروم الأرثوذكس، على يد القديس جيراسيموس سنة 455م.

صور ذات علاقة بالمقاصد السياحية (الأديرة) ملحق (2.2)

#### 4.3.2. الأودية والمنحدرات الطبيعية:

يمر في منطقة صحراء القدس العديد من الأودية والاختادات التي تشكلت عبر الزمن. بعض هذه الأودية جافة وصخرية والبعض الآخر تحتوي على عدد من الينابيع. وتعطي أشكال التضاريس والممرات والكهوف والأديرة وبقايا قنوات المياه خصائص وسمات تجعل هذه الأودية محط اهتمام المجموعات التي تمارس مسارات المشي. جدول (4.2) يلخص أودية صحراء القدس (غروف، 2019 وبلدية اريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2018 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020).

جدول 4.2: أودية صحراء القدس (غروف، 2019 وبلدية أريحا، 2007 وبلدية العبيدية، 2020 ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020).

اسم الموقع	نبذة تاريخية
وادي العوجا	ينحدر من منطقة عين سامية شرق قرية كفر مالك، ويتجه نزولا الى قرية العوجا ونهر الأردن. ويعد من أجمل المسارات لمحبي رياضة المشي في فصلي الربيع والخريف. ويعتبر مقصد جذب سياحي لما تتمتع به من تنوع في التضاريس والمواقع الأثرية ونبابيع المياه والتنوع الحيوي.
وادي القلط	انهدام طبيعي من السفوح الشرقية لمدينة القدس ورام الله ويصب في نهر الأردن بالقرب من موقع المغطس يبلغ طوله 45كم. ويعتبر الوادي الذي يتشكل كجدول مائي وتتبع منه ثلاث ينابيع من أجمل مسارات المشي في صحراء القدس. يتخلل الوادي العديد من المنحدرات الصخرية الطبيعية والكهوف. وأجمل ما فيه من المواقع الأثرية البيت العثماني (الطاحونة)، وقنوات نقل المياه إلى قصر هيرود في أريحا، ودير سانت جورج المعلق في الصخر.
وادي الملك	يقع شمال غرب البحر الميت وطوله 37كم، وينحدر من جبل الزيتون وصولا الى مصبه البحر الميت. في مسار الوادي تتواجد أنقاض دير ثيوكتيستوس والعديد من الكهوف التي سكنها الرهبان، يعد السير في مساره من المسارات الصعبة.
وادي الدرجة	ينحدر من شرق بيت لحم ويمثل امتداد لوادي خريطون، وهو أحد أودية البحر الميت ويعد من أصعب الأودية وأخطرها بسبب انحداره الشديد. يبلغ طول الوادي 43كم. وتوجد فيه عشرات من الحفر الضيقة العميقة المليئة بالمياه.

### 5.3.2. المسارات السياحية في منطقة الدراسة:

نتيجة للتنوع البيئي والمناخي في فلسطين، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الترويج للمسارات ونشر الصور، وزيادة وعي المجموعات الشبابية بأهمية المحافظة على الأرض في وجه التوسع الاستعماري الإسرائيلي، عدا عن الأسباب الترفيهية، والتعرف على المناطق والأرياف، واعتماد البعض على المسارات كنمط اقتصادي مريح، ازداد الإقبال في السنوات الأخيرة على سياحة مسارات المشي مما أدى إلى إطلاق العديد من المسارات السياحية في مختلف المناطق الفلسطينية. ومن أهم هذه المسارات في صحراء القدس (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020 ومسار فلسطين التراثي، 2020):

- مسار فلسطين التراثي: مسار فلسطين التراثي هو طريق ثقافي يبلغ طوله المسار 330 كيلومتراً ويمتد من قرية رمانة شمال غرب جنين إلى بيت مرسم جنوب غرب الحرم الإبراهيمي (المسجد الإبراهيمي) في الخليل. يمرُّ الدّرب عبر 53 مدينة وقرية وتجمع بدوي حيث يمكن للمتجولين والمشاة والمسافرين تجربة الضيافة الفلسطينية الأصيلة، مسار فلسطين التراثي يُعد وسيلةً للالتقاء وخلق علاقات مع الفلسطينيين والمتجولين من جميع أنحاء العالم، ويعد أول مسار فلسطيني متواصل من الشمال للجنوب ويمر عبر مختلف الأنظمة المناخية بما فيها صحراء القدس.
- مسارات التنزه والمشي في صحراء القدس: أهم المسارات في صحراء القدس يلخصها الجدول (5.2) ادناه (عتيق، 2019).

جدول 5.2: مسارات التنزه والمشي في صحراء القدس (عتيق، 2019)

الرقم	اسم المسار	نوع المسار	التصنيف	الطول (كم)	الوقت (ساعة)
1	وادي الملك	مشي /طويل	متوسط-صعب	10	5-6
2	وادي القلط	مشي /طويل	سهل - متوسط	12	4-5
3	عين سامية الى العوجا	مشي /طويل	سهل - متوسط	13	5-6
4	اريجا الى النبي موسى	مشي /طويل	متوسط	17	7
5	قمران الى الفشخة	مشي /طويل	متوسط	9.5	30-5
6	سطح البحر خربة المرد	مشي /طويل	متوسط	15	6-7
7	سطح البحر النبي موسى	مشي /طويل	متوسط	11	5
8	سطح البحر الى مارسابا	مشي /طويل	متوسط-صعب	18.5	7-8
9	جبل المنطار الى مارسابا	مشي /طويل	سهل - متوسط	10	3-4
10	عرب الرشادة-البحر الميت	مشي /طويل	متوسط	11	3-4
11	الرشادة الى وادي الغار	مشي /طويل	متوسط	13	5-6
12	خربة المرد الى تل القمر	مشي /طويل	متوسط	10	4-5
13	وادي الدرجة	مشي /طويل	صعب/مغامرة	10	7-8
14	وادي الخبرا	مشي /طويل	صعب/مغامرة	25	9-10
15	صحراء النبي موسى	دراجات هوائية	متوسط	28	3-4
16	درب السكر	دراجات هوائية	متوسط	24	4-5
17	بيت لحم الى مطلة الرشادة	دراجات هوائية	متوسط	37	4-5

### صور ذات علاقة بالمسارات السياحية ملحق (3.2) 6.3.2. الممارسات الإسرائيلية في صحراء القدس:

تصنف أكثر من 60% من الضفة الغربية كمناطق (ج)، مناطق يحتفظ فيها الاحتلال الإسرائيلي بسيطرة أمنية وإدارية، بما في ذلك إنفاذ القانون والتنظيم والبناء. وقد خصص الاحتلال غالبية هذه المناطق لصالح المستوطنات وجيش الاحتلال على حساب التجمعات الفلسطينية. هذه الممارسات الاحتلالية من شأنها ان يعرقل تطوير السكن الملائم، والبنية التحتية وسبل العيش في التجمعات الفلسطينية، كما وأن له تداعيات كبيرة على جميع سكان الضفة الغربية. وتتلقى المباني التي يتم بناؤها بدون تصاريح أوامر هدم باستمرار، مما يخلق حالة من الشك والتهديد المزمّن، ويشجع الناس على الرحيل. وحيثما يتم تنفيذ الأوامر، فإنها تؤدي إلى التهجير، وترسيخ الفقر. ومن أهم الإجراءات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على المجتمع الفلسطيني في مناطق (ج) ومنها صحراء القدس ما يأتي (OCHA، 2017) و (هيئة مقاومة الجدار، 2016) و (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2020).

- عزل وإغلاق ومصادرة آلاف الدونمات ومصادر المياه تحت ذرائع قوانين عسكرية وأمنية وطبيعية.
- ملاحقة المزارعين وهدم ومصادرة منشآتهم ومواشيهم.
- التخطيط لتهجير أكثر من 50 تجمع سكاني في هذه المنطقة بهدف توسيع الاستيطان.
- بناء المستوطنات والكوبتسات الزراعية والسياحية على حساب الوجود الفلسطيني.
- حفر واستغلال المياه الجوفية وحرمان الفلسطينيين منها.
- منع تطوير البنية التحتية وبناء المدارس والمرافق الصحية للفلسطينيين.

## 4.2 دراسات سابقة

### 1.4.2. دراسات محلية:

غروف (2019): دراسة بعنوان "آليات تطوير السياحة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة: أغوار فلسطين نموذجاً". اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي والمنهج البنوي والوظيفي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للبحث. وتكون مجتمع البحث من الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع السياحي في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (286) مبحوث وجاءت العينة قصدية في مجتمع المبحوثين، وأجريت الدراسة في الفترة الزمانية 2017 إلى 2018. ومن أهم النتائج التي

توصلت إليها الدراسة بأنّ تطوير السياحة البيئية يساهم في تحقيق التنمية، والمحافظة على البيئة من أهم أساسيات تطوير السياحة البيئية، وإيضاً ان مواقع السياحة البيئية قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من السياح، وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان أهمها ضرورة الوقوف على الآليات التي تساهم في تطوير السياحة البيئية والتنسيق بين جميع المؤسسات وأطراف النشاط السياحي للمساهمة في السياحة البيئية ومشاركة المجتمع المحلي وتأهيل العاملين ورفع الوعي البيئي.

صلاح (2018): دراسة بعنوان "السياحة البيئية في الواقع الفلسطيني بين المعوقات وفرص النجاح من وجهة نظر خبراءها". اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة بحثية رئيسية. واجريت في فلسطين وتحديداً في الضفة الغربية، وبدأت في تشرين الثاني 2017 وانتهت في كانون الثاني 2018. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ السياحة البيئية في الواقع الفلسطيني مجدية تنموياً، وأنّ من أهم ما يدعم فرص نجاحها وجود البحر الميت والتنوع في المناخ والتضاريس، ووجود كوادر بشرية مؤهلة، والصناعات المحلية التراثية، وثراء محيط المقاصد السياحية البيئية بمراكز التراث الثقافي والتاريخي والطبيعي، أمّا أهم المعوقات ممارسات وقيود الاحتلال وتقسيماته الادارية للمناطق الفلسطينية، وضعف الثقافة المجتمعية للسياحة البيئية، وضعف البيئة القانونية والادارية، وضعف تحفيز مختلف القطاعات لأنشطة السياحة البيئية، وأيضاً ضعف العناصر الداعمة لأنشطة السياحة البيئية كالمواقع وحالة المحميات، وجاهزية المسارات. أمّا أهم التوصيات التي خلصت لها هذه الدراسة فجاءت بعمل كافة الأطراف ذات العلاقة بالسياحة البيئية لدعم مبادراتها لما لها من اهمية تنموية، وتوفير الإرادة السياسية والتشريعات القانونية لتوفير بيئة داعمة للسياحة البيئية، والعمل على وضع استراتيجية تشاركية مع المنظمات والقطاعات الحكومية والمجتمعات المحلية للنهوض بالسياحة البيئية، وتشجيع قصص نجاح الأفراد والمبادرات السياحية البيئية.

قطينة (2015): دراسة بعنوان "تقييم المواقع السياحية البيئية بالاستناد الى المؤشرات التنموية: نموذج معلوماتي". اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت تطبيق جولتين من تقنية دلفي كأداة للدراسة على فريق متعدد التخصصات وجاءت العينات بالكرة الثلجية والعينة القصدية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مستوى عالي من التوافق في الآراء بين المبحوثين في (5) مجالات تنموية و(11) من المعايير المرتبطة بها، وتوافق (76) من المؤشرات، شملت (34) مؤشراً متعلقاً بالمجال البيئي، (6) مؤشرات متعلقة بالمجال الاقتصادي، (22) مؤشراً مرتبطاً بالمجال الاجتماعي، (6) مؤشرات متعلقة بالمجال الإداري، (8) مؤشرات متعلقة بالمجال السياسي. وبذلك خلصت الدراسة بأنّ النتائج يمكن الاعتماد عليها في عملية تقييم المقاصد السياحية البيئية، وكانت نتائج اجابات المبحوثين ان هناك ضعف في النظرة الشاملة للسياحة البيئية نتيجة الاختلال الكبير في التخصصات

بين العاملين في هذا القطاع. وختمت بمجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة اخضاع المقاصد السياحة البيئية لعملية التقييم استناداً الى مخرجات الدراسة، وأيضاً لا بد من تعميم ثقافة السياحة البيئية، وتوحيد مفاهيمها ومرجعياتها، واجراء دراسة تقييم تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر السياح والمجتمعات المحلية.

البشيتي (2012): دراسة بعنوان "الأبعاد التنموية للسياحة الداخلية في منطقة جنوب الضفة الغربية والآليات المقترحة لتطويرها". اجريت في 2011، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة والاستبانة كأداتي دراسة، وتكون مجتمع البحث من المستثمرين في قطاع السياحة ومجموعة من السياح الداخليين عددها (110). وقد تم اعتماد العينة الطبقية العشوائية عددها (125) من المستثمرين و(377) من السياح. من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بأنّ هناك مدلولات ايجابية عالية وعلاقة بين السياحة الداخلية وأبعادها التنموية، وهناك علاقة طردية بين السياحة الداخلية وارتباطها بالأبعاد التنموية والفرص والمقومات. وختمت بمجموعة من التوصيات كان اهمها ضرورة الحفاظ على المواقع الاثرية والتاريخية كمواقع جذب للزوار ولا بد من تطويرها بالخدمات التي يحتاجها السائح والاهتمام بآماكن السياحة البيئية، ووضع خطط للمحافظة عليها وتطويرها وتقديم التسهيلات للمستثمرين في قطاع السياحة والخدمات.

#### 2.4.2. دراسات عربية:

الخطاب (2020): دراسة بعنوان "السياحة الصحراوية كأداة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة مصر". دراسة استشرافية عن مقومات الجذب السياحي التي تزخر بها الصحراء المصرية كمصدر سياحي متنوع ومميز. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستقصاء مفتوح الإجابة مع خبراء السياحة والتنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة بحثية، وتمثل مجتمع البحث قي خبراء وزارة السياحة والمعنيين بخطط الاستدامة من خلال عينة قصدية. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة بأنّ السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها، وختمت بمجموعة من المقترحات كان أهمها لأصحاب القرار والتخطيط الاستراتيجي بضرورة دمج مقومات السياحة الصحراوية واستخدامها في دعم الصورة الذهنية للسائحين الحاليين والمستقبليين، والاستفادة من أنماط السياحة المتعددة بما يدعم المنتج السياحي الصحراوي، والعمل على إحداث توازن بيئي اجتماعي، ودمج سكان الصحراء في التنمية، ودعم متطلبات الجذب السياحي.

قاسمي (2019): دراسة بعنوان "ممارسة المقولة كأسلوب لتنمية السياحة الصحراوية". استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة المباشرة كأداة للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العمل المقاولاتي المتعلق بالتنمية السياحية مرتبط بالسياسات العامة، وأيضاً عدم وجود وسائل واليات مناسبة لمراقبة المشاريع السياحية على اختلاف أنواعها، وعدم إعطاء كل منطقة خصوصيتها، والاعتماد على الطابع النمطي وغياب المتابعة للمشاريع السياحية. وختمت الدراسة بضرورة بلورة المقولة لتحقيق التنمية السياحية، وتحقيق التطبيق الفعلي للبرامج السياحية وإزالة العوائق الإدارية وربط التنمية بما يحقق احتياجات المجتمع.

بوعشة وبن منصور وعجالي (2019): دراسة بعنوان "مقومات السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتنميتها". استخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوثائقي، وأداة الملاحظة غير المباشرة للدراسات والأدبيات السابقة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن المناطق الصحراوية تتوفر فيها مقومات سياحية خاصة تميزها عن باقي المناطق، وأيضاً تساهم السياحة الصحراوية في التنمية إلا أنها تحتاج إلى تطوير واهتمام لتوفير البنية التحتية. وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات بضرورة استثمار السلطات في مجال الخدمات والبنية التحتية والمقاصد السياحية، وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار في الإقامة والخدمات، وضرورة تدريب مختصين في الإرشاد السياحي، والتوعية بأهمية السياحة الصحراوية المستدامة.

مقدم وعلاني (2018): دراسة بعنوان "الإعلام السياحي ودوره في تنشيط السياحة الصحراوية في الجزائر". استخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوثائقي وتحليل المضمون لعدد المواضيع المنشورة في جريدة السياحي الجزائري. والمنهج المسحي من خلال استمارة تحليل المضمون لعدد من الصحف وجمع البيانات وتحليلها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه تم استعمال الجوانب الشكلية المناسبة في المواضيع الشكلية التي تم نشرها، إلا أنها لم تكن كافية مقارنة مع أنواع السياحة الأخرى، وأن هناك دور للإعلام السياحي في تنشيط السياحة الصحراوية. وختمت الدراسة بضرورة وجود إعلام مختص بالنشاط السياحي، وانه لابد للجهات الرسمية استخدام وسائل الإعلام المختلفة للنهوض وتنشيط السياحة الصحراوية.

غياض ومساعد (2018): دراسة بعنوان "السياحة الصحراوية كخيار استراتيجي وبديل تنموي للاقتصاد الجزائري". واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي الوثائقي، ودراسة الأدبيات والمقالات. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة جاءت بأن السياحة الصحراوية تعد خياراً استراتيجياً

تنمويا بشقيه الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم بشكل كبير في توفير فرص عمل والحد من البطالة وتحسين مستوى الإيرادات واستخدامها كمحرك تنموي.

كحول (2017): دراسة بعنوان "دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر - دراسة حالة الحظيرة الوطنية بالاهقار بتمنراست". استخدم الباحث في هذه الدراسة عدة مناهج منها المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي الوثائقي، والمنهج التحليلي، واستخدم الاستبيان والمقابلة بالإضافة الى جمع البيانات والاحصائيات من المواقع كأدوات بحثية. وتكون مجتمع البحث من (270) مبحوث استرجع منهم (240) استبيان قابلة للتحليل، وكانت العينة عشوائية من البلديات والقرى السياحية في منطقة الدراسة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنّ السياحة الصحراوية هي أحد الأنماط السياحية التي تعتمد على وسائل جذب طبيعية وثقافية، وتتميز بعنصري المخاطرة والمغامرة، وأنّ منطقة الدراسة تمتلك مؤهلات طبيعية وثقافية وتاريخية هامة، فهي تتميز بتنوع طبيعي ومناخي وثقافي، وجاءت بأنّ الانشطة السياحية تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بخلق فرص عمل وتشجيع صناعات محلية ويدوية، ولكن لا تساهم في التنمية من البعد البيئي نظرا لضغط الانشطة السياحية على البيئة. وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان اهمها العمل على خلق توازن بين الانشطة السياحية والترويج لها كمقصد سياحي مستدام، وأيضاً لا بد من الحفاظ على الطابع المعماري والثقافي لكل منطقة، والاعتماد على الموارد المحلية من معايير نزل ومخيمات الضيافة دون الاخل بمبادئ الجودة في تقديم الخدمات، والاستفادة من تجارب الدول في مثل هذا النشاط من السياحة في وضع شروط المخيمات البيئية الصحراوية.

شرف الدين (2017): دراسة بعنوان " المؤشرات التخطيطية لتنمية مواقع السياحة الصحراوية البيئية". استخدمت الدراسة المناهج الاستقرائي والتاريخي الوثائقي من خلال مجموعة من القراءات وإجراء بحث ميداني لمنطقة العلا السياحية في السعودية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها إعداد دليل إرشادي يكون بمثابة المرجع للمستثمرين والمطورين عند بداية التخطيط لمشروعاتهم، ويحتوي الدليل على سبعة محاور وأربع وأربعون عنصراً يمثلون مؤشرات التخطيط والتصميم والتشغيل لتطبيقها عند إعداد المشاريع المستقبلية. وختمت الدراسة بأهمية العمل على إصدار لوائح وقوانين جديدة من خلال الجهات الأكثر اختصاص في مجال البيئة والتنمية المستدامة

خيرة (2017): دراسة بعنوان "توجه الوكالات السياحية نحو الفضاء الافتراضي لتسويق السياحة الصحراوية في الجزائر". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي الوثائقي لعدد من الوكالات السياحية والمواد والبيانات التي تقوم بنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي وتحليلها.

وجاءت أهم النتائج بأنّ الترويج السياحي عبر الانترنت هو إحدى الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الوكالات السياحية في استقطاب السياح من خلال تزويد المعلومات والعروض والبرامج والحجوزات والإعلان عن المواقع التاريخية والأثرية والمأكولات والحرف الشعبية، وتوفر إمكانية التواصل من خلال أرقام الهاتف والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي. وختتمت الدراسة بمجموعة بضرورة الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في مجال استخدام التكنولوجيا والاتصال والتصميم لتنشيط التسويق السياحي، والاعتماد على الكفاءات البشرية في استخدام الانترنت وتصميم التطبيقات وأنظمة المعلومات للوصول إلى مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

هماش وآخرون (2016): دراسة بعنوان "السياحة المستدامة كإستراتيجية لتنمية السياحة الصحراوية بالجزائر". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي الوثائقي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة العمل على إتباع وانتهاج إستراتيجية تنموية سياحية تحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة دون الإضرار بالمحيط الايكولوجي والاجتماعي والثقافي والمحافظة على التنوع الحيوي والبيئي.

شيراز ودليلة (2013): دراسة بعنوان "الترويج السياحي رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية: دراسة حالة ولاية بسكرة-الجزائر". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي الوثائقي وتحليل العلاقة بين المتغيرات. وجاءت أهم النتائج بأنّ السياحة الصحراوية تحتاج الى تكاتف الجهود لوضع إستراتيجية تسويقية ناجحة وتطبيقها. واقترحت الدراسة وضع إستراتيجية مدروسة ورصد الميزانيات وإعداد وتنفيذ خطط الترويج ودراسة متطلبات الأسواق السياحية وتطوير إشكال ومجالات السياحة الصحراوية.

### 3.4.2. دراسات اجنبية:

Muhmadovich and Elumurodovna and Davronovna (2020): دراسة بعنوان "سياحة الصحراء وفرص تنميتها: دراسة حالة منطقة بخارى-اوزباكستان". اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي الوثائقي بدراسة وتحليل بيانات لدراسات علمية لهذه المنطقة وخطط المؤسسات العاملة على تطوير الأنشطة في هذه الصحاري. وجاءت أهم النتائج بأنّ هذه المنطقة تملك مقومات طبيعية وبشرية وايكولوجية وبيولوجية لنجاح أنشطة يومية وعلى مدار العام للسياحة الصحراوية، وأنها غنية بالآثار والمدن التاريخية، ويتميز المجتمع بتنوع الثقافات وأسلوب الحياة الذي يشجع إن تكون مقاصد سياحية. وختتمت بمقترحات أهمها ضرورة تحسين والاستثمار في تطوير البنية التحتية والمرافق الضرورية

للسياحة لتشجيع السياحة المحلية والدولية، وضرورة إنشاء مراكز استعلامات وزيادة التوعية البيئية وعمل الدعاية والإعلان لهذه المناطق كوجهات سياحية.

Shams (2020): دراسة بعنوان " تصميم المنتجات السياحية في صحراء رزنة وربطها مع تنمية السياحة البيئية. طهران-إيران". استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج ضرورة مراعاة مبادئ التصميم البيئي المستدام والحفاظ على السمات الخاصة بالموقع واستخدام موارد الطاقة الخضراء المتوفرة من مياه ورياح وطاقة شمسية كمصدر للطاقة، واستخدام المواد الصديقة للبيئة في الإنشاء وإعادة التدوير. واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات أهمها بأنه لا بد من إعداد إستراتيجية تنموية تعتمد على تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات التي تواجه تنمية السياحة البيئية في صحراء رزنه.

Ghoshal and Petric (2014): دراسة بعنوان "سياحة الصحراء الاستدامة والتحدي". هدفت الى فهم وتحليل وإنشاء إطار لتعزيز الاستدامة من خلال تحسين الوضع الاقتصادي للمجتمعات المحلية في الصحراء مع مراعاة هشاشة وحساسية البيئة الصحراوية. واعتمدت مراجعة الأدبيات والدراسات والمقالات العلمية وتحليلها، من اجل وضع مقترحات للجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية التي تشارك في التنمية المحلية لتعزيز برامج مدرة للدخل من خلال السياحة الصديقة للبيئة. وخرجت الدراسة بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة بالتخطيط والتعلم والتشارك مابين جميع القطاعات لتحقيق المنافع الاقتصادية الإيجابية وتفاذي السلبيات والإضرار البيئية في المناطق الصحراوية خصوصا الحساسة بيئيا.

Ahmed (2013) "السياحة البيئية الصحراوية في ولاية راجستان: دراسة حالة محمية جايبور". استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والبيانات والدراسات العلمية وإجراء المقابلات مع السياح ومع ممثلي المحمية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن جايبور تتمتع بمقومات كبيرة كموقع جذب سياحي، ولا بد من الاهتمام بالحفاظ على النظام البيئي وذلك لعدم وجود مبادئ وقواعد أساسية للسياحة البيئي المستدامة. وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان أهمها تنفيذ برامج وحملات توعية بيئية بكافة وسائل التوعية، وتنفيذ برامج متكاملة لإعادة التدوير وتشجيع السياحة البيئية المستدامة داخل وخارج المنطقة المحمية، وخلق منافع وفرص عمل للمجتمعات المحلية.

Weber (2013): دراسة بعنوان "السياحة المستدامة في أقصى الحدود البيئية: دراسة من مناطق الصحراء". هدفت الدراسة لتطوير إستراتيجية ومبادئ للسياحة الصحراوية في البيئات القاسية والجافة وذلك كدليل مساعد لصناعة السياحة والباحثين في تطويرها من خلال دراسة مجموعة من المناطق في شمال إفريقيا والشرق الأوسط والخليج العربي التي لها تجارب في السياحة الصحراوية وممارساتها، وتحليل الأثر ووضع مقترحات ودليل لممارسة السياحة الصحراوية المستدامة ومراعاة خصوصية المجتمعات الصحراوية وأهمية المشاركة في التنمية والحصول على المنافع الاقتصادية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن البيئات الصحراوية تتمتع بمقومات فريدة ومتنوعة وبيئة خالية من التلوث، وبذلك إذا تم تسويقها كوجهات ومقاصد سياحية بشكل صحيح ومستدام سياحياً فإنها تمثل مورد مهم يغير الصورة التقليدية التي تصور البيئة الصحراوية بالفقر والجهل والعدوانية، وأيضاً ضرورة الاهتمام بإدارة متكاملة لتطوير والمحافظة على استدامة المياه والتنوع الحيوي واحترام ثقافة الشعوب البدوية كمجتمعات أصلية في العالم.

Eshraghi and Toriman and Ahmed (2010): دراسة بعنوان "السياحة البيئية المستدامة في المناطق الصحراوية في إيران". استخدام في الدراسة تحليل (SWOT) الرباعي لدراسة البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على السياحة الصحراوية في إيران. واستخدم الباحث نتائج تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لوضع المقترحات للتخطيط السليم للبرامج ذات الفعالية لتطوير المواقع. وأهم النتائج والمقترحات جاءت بأن الصحراء الإيرانية تتمتع بإمكانيات ومقومات جذب سياحي مميزه ومتنوعة لشرائح مجتمعية مختلفة، وأن السياحة الصحراوية عاملا مهما للحفاظ على البيئة إذا تم ذلك من خلال التخطيط السليم لتطويرها وممارستها ومشاركة المجتمعات المحلية في صناعتها، وأيضاً تساهم في مكافحة الفقر والتصحر، وأنه يجب التخطيط لها من خلال اعتماد تنمية السياحة الصحراوية على البيئة والإنسان.

Sabokkiz (2010): دراسة بعنوان "التنمية المستدامة من خلال السياحة الصحراوية من خلال التخطيط الاستراتيجي". هدفت الدراسة إلى تقديم طريقة جديدة للتنمية المستدامة في المناطق والقرى الصحراوية، من خلال تحليل الإمكانيات واستخدام تحليل (SWOT) الرباعي وجمع البيانات ودراسة البيئة الداخلية والخارجية وتحليلها لاختيار التخطيط الصحيح وبناء الخطط والبرامج بناء على نتائج كل حاله على حدة. أهم النتائج والمقترحات جاءت بأن القرى الصحراوية التي استهدفتها الدراسة تتمتع بمقومات وإمكانيات داعمة لنجاح ممارسة أنشطة السياحة الصحراوية وربطها بالتنمية من خلال التخطيط الشامل للتنمية المحلية المستدامة، وأن هناك احتياجات ومقومات مشتركة وأخرى مختلفة من

موقع إلى آخر. ولذلك لابد من مراعاة التخطيط لوضع البرامج حسب احتياجات وإمكانيات كل موقع،  
وضرورة وضع خطة إستراتيجية شاملة لكل موقع.

تحليل لمجموع الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ومقارنتها بالدراسة الحالية يعرضها جدول  
(6.2).

جدول 6.2: تحليل الدراسات السابقة

الدراسة	المتغيرات	الحدود المكانية	الحدود الزمانية	الحدود البشرية	المنهج	الأدوات	أهم النتائج والتوصيات
<b>دراسات محلية</b>							
غروف (2019)	السياحة البيئية / التنمية المستدامة	الضفة الغربية والأغوار	2017-2018	المؤسسات ذات العلاقة بالسياحة	الوصفي، والمسحي والبنوي والوظيفي	الاستبانة	تطوير السياحة البيئية يساهم في تحقيق التنمية والمحافظة على البيئة، ضرورة الوقوف على الآليات التي تساهم في تطوير السياحة البيئية والتنسيق بين جميع المؤسسات وأطراف النشاط السياحي للمساهمة في السياحة البيئية ومشاركة المجتمع المحلي
صلاح (2018)	السياحة البيئية / المعوقات والمقومات	الضفة الغربية	2017-2018	عينة صدفية من مشاركين في مؤتمر السياحة البيئية الأول	الوصفي	الاستبانة	السياحة البيئية مجدية تنمويا، وأهم مقوماتها: وجود مواقع بيئية فريدة كالبحر الميت، والتنوع في المناخ والتضاريس ووجود كوادر بشرية مؤهلة، وجود صناعات وحرف تراثية محلية. وأهم التوصيات: دعم مبادرات السياحة البيئية وتشجيع الاستثمار ووضع إستراتيجية وطنية.
قطينة (2015)	المؤشرات التنموية	الضفة الغربية	2014	الأكاديميين ذوي العلاقة	الوصفي	الاستبانة	اعتماد المؤشرات المبحوثة كنموذج لتقييم مقاصد السياحة البيئية. وتطوير شبكة معلوماتية والاستفادة من المؤشرات كأداة لتطوير العمل المستقبلي
البشيتي (2012)	التنمية المستدامة	جنوب الضفة الغربية	2011	الشركات السياحية	الوصفي	الاستبانة	عدم رضي المبحوثين عن واقع السياحة الحالي ولا عن مساهمتها في الجوانب التنموية، وبضرورة إيجاد قانون سياحي فلسطيني وأنظمة لتنظيم قطاع السياحة، وزيادة الاستثمار، وإنشاء معاهد متخصصة في الأنشطة السياحية

دراسات عربية							
السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها، وضرورة دمج مقومات السياحة الصحراوية واستخدامها في دعم الصورة الذهنية للسائحين.	الاستبانة والمقابلة	الوصفي	خبراء السياحة	2019- 2020	مصر	السياحة الصحراوية / التنمية	الحطاب (2020)
العمل المقاولاتي المتعلق بالتنمية السياحية مرتبط بالسياسات العامة، وبضرورة بلورة المقولة لتحقيق التنمية السياحية، وربط التنمية بما يحقق احتياجات المجتمع.	المقابلة	الوصفي	الخبراء واصحاب العلاقة	2018- 2019	الجزائر	السياحة والتنمية	قاسمي (2019)
تساهم السياحة الصحراوية في التنمية إلا أنها تحتاج إلى تطوير واهتمام لتوفير البنية التحتية، وضرورة استثمار السلطات في مجال الخدمات والبنية التحتية والمقاصد السياحية وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار في الإقامة والخدمات.	الملاحظة غير المباشرة	التاريخي الوثائقي		2018- 2019	الجزائر مجلة السائح الجزائري	التنمية السياحية / المقومات	بوعشة وبن منصور وعجالي (2019)
هناك دور للإعلام السياحي في تنشيط السياحة الصحراوية، وضرورة وجود إعلام مختص بالنشاط السياحي واستخدام وسائل الإعلام المختلفة للنهوض وتنشيط السياحة الصحراوية.	الملاحظة وتحليل المضمون	التاريخي الوثائقي		2017- 2018	الجزائر	السياحة والتنمية	غياظ ومساعد (2018)
دليل إرشادي كمرجع للمستثمرين والمطورين عند بداية التخطيط لمشروعاتهم، وإصدار لوائح وقوانين جديدة من خلال الجهات الأكثر اختصاصا في مجال البيئة والتنمية المستدامة.		التاريخي والمسحي	دراسة ميدانية	2017	العلاقي السعودية	اعداد دليل	شرف الدين (2017)
السياحة الصحراوية تعتمد على عوامل جذب طبيعية وثقافية، وتتميز بعنصر المغامرة والمخاطرة، وتساهم الأنشطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضرورة وضع معايير وشروط للمخيمات السياحية	الاستبانة	الوصفي، التحليلي، التاريخي	العاملين في القرى السياحية والبلديات	2017- 2016	الجزائر - الحظيرة الوطنية بالاهقار	السياحة الصحراوية/ التنمية	كحول (2017)

خيرة (2017)	السياحة والتنمية	الجزائر	2017	وسائل التواصل الاجتماعي	الوصفي والتاريخي الوثائقي	الملاحظة وتحليل المضمون	الترويج السياحي عبر الانترنت هو إحدى الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الوكالات السياحية في استقطاب السياح، وضرورة الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في مجال استخدام التكنولوجيا والاتصال والتصميم لتنشيط التسويق السياحي
هماش وآخرون (2016)	السياحة، التنمية، الاستدامة	الجزائر	2016		الوصفي والتاريخي الوثائقي	الملاحظة وتحليل المضمون	إستراتيجية تنمية سياحية تحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة دون الإضرار بالمحيط الايكولوجي والاجتماعي والثقافي والمحافظة على التنوع الحيوي والبيئي.
شيراز ودليلة (2013)	الترويج، السياحة الصحراوية	الجزائر	2013		التاريخي الوثائقي	الملاحظة غير المباشرة	السياحة الصحراوية تحتاج لتكاثف الجهود لوضع إستراتيجية تسويقية ناجحة وتطبيقها، وضرورة وضع إستراتيجية مدروسة ورصد الميزانيات وتنفيذ خطط الترويج ودراسة متطلبات الأسواق
<b>دراسات اجنبية</b>							
Muhmadovich et al (2020)	السياحة الصحراوية والتنمية	اوزباكستان - بخارى	2019-2020	دراسة حالة	التاريخي الوثائقي	الملاحظة غير المباشرة	المنطقة تملك مقومات طبيعية وبشرية وايكولوجية وبيولوجية لنجاح أنشطة يومية وعلى مدار العام للسياحة الصحراوية، وضرورة تحسين والاستثمار في تطوير البنية التحتية والمرافق الضرورية للسياحة لتشجيع السياحة المحلية والدولية
Shams (2020)	السياحة الصحراوية والتنمية	إيران، صحراء رزنة	2019-2020	دراسة ميدانية	التاريخي والمسحي	دراسة ميدانية	ضرورة مراعاة مبادئ التصميم البيئي المستدام والحفاظ على السمات الخاصة بالموقع واعتماد استراتيجية تنمية مع مراعاة خصوصية كل منطقة
Ghoshal and Petric (2014)	السياحة الصحراوية والتحديات		2013-2014		التاريخي الوثائقي	الملاحظة غير المباشرة	ضرورة وضع إستراتيجية متكاملة بالتخطيط والتعلم والتشارك ما بين جميع القطاعات لتحقيق المنافع الاقتصادية الإيجابية وتقادي السلبات والإضرار البيئية في المناطق الصحراوية.

جايبور تتمتع بمقومات كبيرة كموقع جذب سياحي، وتشجيع السياحة البيئية المستدامة داخل وخارج المنطقة المحمية وخلق منافع وفرص عمل للمجتمعات المحلية.	المقابلة والملاحظة	التاريخي والمنهج المسحي	دراسة حالة	2013	راجستان محمية جايبور	السياحة البيئية الصحراوية والتنمية	<b>Ahmed (2013)</b>
البيئات الصحراوية تتمتع بمقومات فريدة ومتنوعة وبيئة خالية من التلوث، وضرورة الاهتمام بإدارة متكاملة لتطوير والمحافظة على استدامة المياه والتنوع الحيوي واحترام ثقافة الشعوب البدوية كمجتمعات أصلية في العالم.	الملاحظة غير المباشرة	التاريخي الوثائقي	دراسة حالة	2013	افريقيا، اسيا	اعداد دليل لسياحة الصحراوية	<b>Weber (2013)</b>
الصحراء الإيرانية تتمتع بإمكانيات ومقومات جذب سياحي مميزه ومتنوعة لشرائح مجتمعية مختلفة، ويجب التخطيط لها من خلال اعتماد تنمية السياحة الصحراوية على البيئة والإنسان.	تحليل SWOT	مجموعة بؤرية	دراسة حالة	2010	إيران	السياحة الصحراوية والتنمية	<b>Eshraghi et al (2010)</b>
هناك احتياجات ومقومات مشتركة وأخرى مختلفة من موقع إلى آخر، ولذلك لابد من مراعاة التخطيط لوضع البرامج حسب احتياجات وإمكانيات كل موقع، وضرورة وضع خطة إستراتيجية شاملة لكل موقع من قبل الرسمية وأصحاب العلاقة.	تحليل SWOT	مجموعة بؤرية	دراسة حالة	2010	إيران	السياحة الصحراوية والتنمية	<b>Sabokkiz (2010)</b>

## 5.2 التعقيب على الدراسات السابقة

لقد كانت الدراسات السابقة ذات أهمية للباحث، خصوصا في تطويره للأدب النظري وإعداده لأدواته البحثية، وخلق تصور أولي حول النتائج المتوقعة عموما. وأهم ما يمكن ملاحظته من تحليل الدراسات السابقة ما يأتي:

- تعددت المناهج والأدوات البحثية التي استخدمت في الدراسات، والدراسة الحالية جاءت في نفس الإطار.
- على المستوى المحلي ليس هناك دراسات سابقة تناولت السياحة الصحراوية غير ان هناك أخرى تناولت السياحة البيئية والسياحة عموماً.
- تناولت الدراسات العربية والأجنبية موضوع السياحة الصحراوية والتنمية وهو موضوع هذه الدراسات، غير أن ما يميز هذه الدراسة الحالة الخاصة لصحراء القدس وسيطرة الاحتلال الذي يمثل حالة فريدة في العالم.
- هناك اتفاق في الإطار العام بين مجموع الدراسات حول مقومات ومعوقات السياحة الصحراوية وحول جدواها التنموية.

## الفصل الثالث:

### منهج وإجراءات الدراسة

#### 1.3 مقدمة

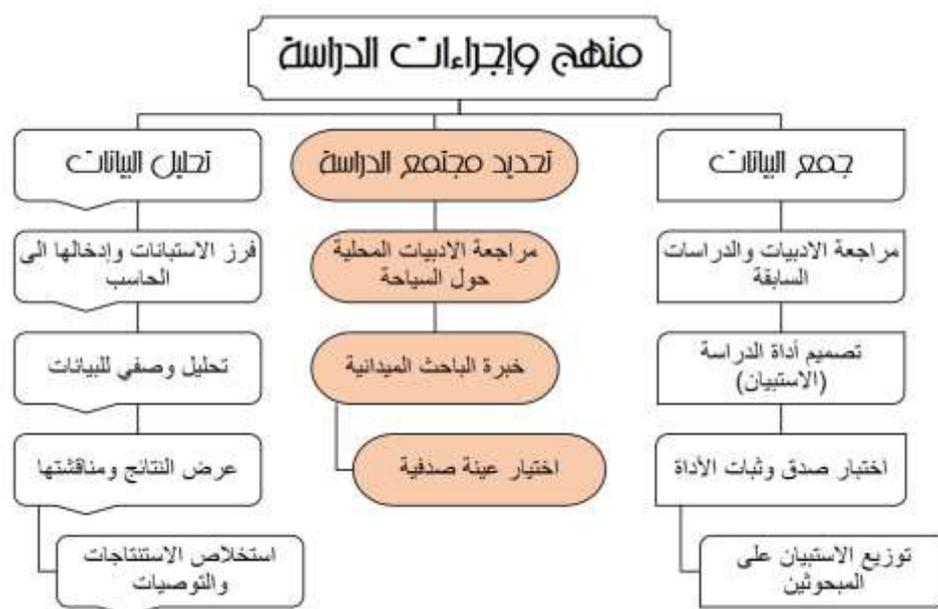
يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهج الدراسة وإجراءاتها، وتصميم أداة الدراسة واختبار صدقها وثباتها، ووصفاً لمجتمع المبحوثين وعينتهم، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

#### 2.3 منهج وإجراءات الدراسة

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها وصولاً إلى النتائج والتوصيات (معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي، 2016). وصف تفصيلي لإجراءات الدراسة مابين ادناه، وملخص في الشكل (1.3)

- جمع البيانات الأولية: تم جمع البيانات والمعلومات حول الإطار النظري للدراسة بالاستناد إلى مراجعه الأدبيات والدراسات السابقة والأسس النظرية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة السياحة الصحراوية عموماً، وكذلك مراجعه التقارير والإحصاءات السنوية المؤسسية ذات العلاقة في الواقع الفلسطيني. كما واستفيد من مجموع الدراسات السابقة المحلية والعربية والدولية في أعداد جزئية الدراسات السابقة. أمّا أداة البحث الرئيسية فتمثلت في الاستبيان والذي استخدم ميدانياً في جمع البيانات من المبحوثين حول واقع السياحة الصحراوية في فلسطين.

- تصميم واختبار أداة الدراسة: أستخدم في تصميم الاستبيان (ملحق 3.1) وبناء على ما توفر في الأدبيات السابقة من مؤشرات ملائمة لقياس أهداف الدراسة، لإعداد مسودة الأداة الأولية. بعد الانتهاء من بناء الأداة تم اختبار صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين وأصحاب الخبرة لتقديم ملاحظاتهم (ملحق 2.3)، والتي اخذت بعين الاعتبار.
- تحديد مجتمع الدراسة: تم تحديد فئات المبحوثين بمراجعة الادبيات المحلية للسياحة عموما والسياحة المستدامة خصوصا، بالتشاور بين الباحث (دليل سياحي صحراوي ناشط في منطقة الدراسة) والمشرف، بينما اعتمد على معرفة الباحث الميدانية في اختيار المبحوثين والوصول إليهم. بعدها تم توزيع الاستبيان على من كان لديه الاستعداد للتعاون والاجابة على أسئلة أداة الدراسة من المبحوثين الذين استقر على تناولهم في الدراسة.
- تحليل البيانات: بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات، تم فرزها واستبعاد ما هو غير ملائم منها (غير مكتمل الإجابات، إجابات غير جادة، ...)، ثم تم ترميز الإجابات المفتوحة، وإدخال مجموعة البيانات الى الحاسب الالى. ثم استخدمت حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الاختبارات الاحصائية الضرورية لاستخراج النتائج.
- عرض ومناقشة النتائج: بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي تم عرض النتائج ومناقشتها ثم تيوبها بهدف استنباط الاستنتاجات والتوصيات.



شكل 1.3: منهج وإجراءات الدراسة

### 3.3 أداة الدراسة

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة رئيسية لهذا البحث بسبب كبر الحجم المتوقع للمجتمع المبحوث. تصميم الاستبيان وتوزيع الفقرات على المحاور الرئيسية والفرعية يبينه جدول (1.3).

جدول 1.3: تصميم أداة الدراسة

المحور الرئيس	المحاور الفرعية	عدد الفقرات	نوع الإجابة/الاسئلة
1	البيانات التعريفية	8	مغلقة، ومغلقة مفتوحة
2	واقع السياحة الصحراوية	1	مغلقة
		8	مغلقة
		4	مغلقة
		6	مغلقة
		7	مغلقة
		7	مغلقة
3	الانعكاسات التنموية	7	مغلقة
	للسياحة الصحراوية	7	مغلقة
	المجال البيئي	6	مغلقة
المجموع		54	مغلقة، ومغلقة مفتوحة

#### 1.3.3.1. مقاييس الاداة:

المقياس الرئيسي للدراسة جاء بحسب ليكرت خماسيا، ووزعت الدرجات: بدرجة كبيرة جدا 5، بدرجة كبيرة 4، بدرجة متوسطة 3، بدرجة صغيرة 2 وبدرجة صغيرة جدا 1.

#### 2.3.3.2. صدق أداة الدراسة (تحكيم الاستبيان):

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق 2.3)، بغرض إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، وبالإستفادة من الملاحظات تم تعديلها وتوزيعها على مجموع المبحوثين. وكذلك للتأكد من صدق الأداة تم احتساب معامل ارتباط بيرسون للفقرات وللمحاور. النتائج يعرضها جدول (2.3).

جدول 2.3: نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات كل محور من محاور الاستبيان مع درجته الكلية

الدالة	قيمة R	الفقرات	
<b>مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية</b>			
0.000	0.893**	الاستعداد للدعم المعنوي لأنشطة السياحة الصحراوية (بالتحفيز، والتشجيع عليها، الترويج لها)	C1
0.000	0.677**	الاستعداد للمشاركة في اية فعالية علمية ذات علاقة (مؤتمرات، ورش عمل، ورش توعية، ...)	C2
0.000	0.865**	تأييد مؤسسة أنشطة السياحة الصحراوية (جسم وطني ناظم لأنشطتها وفعاليتها)	C3
0.000	0.912**	تشجيع الاستثمار في السياحة الصحراوية (شركات سياحة، مخيمات، ...)	C4
0.000	0.902**	دعم مبادرات السياحة الصحراوية (معنويا، علميا، ...)	C5
0.000	0.820**	المشاركة في برامج التوعية ذات العلاقة (التعريف بها، وبأهميتها وجدواها)	C6
0.000	0.896**	مطالبة الجهات الرسمية بتبني تشريعات ناظمة للسياحة الصحراوية	C7
0.000	0.873**	نصح الاخرين بممارسة السياحة الصحراوية (ممارسة أنشطتها، والعمل في الخدمات المساندة، ...)	C8
<b>دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية</b>			
0.000	0.805**	الدور المتوقع للسياحة الصحراوية في تنمية المجتمعات المحلية في الصحراء (صحراء القدس)	D1
0.000	0.694**	دور السياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض)	D2
0.000	0.760**	تماشياً مع السياسة الرسمية والمبادرات السياحية الهادفة لتفعيل أنماط سياحية جديدة لجانب السياحة الدينية	D3
0.000	0.825**	الإيمان بوجود فرصة لنجاح السياحة الصحراوية (كخيار عمل) برغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني	D4
<b>مقومات السياحة الصحراوية</b>			
0.000	0.718**	غنى صحراء القدس بالمقاصد السياحية (مواقع دينية واثريّة، عيون مياه، ...)	E1
0.000	0.560**	وجود البحر الميت اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر	E2
0.000	0.725**	تميز المنطقة بالتنوع (تضاريس، تنوع حيوي ومناخي، ...)	E3
0.000	0.607**	مجتمع بدوي متميز (منفتح على الاخرين، مضياف، ثقافة وتقاليد متميزة.....)	E4
0.000	0.757**	توفر موارد داعمة للسياحة الصحراوية (مخيمات إقامة، ادلاء سياحيين محليين، ...)	E5
0.000	0.794**	مسارات سياحة مناسبة لمختلف الشرائح من السائحين (الاعمار، والدين، ...)	E6
<b>معيقات السياحة الصحراوية</b>			

0.000	0.558**	الممارسات الإسرائيلية (القيود، والمضايقات، ...) لكل ما يتعلق بحياة الفلسطيني في منطقة صحراء القدس	F1
20.00	0.380**	التقسيمات الإدارية للمناطق الفلسطينية (صحراء القدس منطقة ج تخضع للسلطة الإسرائيلية بالكامل)	F2
0.000	0.664**	موسمية الأنشطة السياحية	F3
0.000	0.678**	حادثة التجربة السياحية الصحراوية برغم الاتجاه الإيجابي للمجتمع نحوها	F4
0.000	0.691**	العادات-والثقافات المختلفة نسبيا لدى المجتمعات المضيفة عنها لدى السائحين (فلسطينيين أو أجانب)	F5
0.000	0.665**	خوف المجتمع الصحراوي من الانفتاح الكامل على السائحين (لاختلاف الثقافات)	F6
0.000	0.493**	ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (خدمات صحية، كهرباء، انترنت، ...)	F7
<b>الجدوى التنموية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)</b>			
0.000	0.692**	إضافة مصدر غير تقليدي للدخل في المجتمع الصحراوي (السياحة والمسارات وما يرتبط بها)	G1
0.000	0.786**	خلق فرص عمل: مخيمات، ادلاء سياحيين محليين، طعام شعبي، ... الخ.	G2
0.000	0.822**	تحفيز المنتجات الصحراوية (البان، جلود، ...)	G3
0.000	0.804**	توسيع شريحة العاملين من مجتمع الصحراء (النساء، الشباب، ...)	G4
0.000	0.776**	تحقيق عوائد اقتصادية من المقاصد السياحية (الدينة والاثريّة والطبيعية) لم تكن متحققة سابقا	G5
0.000	0.823**	توسيع التعاون الاقتصادي بين المجتمع الصحراوي والمحيط (تسويق، مشتريات)	G6
0.000	0.766**	تحفيز الاستثمار في السياحة (مخيمات ووسائل نقل، ...)	G7
0.000	0.541**	الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض، تعزيز صمودهم)	H1
0.000	0.513**	إحياء كل ما هو تقليدي (طعام، ملابس، ...)	H2
0.000	0.710**	تعزيز التبادل الثقافي بين المجتمع الصحراوي والسائحين	H3
0.000	0.755**	تعميم ثقافة السياحة	H4
0.000	0.796**	الحفاظ على المقاصد السياحية (دينة وتراثية وطبيعية)	H5
0.000	0.769**	تطوير علاقات اجتماعية (شراكات، ...) لإنجاح السياحة	H6
0.000	0.722**	الارتقاء بالواقع الاجتماعي للمجتمع (صحة، ...)	H7
0.000	0.737**	الحفاظ على البيئة (نظافة، ...)	I1
0.000	0.741**	تعزيز مفاهيم الاستدامة (منع الهدر، إعادة التدوير، ...)	I2
0.000	0.735**	الاهتمام بالتنوع الحيوي (الحيواني والنباتي)	I3
0.000	0.850**	تأهيل المقاصد الطبيعية (ينابيع، ...)	I4
0.000	0.843**	تعميم ثقافة حماية البيئة	I5
0.000	0.833**	شراكة مجتمعية (الجميع مسؤول) في حماية البيئة	I6

\* داله احصائية عند 0.050

\*\* داله احصائية عند 0.001

بمراجعة قيم الدلالة الإحصائية، يتضح أنها جاءت (0.000) لكل الفقرات أي أقل من 0.05، بما يعني رفض الفرضية القائلة بعدم وجود ارتباط، أي أنّ جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً معنوياً مع القيم الكلية للمحاور التي تنتمي إليها، وهو ما يشير إلى صدق الأداة. ما سبق مدعوم بالقيم المرتفعة لمعامل الارتباط لمجموع الفقرات.

### 3.3.3. ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني أنّ تكون الإجابات متطابقة أو متقاربة إلى أقصى حد في حال تم توزيعها و تم إعادة توزيعها على عينة مصغرة من المبحوثين (نفسهم/مجموعتان متقاربتان في الخصائص) بعد ذلك بفترة زمنية (10-14 يوم) وهو ما يسمى الثبات بطريقة الاختبار وأعاد الاختبار (ثبات قبلي)، غير أنّ هذا الاختبار تعذر إجراؤه. ولكن للتحقق من الثبات بعد توزيع الاستبيانات وجمعها تم استخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما في جدول (3.3).

### جدول 3.3: نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا	تجزئة نصفية (جتمان)
مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	8	0.947	0.968
دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	4	0.771	0.687
مقومات السياحة الصحراوية	6	0.786	0.629
معيقات السياحة الصحراوية	7	0.795	0.561
المجال الاقتصادي	7	0.946	0.920
المجال الاجتماعي	7	0.901	0.835
المجال البيئي	6	0.941	0.895
الدرجة الكلية للانعكاسات التنموية	20	0.960	0.893

من الجدول (3.3) يتضح ان قيم معاملي الثبات كرونباخ الفا وجتمان للتجزئة النصفية جاءت لكل المحاور الفرعية والرئيسية أكبر من 0.70، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات أداة الدراسة.

### 4.3 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما هو آت:

- الحدود المكانية: صحراء القدس (المناطق الصحراوية في محافظة القدس، محافظة أريحا والأغوار ومحافظة بيت لحم)
- الحدود الزمانية: تم نجاز هذه الدراسة خلال الفترة بين شهري أيار 2020 ونيسان 2021.
- مجتمع الدراسة: ممارسي الأنشطة وأصحاب المخيمات السياحية والادلاء السياحيين والمؤسسات ذات العلاقة وقيادات المجتمع المحلي في منطقة صحرا القدس.

### 5.3 عينة الدراسة وخصائصها

نتيجة لصعوبة التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة، جاءت عينة الدراسة صدفية بواقع (67) مبحوث من مجتمع الدراسة الذين ارتبط افراده بأنشطة السياحة الصحراوية في صحراء القدس، وكان لديهم الاستعداد والجاهزية للتعاون والإجابة على الاستبيان. خصائص عينة الدراسة الذين اجابوا على الاستبيان وجاءت استماراتهم سليمة وصالحة للتحليل يعرضها جدول (4.3).

جدول 4.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
العمر	30 سنة فأقل	14	20.9
	من 31-40 سنة	26	38.8
	من 41-50 سنة	15	22.4
	51 سنة فأكثر	12	17.9
الجنس	ذكر	51	76.1
	أنثى	16	23.9
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأدنى	25	37.3
	بكالوريوس	25	37.3
	دبلوم عالي	7	10.4
	ماجستير فأعلى	10	14.9
التخصص العلمي	لا يوجد (ثانوية عامة)	10	14.9
	علوم سياحية	25	37.3

29.9	20	علوم إنسانية	
17.9	12	غير ذلك (هندسة، علوم طبيعية، علوم إدارية واقتصادية)	
35.8	24	5 سنوات فما دون	سنوات الخبرة في السياحة
64.2	43	أكثر من 5 سنوات	
28.4	19	عضو نشط بمخيم سياحي	صفة المبحوث
11.9	8	دليل سياحي بيئي	
23.9	16	دليل سياحي مجتمعي	
9.0	6	ممثل/قيادي مجتمعي	
26.9	18	ممثل مؤسسة / مبادرة قائمة على مسار سياحي	
65.7	44	لم يجب	المجتمع الذي تمثله إذا كنت من ممثلي او قيادات المجتمع
1.5	1	عقبة جبر	
7.5	5	سطح البحر	
3.0	2	تل القمر	
7.5	5	عرب الرشيدة	
3.0	2	الكعابنة	
6.0	4	جنوب الخليل	
3.0	2	خشم الدرج	
3.0	2	غير ذلك	
65.7	44	لم يجب	
4.5	3	رئيس هيئة محلية	
1.5	1	مختار	
3.0	2	رئيس جمعية محلية	
9.0	6	مقدم خدمة سياحية	
9.0	6	مقدم خدمة ضيافة	
1.5	1	ناشط شبابي	
6.0	4	غير ذلك	

بتحليل النتائج في الجدول (4.3)، يتبين ان غالبية المبحوثين (76%) هم من الذكور مما يعكس الفكر الذكوري من جهة وخوف المجتمع على الإناث من ممارسة أنشطة السياحة الصحراوية التي تتطلب الابتعاد عن مواقع السكن بعيداً في الصحراء وفي أوقات متفاوتة ومع شرائح مجتمعية ودولية متباينة. من حيث العمر (60%) من المبحوثين أعمارهم تحت 40 سنة وهو عمر يلاءم الأنشطة

السياحة الصحراوية كإدلاء وناشطين سياحيين في مخيمات الضيافة وغيرها من الأنشطة السياحية. إما المؤهلات العلمية للمبجوثين فجاءت بان 75% من المبجوثين هم من حملة البكالوريوس والدبلوم المتوسط فأدنى وهي نسبة طبيعية لمستوى التعلم للمجتمع عموماً، انخفاض مستوى التعلم لدبلوم متوسط فأدنى يعكس ميل المجتمع المحلي الصحراوي إلى الارتباط بالمهن التقليدية والثقافة المجتمعية الصحراوية في أنماط الحياة والى عدم توفر الظروف المساندة بالشكل الكافي أحياناً لتحصيل علمي أعلى لأبناء المجتمعات الصحراوية. من حيث التخصص جاءت النتائج بان (38%) من المبجوثين هم من المتخصصين في علوم السياحة وهذا مؤشر إيجابي داعم للأنشطة السياحية الصحراوية، (30%) علوم إنسانية وهي أيضاً مرتبطة مطلوبة في التعامل مع السياح في المسارات وأماكن الضيافة. الخبرة في السياحة الصحراوية أظهرت أنّ غالبية المبجوثين لا يمتلكون تجربة طويلة وانما تتراوح تجاربهم في العموم بين 5-10 سنوات، وهذا انعكاس لحدثة التجربة السياحية الفلسطينية في السياحة الصحراوية. صفة المبجوث اكدت ان الباحث حاول الوصول الى كافة الشرائح التي تعمل ولها علاقة بالسياحة الصحراوية وهو ما يظهره التوزيع بشمول العينة لكل من أصحاب مخيمات سياحية ونشطاء فيها وادلاء سياحيين وممثلي مجتمعات مستفيدة وممارسة للسياحة الصحراوية بالإضافة الى المؤسسات والمبادرات ذات العلاقة بالسياحة الصحراوية. أما عن المجتمع الذي يمثله القيادي المجتمعي وصفته المجتمعية فالنتائج تعكس محاولة الباحث الوصول الي كافة التجمعات في صحراء القدس والى كافة شرائح القيادات المجتمعية لبيحث تمثيل أفضل لجميعهم في عينة الدراسة.

### 6.3 تحليل البيانات

إحصائياً تم استخدام برنامج (SPSS)، في تحليل البيانات. وأهم الاختبارات كانت كما يلي:

- اختبار الصدق: معامل الارتباط بيرسون
- اختبارات الثبات: معامل كرونباخ الفا ومعامل وجتمان وسبيرمان براون للتجزئة النصفية
- اختبار التوزيع الطبيعي: الوسط والوسيط والمنوال، واختباري شبيرو-ويلك وكولموجروف سمبيرنوف.
- الإحصاء الوصفي: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية).
- اختبارات استدلالية: اختبارات ت، والتباين الأحادي، ومان ويتني وكروس كال فالس.

### 7.3 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

لاختبار نوع توزيع البيانات تم احتساب كل من الوسط والوسيط والمنوال، وعمل اختياري شبيرو-ويلك وكولموجروف سميرنوف. وجاءت النتائج كما في الجدول (5.3)

جدول 5.3: نتائج اختبارات التوزيع (طبيعي/غير طبيعي) للبيانات

رقم الفقرة	قيمة الدلالة (67 مبحوث) كولموجروف-سميرنوف	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	نوع التوزيع طبيعي/غير طبيعي
C1	0.000	4.43	5	5	توزيع غير طبيعي
C2	0.000	4.42	5	5	توزيع غير طبيعي
C3	0.000	4.46	5	5	توزيع غير طبيعي
C4	0.000	4.54	5	5	توزيع غير طبيعي
C5	0.000	4.45	5	5	توزيع غير طبيعي
C6	0.000	4.39	4	5	توزيع غير طبيعي
C7	0.000	4.52	5	5	توزيع غير طبيعي
C8	0.000	4.57	5	5	توزيع غير طبيعي
D1	0.000	4.34	4	4	توزيع غير طبيعي
D2	0.000	4.58	5	5	توزيع غير طبيعي
D3	0.000	4.34	4	4	توزيع غير طبيعي
D4	0.000	4.48	5	5	توزيع غير طبيعي
E1	0.000	4.48	5	5	توزيع غير طبيعي
E2	0.000	4.78	5	5	توزيع غير طبيعي
E3	0.000	4.58	5	5	توزيع غير طبيعي
E4	0.000	4.54	5	5	توزيع غير طبيعي
E5	0.000	4.04	4	4	توزيع غير طبيعي
E6	0.000	4.31	4	4	توزيع غير طبيعي
F1	0.000	4.66	5	5	توزيع غير طبيعي
F2	0.000	4.54	5	5	توزيع غير طبيعي
F3	0.000	3.93	4	4	توزيع غير طبيعي
F4	0.000	3.97	4	4	توزيع غير طبيعي

توزيع غير طبيعي	3	3	3.39	0.000	F5
توزيع غير طبيعي	3	3	3.22	0.000	F6
توزيع غير طبيعي	4	4	4.15	0.000	F7
توزيع غير طبيعي	4	4	4.28	0.000	G1
توزيع غير طبيعي	4	4	4.34	0.000	G2
توزيع غير طبيعي	4	4	4.12	0.000	G3
توزيع غير طبيعي	4	4	4.24	0.000	G4
توزيع غير طبيعي	4	4	4.12	0.000	G5
توزيع غير طبيعي	4	4	4.21	0.000	G6
توزيع غير طبيعي	4	4	4.21	0.000	G7
توزيع غير طبيعي	5	5	4.87	0.000	H1
توزيع غير طبيعي	5	5	4.58	0.000	H2
توزيع غير طبيعي	5	4	4.40	0.000	H3
توزيع غير طبيعي	4a	4	4.42	0.000	H4
توزيع غير طبيعي	4	4	4.40	0.000	H5
توزيع غير طبيعي	4	4	4.40	0.000	H6
توزيع غير طبيعي	4	4	4.24	0.000	H7
توزيع غير طبيعي	4	4	4.28	0.000	I1
توزيع غير طبيعي	4	4	4.21	0.000	I2
توزيع غير طبيعي	4	4	4.24	0.000	I3
توزيع غير طبيعي	4	4	3.94	0.000	I4
توزيع غير طبيعي	4	4	4.28	0.000	I5
توزيع غير طبيعي	4a	4	4.27	0.000	I6

من الجدول (5.3) يتبين أنّ قيم المتوسط والوسيط والمنوال غير متساوية لجميع المتغيرات موضوع الاختبار، كما أنّ قيم دلالة اختبار كولموجروف-سميرنوف جميعها اقل من 0.05 والتي تعني رفض فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات، أي ان مجموع البيانات موزعة توزيعاً غير طبيعياً.

### 8.3 تصنيف المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين

تسهيلاً لقراءة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين، تم تصنيفها وتوزيعها على مجموعات وفئات كما في الجدول (6.3)

جدول 6.3: تصنيف المتوسطات لإجابات المبحوثين ومدلولاتها (معدل عن قنام، 2009)

الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على سكان صحراء القدس	معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس	مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس	دوافع الاتجاه الإيجابي نحو السياحة الصحراوية	مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	المستوى		المتوسط الحسابي
انعكاسات تنموية أكبر للسياحة الصحراوية على مجتمع صحراء القدس ↑	معيق أكثر شدة للسياحة الصحراوية في صحراء القدس ↑	مقوم أكثر دعماً للسياحة الصحراوية في صحراء القدس	دافع أكثر تأثير نحو الاتجاه الإيجابي ↑	دلالة أقوى للمؤشر على الاتجاه ↑	مستوى 2	كبيرة جداً	5:00-4.51
					مستوى 1		4.50-4.01
					مستوى 2	كبيرة	4.00-3.51
					مستوى 1		3.50-3.01
<b>متوسطة</b>							<b>3:00</b>
انعكاسات تنموية أقل للسياحة الصحراوية على مجتمع صحراء القدس ↓	معيق أقل شدة للسياحة الصحراوية في صحراء القدس ↓	مقوم أقل دعماً للسياحة الصحراوية في صحراء القدس	دافع أقل تأثير نحو الاتجاه الإيجابي ↓	دلالة أضعف للمؤشر على الاتجاه ↓	مستوى 1	صغيرة	2.99-2.50
					مستوى 2		2.49-2.00
					مستوى 1	صغيرة جداً	1.99-1.50
					مستوى 2		1.49-1.00

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### 1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على الأسئلة البحثية المرتبطة من وجهات نظر المبحوثين (من قيادات مجتمعية، وادلاء سياحيين وممثلي المؤسسات السياحية، وأصحاب المخيمات السياحية في صحراء القدس) حول واقع ودوافع ومقومات ومعوقات السياحة الصحراوية وانعكاساتها التنموية على المجتمع المحلي في صحراء القدس.

#### 2.4 واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس

النتائج حول واقع السياحة الصحراوية جاءت كما هو مبين ادناه.

#### 1.2.4. قراءة عامة في واقع السياحة الصحراوية:

في إطار الإجابة على السؤال البحثي حول ماهية واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج على النحو الآتي:

من الجدول (1.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (4.34) لواقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جداً من المستوى 1، وذلك على الرغم من واقع ايجابي (اتجاهات ودوافع ومقومات) بدرجة كبيرة جداً من المستوى الأول (متوسطات حسابية 4.47، و 4.44 و 4.46 على التوالي)، إلا أن هناك معوقات شديدة في المقابل بدرجة كبيرة من المستوى الثاني (3.98).

جدول 1.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول إجابات المبحوثين حول واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	0.561	4.47	كبيرة جدا-مستوى 1
2	0.538	4.44	كبيرة جدا-مستوى 1
3	0.387	4.46	كبيرة جدا-مستوى 1
4	0.451	3.98	كبيرة-مستوى 2
	<b>0.484</b>	<b>4.34</b>	كبيرة جدا -مستوى-1

\*: متوسطات حسابية مصححة

ومن حيث الانحراف المعياري فتراوح القيم بين 0.387 و 0.561 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول واقع السياحة الصحراوية في صحراء.

من النتائج أعلاه يمكن القول بان واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس مبشر جداً، ولكن يحتاج إلى جهود كبيرة (بمشاركة كافة الأطراف الرسمية والأهلية والمجتمعية) لتذليل الصعاب ومواجهة التحديات نحو مساهمة أكبر للسياحة الصحراوية في تنمية التجمعات المحلية لصحراء القدس.

#### 2.2.4. الاتجاه نحو السياحة الصحراوية:

اتجاهات المبحوثين نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس يلخصها الجدول (2.4)

جدول 2.4: التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	1	1.5
محايد	1	1.5
داعم بدرجة صغيرة	2	3.0
داعم بدرجة متوسطة	63	94.0
المجموع	67	100.0

من الجدول (2.4)، يمكن القول بان المبحوثين وبنسبة عالية جدا تتجاوز 95% يدعمون السياحة الصحراوية في صحراء القدس، ولكن لحدائثة التجربية وكون الانعكاسات التتموية لم تظهر بكامل سطوعها حتى الآن جعل هذا الدعم من المستوى المتوسط، غير انه يتوقع تزايد هذا الدعم ومستوياته مع قادم الأيام نتيجة تراكم النتائج التتموية الإيجابية على المجتمع المحلي لصحراء القدس.

#### 3.2.4. مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية:

في إطار إجابة الدراسة على السؤال البحثي حول مدلولات اتجاهات المبحوثين، والتي ظهرت بانها داعمة) نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج على النحو الاتي (الجدول 3.4).

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	نصح الاخرين بممارسة السياحة الصحراوية (ممارسة أنشطتها، والعمل في الخدمات المساندة)	4.57	0.633	كبيرة جدا / م 2
2	تشجيع الاستثمار في السياحة الصحراوية (شركات سياحة، مخيمات)	4.54	0.682	كبيرة جدا / م 2
3	مطالبة الجهات الرسمية بتبني تشريعات ناظمة للسياحة الصحراوية	4.52	0.636	كبيرة جدا / م 2
4	تأييد مؤسسة أنشطة السياحة الصحراوية (جسم وطني ناظم لأنشطتها وفعاليتها)	4.46	0.586	كبيرة جدا / م 1
5	دعم مبادرات السياحة الصحراوية (معنويا، علميا)	4.45	0.658	كبيرة جدا / م 1
6	الاستعداد للدعم المعنوي لأنشطة السياحة الصحراوية (بالتحفيز، والتشجيع عليها، الترويج لها)	4.43	0.743	كبيرة جدا / م 1
7	الاستعداد للمشاركة في اية فعالية علمية ذات علاقة (مؤتمرات، ورش عمل، ورش توعية)	4.42	0.655	كبيرة جدا / م 1
8	المشاركة في برامج التوعية ذات العلاقة (التعريف بها، وبأهميتها وجدواها)	4.39	0.650	كبيرة جدا / م 1
	الدرجة الكلية	4.47	0.560	كبيرة جدا / م 1

يلاحظ من الجدول (3.4)، أن المتوسط الحسابي العام للمحور جاء (4.47) أي بدرجة كبيرة جداً من المستوى الأول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية للمدلولات بين الدرجة الكبيرة جداً من المستوى الثاني والكبيرة جداً من المستوى الأول (متوسطات حسابية 4.39-4.57). ولقد جاءت أكثر المدلولات على إيجابية الاتجاه تنازلياً كما يأتي:

• نصح الآخرين بممارسة السياحة الصحراوية (ممارسة أنشطتها، والعمل في الخدمات المساندة) (4.57)

• تشجيع الاستثمار في السياحة الصحراوية (شركات سياحة، مخيمات) (4.54)

• مطالبة الجهات الرسمية بتبني تشريعات ناظمة للسياحة الصحراوية (4.52)

ومن حيث الانحراف المعياري فتراوح القيم بين 0.742 و 0.562 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول مدلولات الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس.

ما سبق يعني إن هناك مدلولات قوية على الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس، وذلك يعكس إدراك المبحوثين لأهمية السياحة الصحراوية ودورها المتوقع والملموس في تنمية المجتمع المحلي.

#### 4.2.4. دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية

في إطار إجابة الدراسة على السؤال البحثي حول ماهية دوافع اتجاه المبحوثين نحو السياحة الصحراوية، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج على النحو الآتي (جدول 4.4).

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	دور السياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض)	4.58	0.497	كبيرة جدا /م/ 2
2	الايمان بوجود فرصة لنجاح السياحة الصحراوية (كخيار عمل) برغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني	4.48	0.560	كبيرة جدا /م/ 1
3	الدور المتوقع للسياحة الصحراوية في تنمية المجتمعات المحلية في الصحراء (صحراء القدس)	4.34	0.538	كبيرة جدا/ م 1
4	تماشياً مع السياسة الرسمية والمبادرات السياحية الهادفة لتفعيل أنماط سياحية جديدة لجانب السياحة الدينية	4.34	0.617	كبيرة جدا /م/ 1
	الدرجة الكلية	4.44	0.427	كبيرة جدا /م/ 1

يلاحظ من الجدول (4.4)، أنّ المتوسط الحسابي العام للمحور جاء (4.44) أي بدرجة كبيرة جداً من المستوى الاول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لمدلولات الدوافع بين الدرجة الكبيرة جداً من المستوى الثاني والكبيرة جدا من المستوى الاول (متوسطات حسابية 4.34-4.58). ولقد جاءت أكثر الدوافع إيجابية الاتجاه تنازلياً كما يأتي:

- دور السياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض) (4.58)

- الايمان بوجود فرصة لنجاح السياحة الصحراوية (كخيار عمل) برغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني (4.48)

ومن حيث الانحراف المعياري تراوح القيم بين 0.497 و 0.617 يشير إلى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول دوافع الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس.

مما سبق يتضح بأن إدراك المبحوثين للدور المتوقع للسياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية مثل الدافع الأقوى، وهذا إدراك منهم للهدف الذي انطلقت مبادرات السياحة الصحراوية لأجله أصلاً.

#### 5.2.4. مقومات السياحة الصحراوية:

في إطار إجابة الدراسة على السؤال البحثي حول مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس من وجهة نظر المبحوثين، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما هو في الجدول (5.4)

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	وجود البحر الميت اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر	4.78	0.455	كبيرة جدا/ م 2
2	تميز المنطقة بالتنوع (تضاريس، تنوع حيوي ومناخي)	4.58	0.527	كبيرة جدا/ م 2
3	مجتمع بدوي متميز (منفتح على الآخرين، مضياف، ثقافة وتقاليد متميزة)	4.54	0.502	كبيرة جدا/ م 2
4	غنى صحراء القدس بالمقاصد السياحية (مواقع دينية واثريّة، عيون مياه)	4.48	0.560	كبيرة جدا/ م 1
5	مسارات سياحة مناسبة لمختلف الشرائح من السائحين (الاعمار، والدين)	4.31	0.556	كبيرة جدا/ م 1
6	توفر موارد داعمة للسياحة الصحراوية (مخيمات إقامة، ادلاء سياحيين محليين)	4.04	0.706	كبيرة جدا/ م 1
	الدرجة الكلية	4.46	0.387	كبيرة جدا م 1

يلاحظ من الجدول (5.4)، أنّ المتوسط الحسابي العام للمحور جاء (4.46) أي بدرجة كبيرة جدا من المستوى الاول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية للمقومات بين الدرجة الكبيرة جدا من المستوى الثاني والكبيرة جدا من المستوى الاول (متوسطات حسابية 4.04-4.78). ولقد جاءت أهم المقومات للسياحة الصحراوية في صحراء القدس تنازليا كما يأتي:

- وجود البحر الميت اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر (4.78)
- تميز المنطقة بالتنوع (تضاريس، تنوع حيوي ومناخي) (4.58)

- مجتمع بدوي متميز (منفتح على الآخرين، مضياف، ثقافة وتقاليد متميزة) (4.54)
- توفر موارد داعمة للسياحة الصحراوية (مخيمات إقامة، ادلاء سياحيين محليين) (4.04)

من حيث الانحراف المعياري، تراوح القيم بين 0.706 و0.455 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول المقومات الأكثر دعماً للسياحة الصحراوية في صحراء القدس.

ما سبق يدل على غنى صحراء القدس بمقومات طبيعية وبشرية واثرية، وهي اهم المقومات المطلوبة لنجاح السياحة الصحراوية وهو ما يدفع الى التوصية بالاستمرار في تجربة السياحة الصحراوية مع أمل كبير في دور أكبر في التنمية مستقبلاً.

#### 6.2.4. معيقات السياحة الصحراوية:

في إطار إجابة الدراسة على السؤال البحثي حول معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما في الجدول (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إجابات المبحوثين حول معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	الممارسات الإسرائيلية (القيود، والمضايقات) لكل ما يتعلق بحياة الفلسطينيين في منطقة صحراء القدس	4.66	0.641	كبيرة جدا/ م 2
2	التقسيمات الإدارية للمناطق الفلسطينية (صحراء القدس منطقة ج تخضع للسلطة الإسرائيلية بالكامل)	4.54	0.611	كبيرة جدا/ م 2
3	ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (خدمات صحية، كهرباء، انترنت)	4.15	0.764	كبيرة جدا/ م 1
4	حادثة التجربة السياحية الصحراوية برغم الاتجاه الإيجابي للمجتمع الصحراوي نحوها	3.97	0.797	كبيرة / م 2
5	موسمية الأنشطة السياحية	3.93	0.681	كبيرة / م 2
6	العادات- والتقاليد المختلفة نسبياً لدى المجتمعات المضيفة عنها لدى السائحين (فلسطينيين او أجانب)	3.39	0.937	كبيرة / م 1
7	خوف المجتمع الصحراوي من الانفتاح الكامل على السائحين (لاختلاف الثقافات)	3.22	0.832	كبيرة / م 1
	الدرجة الكلية	<b>3.98</b>	<b>0.451</b>	كبيرة / م 2

من الجدول (6.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (3.98) لإجابات المبحوثين حول معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة من المستوى 2، في حين تراوحت المعوقات بين درجة كبيرة جداً من المستوى الثاني الى كبيرة من المستوى الأول (متوسطات حسابية 3.22-4.66). ولقد جاءت اشد المعوقات تنازلياً كما يأتي:

- الممارسات الإسرائيلية (القيود، والمضايقات) لكل ما يتعلق بحياة الفلسطيني في منطقة صحراء القدس (4.66)
- التقسيمات الإدارية للمناطق الفلسطينية (صحراء القدس منطقة ج تخضع للسلطة الإسرائيلية بالكامل) (4.54)
- ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (خدمات صحية، كهرباء، انترنت) (4.15)
- خوف المجتمع الصحراوي من الانفتاح الكامل على السائحين (لاختلاف الثقافات) (3.22)

من حيث الانحراف المعياري تراوح القيم بين 0.641 و0.832 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس.

من النتائج أعلاه يمكن القول بان معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس، تتمثل أساساً في إجراءات الاحتلال وسيطرته الأمنية على إدارة هذه المناطق وتقسيماته الإدارية لها، وسيطرة الاستيطان على موارد السياحة والينابيع والمحميات الطبيعية الصحراوية ومنع الجانب الفلسطيني من إدارتها بشكل رسمي غير رسمي، وإعاقة تقديم الخدمات وتطوير البنية التحتية وإدارة الموارد. وجميع ما ذكر من معيقات بحاجة لجهود أكبر من محلية تمتد الى دولية وعالمية رسمية وأهلية وحل سياسي لمواجهتها. ومع ذلك فسير الفلسطيني في هذا الاتجاه مؤشر حقيقي على رغبة في الحياة والاستعداد لبذل كل الجهود والمحاولة في كل الاتجاهات للبقاء والصمود.

### 3.4 الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية:

النتائج حول الانعكاسات التنموية لممارسة السياحة الصحراوية في صحراء القدس على المجتمع المحلي، جاءت كما هو مبين ادناه.

#### 1.3.4. قراءة عامة لدور التنمية للسياحة الصحراوية:

في إطار الإجابة على السؤال البحثي حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس من وجهة نظر المبحوثين، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما في الجدول (7.4):

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	المجال الاجتماعي	4.47	0.473	كبيرة جدا/ م 1
2	المجال الاقتصادي	4.22	0.604	كبيرة جدا/ م 1
3	المجال البيئي	4.20	0.645	كبيرة جدا/ م 1
	الدرجة الكلية	<b>4.30</b>	<b>0.508</b>	كبيرة جدا/ م 1

من الجدول (7.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (4.30) حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جدا من المستوى 1، وكذلك في المجالات الاجتماعي والاقتصادي والبيئي (متوسطات حسابية 4.47، و4.22 و4.20 على التوالي)، وهو ما يشير الى رؤية إيجابية للمبحوثين للسياحة الصحراوية وتفاؤل ووضع امل كبير على انعكاساتها التنموية على مجتمع صحراء القدس.

من حيث الانحراف المعياري، تراوح القيم بين 0.473 و0.645 يشير إلى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس.

من النتائج أعلاه يمكن القول بان المبحوثين ينظرون بإيجابية كبيرة جدا الى الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس، ومتفائلين بشدة بها وبقدرتها على تحقيق طموحات متوقعة في الارتقاء بمجتمعاتهم المحلية.

#### 2.3.4. الانعكاسات التنموية في المجال الاقتصادي:

في إطار الإجابة على السؤال البحثي حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاقتصادي، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما في الجدول (8.4)

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاقتصادي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	خلق فرص عمل: مخيمات، ادلاء سياحيين محليين، طعام شعبي	4.34	0.592	كبيرة جدا/ م 1
2	اضافة مصدر غير تقليدي للدخل في المجتمع الصحراوي (السياحة والمسارات وما يرتبط بها)	4.28	0.623	كبيرة جدا/ م 1
3	توسيع شريحة العاملين من مجتمع الصحراء (النساء، الشباب)	4.24	0.740	كبيرة جدا/ م 1
4	توسيع التعاون الاقتصادي بين المجتمع الصحراوي والمحيط (تسويق، مشتريات)	4.21	0.686	كبيرة جدا/ م 1
5	تحفيز الاستثمار في السياحة (مخيمات ووسائل نقل)	4.21	0.686	درجة/ مستوى (م)
6	تحفيز المنتجات الصحراوية (البان، جلود)	4.12	0.769	كبيرة جدا/ م 1
7	تحقيق عوائد اقتصادية من المقاصد السياحية (الدينة والاثرية والطبيعية) لم تكن متحققة سابقا	4.12	0.749	كبيرة جدا/ م 1
	الدرجة الكلية	<b>4.22</b>	<b>0.604</b>	كبيرة جدا/ م 1

من الجدول (8.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (4.22) للانعكاسات التنموية في المجال الاقتصادي للسياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جداً من المستوى 1، وكذلك في جميع الفقرات وبمتوسطات تراوحت بين (متوسطات حسابية 4.12-4.34)، ولقد جاءت أقوى الانعكاسات تنازلياً كما يأتي:

- خلق فرص عمل: مخيمات، ادلاء سياحيين محليين، طعام شعبي (4.34)
- اضافة مصدر غير تقليدي للدخل في المجتمع الصحراوي (السياحة والمسارات وما يرتبط بها) (4.28)

• توسيع شريحة العاملين من مجتمع الصحراء (النساء، الشباب) (4.24)

ومن حيث الانحراف المعياري فتراوح القيم بين 0.749 و 0.592 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول الانعكاسات التنموية في المجال الاقتصادي.

مما سبق يمكن القول بأنّ هناك مؤشر حقيقي للمنافع الاقتصادية التي توفرها أنشطة السياحة الصحراوية للمجتمع المحلي الذي يمارسها، حتى مع افتراض المبالغة الإيجابية من المبحوثين تجاه الانعكاسات إلا أنّه يعكس تقاؤل وإيجابية يمكن البناء عليها في تطوير السياحة الصحراوية.

#### 3.3.4. الانعكاسات التنموية في المجال الاجتماعي:

في إطار الإجابة على السؤال البحثي حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاجتماعي، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما في الجدول (9.4)

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض، تعزيز صمودهم)	4.87	0.385	كبيرة جدا/ م 1
2	إحياء كل ما هو تقليدي (طعام، ملابس)	4.58	0.607	كبيرة جدا/ م 1
3	تعميم ثقافة السياحة	4.42	0.631	كبيرة جدا/ م 1
4	تعزيز التبادل الثقافي بين المجتمع الصحراوي والسائحين	4.40	0.653	كبيرة جدا/ م 1
5	الحفاظ على المقاصد السياحية (دينة وتراثية وطبيعية)	4.40	0.605	درجة/ مستوى (م)
6	تطوير علاقات اجتماعية (شراكات) لإنجاح السياحة	4.40	0.579	درجة/ مستوى (م)
7	الارتقاء بالواقع الاجتماعي للمجتمع (صحة)	4.24	0.676	كبيرة جدا/ م 1
	الدرجة الكلية	4.47	0.473	كبيرة جدا/م 1

من الجدول (9.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (4.47) للانعكاسات التنموية في المجال الاجتماعي للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جدا من المستوى 1. اما الفقرات فجاءت بدرجة كبيرة من المستويين الأول والثاني وبمتوسطات حسابية تراوحت بين 4.24 و4.87. ولقد جاءت أقوى الانعكاسات تنازليا كما يأتي:

- الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض، تعزيز صمودهم) (4.34)
- احياء كل ما هو تقليدي (طعام، ملابس) (4.58)
- تعميم ثقافة السياحة (4.42)

ومن حيث الانحراف المعياري تراوحت القيم بين 0.385 و0.676 وهذا يشير إلى تشتت منخفض وتقارب كبير في إجابات المبحوثين حول الانعكاسات التنموية في المجال الاجتماعي.

مما يسبق يمكن القول بأن المبحوثين، يرون في السياحة الصحراوية مدافعاً وحامياً للتراث الثقافي والنسيج الاجتماعي، حتى ولو كان ذلك مبالغة في التفاؤل إلا أن النتائج تعكس إيجابية السياحة الصحراوية في المجال الاجتماعي لحياة المجتمع المحلي.

#### 4.3.4. الانعكاسات التنموية في المجال البيئي:

في إطار الإجابة على السؤال البحثي حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال البيئي، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما في الجدول (10.4)

جدول 10.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول الانعكاسات التتموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال البيئي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة/ مستوى (م)
1	الحفاظ على البيئة (نظافة)	4.28	0.670	كبيرة جدا/ م 1
2	تعميم ثقافة حماية البيئة	4.28	0.714	كبيرة جدا/ م 1
3	شراكة مجتمعية (الجميع مسؤول) في حماية البيئة	4.27	0.770	كبيرة جدا/ م 1
4	الاهتمام بالتنوع الحيوي (الحيواني والنباتي)	4.24	0.676	كبيرة جدا/ م 1
5	تعزيز مفاهيم الاستدامة (منع الهدر، إعادة التدوير)	4.21	0.729	كبيرة جدا/ م 1
6	تأهيل المقاصد الطبيعية (بناييع)	3.94	0.833	كبيرة / م 1
				الدرجة الكلية
		<b>4.20</b>	<b>0.645</b>	كبيرة جدا/ م 1

من الجدول (10.4) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي العام (4.20) للانعكاسات التتموية في للسياحة الصحراوية في صحراء القدس في المجال البيئي، جاء بدرجة كبيرة جدا من المستوى 1، وهو ما ينطبق على جميع الفقرات والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 3.294 و 4.28. ولقد جاءت أكثر الانعكاسات قوة تنازليا كما يأتي:

- الحفاظ على البيئة (نظافة) (4.28)
- تعميم ثقافة حماية البيئة (4.28)
- شراكة مجتمعية (الجميع مسؤول) في حماية البيئة (4.27)

ومن حيث الانحراف المعياري فتراوح القيم بين 0.670 و 0.833 يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول الانعكاسات التتموية في المجال البيئي.

مما سبق يمكن القول بأن السياحة الصحراوية، تمثل أداة في يدي الفلسطيني للحفاظ على بيئته من التدهور والدمار، عبر خلق ثقافة بيئية إيجابية، ومنع تلوث البيئة وبسلوكيات مستدامة إضافة إلى إمكانية استثمار عوائد السياحة الصحراوية في تمويل مشاريع حماية البيئة.

#### 4.4 تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم

في إطار اختبار الدراسة للفرضيات البحثية، الموجهة لاختبار تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم، والقائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين تعزى لمتغيرات:

العمر

الجنس

المؤهل العلمي

التخصص

الصفة الوظيفية

سنوات الخبرة

استخدمت اختبارات مان وتني وكروسكال فالس كون البيانات جاءت موزعة بشكل غير طبيعي، وكانت النتائج كما في الجدول (11.4).

جدول 11.4: نتائج اختبائي مان وتني وكروسكال فالس لاختبار تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم

نتائج اختبارات مان وتني وكروس كال فالس					المجالات
العمر	الجنس	التحصيل العلمي	خبرة السياحة	صفة المبحوث	
0.965	*0.002	0.212	0.451	0.082	مدلولات الاتجاه
0.761	0.198	*0.015	0.345	0.214	دوافع الاتجاه
0.943	0.858	0.350	0.715	0.257	مقومات السياحة الصحراوية
0.819	0.767	0.702	0.162	0.350	معيقات السياحة الصحراوية
0.730	0.771	*0.037	0.706	*0.018	المجال الاقتصادي
0.382	0.411	0.139	0.303	*0.034	المجال الاجتماعي
0.109	0.699	0.077	*0.044	0.215	المجال البيئي
0.227	0.643	0.059	0.257	*0.029	مجموع الانعكاسات التنموية

من الجدول أعلاه (11.4)، يمكن القول بقبول الفرضيات الصفرية التي تشير الي عدم وجود فروق تعزى لخصائص المبحوثين الديمغرافية. وذلك كون الدلالات الإحصائية المحسوبة جاءت جميعها أكبر من 0.05، إلا في بعض الحالات وخصوصا المرتبطة بصفة المبحوث، والتي يرى الباحث انها

مؤثرة كون المبحوث أقرب أو بعد عن المجتمع المتأثر والذي كلما كان أقرب مكانيا وتفاعليا كان أكثر إدراكاً للسياحة الصحراوية ودورها في هذا المجتمع.

#### 5.4 تلخيص النتائج

المتوسط الحسابي العام (4.34) لواقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جداً من المستوى 1، وذلك على الرغم من واقع ايجابي (اتجاهات ودوافع ومقومات) بدرجة كبيرة جداً من المستوى الأول (متوسطات حسابية 4.47، و4.44 و4.46 على التوالي)، إلا أنّ هناك معيقات شديدة في المقابل بدرجة كبيرة من المستوى الثاني (3.98).

المبحوثين وبنسبة عالية جداً تتجاوز 95% يدعمون السياحة الصحراوية في صحراء القدس، ولكن لحدائثة التجربة وكون الانعكاسات التتموية لم تظهر بكامل سطوعها حتى الآن جعل هذا الدعم من المستوى المتوسط، غير انه يتوقع تزايد هذا الدعم ومستوياته مع قادم الأيام نتيجة تراكم النتائج التتموية الإيجابية على المجتمع المحلي لصحراء القدس.

المتوسط الحسابي لمحور مدلولات الاتجاه (4.47) أي بدرجة كبيرة جداً من المستوى الأول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية للمدلولات بين الدرجة الكبيرة جدا من المستوى الثاني والكبيرة جداً من المستوى الاول (متوسطات حسابية 4.39-4.57). ولقد جاءت أكثر المدلولات على إيجابية الاتجاه تنازليا كما يأتي:

• نصح الآخرين بممارسة السياحة الصحراوية (ممارسة أنشطتها، والعمل في الخدمات المساندة)  
(4.57)

• تشجيع الاستثمار في السياحة الصحراوية (شركات سياحة، مخيمات) (4.54)

• مطالبة الجهات الرسمية بتبني تشريعات ناظمة للسياحة الصحراوية (4.52)

المتوسط الحسابي العام لمحور دوافع الاتجاه الإيجابي نحو السياحة الصحراوية جاء (4.44) أي بدرجة كبيرة جداً من المستوى الاول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجموع الدوافع بين الدرجة الكبيرة جدا من المستوى الثاني والكبيرة جداً من المستوى الأول (متوسطات حسابية 4.34-4.58). ولقد جاءت أكثر الدوافع إيجابية الاتجاه تنازليا كما يأتي:

• دور السياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض)  
(4.58)

• الايمان بوجود فرصة لنجاح السياحة الصحراوية (كخيار عمل) برغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني (4.48)

المتوسط الحسابي العام لمحور مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء (4.46) أي بدرجة كبيرة جداً من المستوى الأول، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجموع المقومات بين الدرجة الكبيرة جداً من المستوى الثاني والكبيرة جداً من المستوى الأول (متوسطات حسابية 4.04-4.78). ولقد جاءت أهم المقومات للسياحة الصحراوية في صحراء القدس تنازلياً كما يأتي:

- وجود البحر الميت اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر (4.78)
- تميز المنطقة بالتنوع (تضاريس، تنوع حيوي ومناخي) (4.58)
- مجتمع بدوي متميز (منفتح على الآخرين، مضياف، ثقافة وتقاليد متميزة) (4.54)
- توفر موارد داعمة للسياحة الصحراوية (مخيمات إقامة، ادلاء سياحيين محليين) (4.04)

المتوسط الحسابي العام لمحور معيقات السياحة الصحراوية (3.98) جاء بدرجة كبيرة من المستوى 2، في حين تراوحت المعوقات بين درجة كبيرة جداً من المستوى الثاني إلى كبيرة من المستوى الأول (متوسطات حسابية 3.22-4.66). ولقد جاءت أشد المعوقات تنازلياً كما يأتي:

- الممارسات الإسرائيلية (القيود، والمضايقات) لكل ما يتعلق بحياة الفلسطيني في منطقة صحراء القدس (4.66)
- التقسيمات الإدارية للمناطق الفلسطينية (صحراء القدس منطقة ج تخضع للسلطة الإسرائيلية بالكامل) (4.54)
- ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (خدمات صحية، كهرباء، انترنت) (4.15)
- خوف المجتمع الصحراوي من الانفتاح الكامل على السائحين (لاختلاف الثقافات) (3.22)

المتوسط الحسابي العام لإجابات المبحوثين حول انعكاسات التنمية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس (4.30) جاء بدرجة كبيرة جداً من المستوى 1، وكذلك في المجالات الاجتماعية والاقتصادي والبيئي (متوسطات حسابية 4.47، و 4.22 و 4.20 على التوالي).

المتوسط الحسابي العام (4.22) للانعكاسات التنموية في المجال الاقتصادي للسياحة الصحراوية في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جدا من المستوى 1، وكذلك في جميع الفقرات وبمتوسطات تراوحت بين (متوسطات حسابية 4.12-4.34)، ولقد جاءت أقوى الانعكاسات تنازليا كما يأتي:

- خلق فرص عمل: مخيمات، ادلاء سياحيين محليين، طعام شعبي (4.34)
- اضافة مصدر غير تقليدي للدخل في المجتمع الصحراوي (السياحة والمسارات وما يرتبط بها) (4.28)

- توسيع شريحة العاملين من مجتمع الصحراء (النساء، الشباب) (4.24)

المتوسط الحسابي العام (4.47) للانعكاسات التنموية في المجال الاجتماعي للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس جاء بدرجة كبيرة جداً من المستوى 1. أما الفقرات فجاءت بدرجة كبيرة من المستويين الأول والثاني وبمتوسطات حسابية تراوحت بين 4.24 و 4.87. ولقد جاءت أقوى الانعكاسات تنازليا كما يأتي:

- الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض، تعزيز صمودهم) (4.34)
- إحياء كل ما هو تقليدي (طعام، ملابس) (4.58)
- تعميم ثقافة السياحة (4.42)

المتوسط الحسابي العام (4.20) للانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية في صحراء القدس في المجال البيئي، جاء بدرجة كبيرة جدا من المستوى 1، وهو ما ينطبق على جميع الفقرات والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 3.294 و 4.28. ولقد جاءت أكثر الانعكاسات قوة تنازليا كما يأتي:

- الحفاظ على البيئة (نظافة) (4.28)
- تعميم ثقافة حماية البيئة (4.28)
- شراكة مجتمعية (الجميع مسؤول) في حماية البيئة (4.27)

من حيث الانحراف المعياري جاءت كل القيم لفقرات الاستبيان اقل من 0.832 وهو ما يشير الى تشتت منخفض وتقارب كبير في اجابات المبحوثين حول القضايا المبحوثة والتي تناولتها الدراسة.

#### 6.4 قراءة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

فيما يتعلق بنتائج الدراسات، تتفق الدراسة الحالية مع سابقتها في الجدوى التنموية للسياح الصحراوية، والتي تفيد بأنّ السياحة الصحراوية لها منافع عديدة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وفي امتلاك الصحراء عموماً لمقاصد جذب سياحية باختلاف المواقع المبحوثة كالمقاصد الطبيعية والمزارات والمعابد والمعالم الجيولوجية. وكذلك تتفق في ضرورة خلق بيئة داعمة قانونياً وإدارياً وتخطيطياً للسياحة الصحراوية لتحقيق أقصى درجات الجدوى المتوقعة منها. كما وتتفق الدراسات في ضرورة اعداد الكوادر المؤهلة والأدلة الارشادية والبنى التحتية الضرورية لإنجاح أنشطة السياحة الصحراوية ومبادراتها.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة.

#### 1.5 الاستنتاجات

- واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس، واعد ومبشر وهناك توجهات ودوافع عالية جداً لنجاحه، ولكن يحتاج إلى جهود كبيرة على المستويات الرسمية والأهلية والمجتمعية لتطويره.
- هناك فرصة حقيقية لنجاح السياحة الصحراوية في الواقع الفلسطيني، ويستدل على ذلك بانطلاق العديد من المبادرات والمجموعات والمؤسسات لممارسة أنشطة المسارات والتخييم والتسلق والجولات على المجتمعات المحلية، بالرغم من حداثة ممارستها.
- صحراء القدس غنية بمجموعة كبيرة من المقومات السياحية بالرغم من صغر مساحتها، إلا أنّها تحوي مقومات طبيعية فريدة مثل البحر الميت وتضاريس الطبيعية من مناظر مطلات وودية صحراوية، إضافة إلى مقومات أثرية ودينية مثل المقامات والمزارات والأديرة والقلاع الصحراوية، إضافة إلى مقومات بشرية من مجتمع محلي بدوي مضياف يمتلك ثقافة وعادات مميزة.
- التوجه إلى ممارسة السياحة الصحراوية وتشجيع المجتمع المحلي لإقامة المشاريع السياحية يعزز صمود المجتمع الفلسطيني ويقوي ارتباط الفلسطيني بأرضه ويكثف التواجد الفلسطيني في مناطق (ج) المهددة.
- السياحة الصحراوية ذات مدلولات إيجابية ومجدية تنمويًا وتوفر للمجتمع الفلسطيني فرصة لتحسين ظروفه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- هناك أولوية ملحة لتعزيز ثقافة السياحة الصحراوية لدى المجتمع الفلسطيني الذي انهكته إجراءات الاحتلال وتقسيماته الإدارية.

- هناك فرصة لبناء مجموعة من الأنشطة المرتبطة بممارسة السياحة الصحراوية وخلق فرص عمل وتقليل البطالة ولكن بحاجة الى تبنيها بتشريعات وأنظمة ودعم مؤسسي.
- تجربة المجتمعات البدوية المحلية حديثة وبسيطة وتقليدية في السياحة الصحراوية ولا تتجاوز كونها فقط مبادرات فردية من نشطاء في المجتمع وتحتاج للتنظيم للحصول على منتج بجودة عالية.
- غالبية ممارسات السياحة الصحراوية من مسارات وتخيم ومغامرة تنظم من قبل هواة ونشطاء ولا تمتلك شروط السلامة والمعايير البيئية.
- معوقات للسياحة الصحراوية على مستوى البنية التحتية نقل ومواصلات ومرافق صحية، وأيضاً ضعف الاستثمار والتسويق وقلة الكوادر المؤهلة.
- الطبيعة الصحراوية غنية بالمقاصد السياحية المتنوعة، مثل البحر الميت والتنوع الحيوي والمسارات والمطلات وهناك فرصة لخلق العديد من الأنشطة مثل الفلك ومراقبة النجوم والرحلات والسفاري.
- هناك تركيز على المستوى الوطني والرسمي على المواقع السياحية داخل المدن الرئيسية وضعف عام في تطوير وتنظيم ودعم السياحة الصحراوية والبيئية على الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الصحراء.
- لا بد من تركيز الاهتمام على اللقاءات وورشات العمل والتدريب والتوعية بمفاهيم وفوائد والممارسات الإيجابية للسياحة الصحراوية.
- تتأثر السياحة بشكل عام والسياحة الصحراوية بشكل خاص بأيّ تغييرات وظروف سياسية أو أزمات عالمية في الواقع الفلسطيني، دون وجود إستراتيجية للمواجهة والاستدامة

## 2.5 التوصيات

فيما يأتي أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

- دعم مبادرات السياحة الصحراوية لما لها من أهمية تنموية ووطنية.
- خلق بيئة قانونية وإدارية وتنظيمية لدعم السياحة الصحراوية على المستوى الحكومي والاهلي وتنظيم المجتمعات المحلية في مؤسسات سياحية وتعاونية.
- العمل على تعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من السياحة الصحراوية
- العمل على التعريف بفرص وأنشطة السياحة الصحراوية من خلال المقومات الموجودة
- العمل على تحسين اتجاهات المجتمع ومؤسسات نحو السياحة الصحراوية وتعزيز الثقافة والقيم السياحية
- توفير الموارد المالية اللازمة للاستثمار في السياحة الصحراوية.
- تشجيع المجتمع المحلي في المناطق الصحراوية وتحفيزهم لتطوير وانشاء مواقع ومشاريع صناعة حرفية توفر احتياجات السائح وتلبي رغباته.
- توفير مرافق صحية في المواقع السياحية، وخدمات سياحية، ونظام مواصلات لتسهيل الوصول للمقاصد السياحية.
- العمل اعلاميا للترويج وتسويق أنشطة السياحة الصحراوية محلياً وعالمياً.
- عمل المزيد من الدراسات والابحاث للجوانب المختلفة للمنطقة الصحراوية وتحديد اولويات العمل المقترحة.
- إعادة إحياء والحفاظ على التراث المادي وغير المادي للمجتمعات البدوية في صحراء القدس
- تأهيل الكوادر الوطنية والاستثمار في بناء قدرات المجتمع المحلي في مجال السياحة الصحراوية وانشطتها وبناء برامجها بالاستفادة من التجارب العربية والدولية.
- تعزيز مفاهيم حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال أعداد دليل شامل للمخيمات السياحية وتصنيفها وشروط اقامتها، وشروط التنزه والسير في الطبيعة.
- وضع خطة شاملة واستراتيجية وطنية لتنمية السياحة الصحراوية وتوفير برنامج دعم عنقود سياحي صحراوية لتطوير المنطقة الصحراوية.

خطة تنفيذية للتوصيات يعرضها جدول (1.5) ادناه:

جدول 1.5 : خطة تنفيذية للتوصيات

التوصية	الإجراءات	جهة التنفيذ	وسائل التنفيذ
دعم مبادرات السياحة الصحراوية لما لها من أهمية تنموية ووطنية	دعم المبادرات والمشاريع الوطنية التي تعزز صمود المواطن الفلسطيني على أرضه واستدامة منافعها	جميع الأطراف ذات العلاقة: القطاع العام والمؤسسات الأهلية والمحلية وبرامج التمويل والدعم الأجنبي	كافة الوسائل المباشرة وغير المباشرة التي لها دور في دعم السياحة الصحراوية
	مأسسة وتنظيم المجتمعات المحلية العاملة في السياحة تحت جمعيات تعاونية أو مؤسسات بيئية		
	الاستثمار في قطاع السياحة الصحراوية،		
	تطوير مسار بيئي صحراوي وطني من شمال صحراء القدس الى جنوبها		
	دمج السياحة الصحراوية في الخطط الوطنية لتطوير السياحة		
	إجراء الدراسات على الواقع وإعداد دليل ينظم عمل السياحة الصحراوية		
	إعداد كادر مؤهل من الإدلاء السياحيين ومقدمي الخدمات المحليين والمخيمات السياحية المحلية		
	وضع شروط ومواصفات بيئية للمخيمات السياحية		
	تسهيل وتقديم الخدمات للمقاصد السياحية الصحراوية		
	تعزيز ممارسة أنشطة السياحة الصحراوية، الإقامة، التخييم، المسارات، المهرجانات		
وجود مراكز للزوار لتقديم الإرشادات وتحديد القدرة الاستيعابية للمقصد السياحي ومرشدين وإدلاء محليين			
العمل على تعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية	اجتماعيا: احترام الموروث الأثري والتقافي إحياء وتطوير المنتجات الثقافية والحرف والمأكولات المحلية	القطاع العام والقطاع الخاص، المؤسسات الداعمة والمنظمات البيئية	استراتيجيه وطنية وعنفود سياحي لتطوير السياحة الصحراوية

	والمجتمع المحلي بمؤسساته وقياداته	إشراك المجتمع في التنمية السياحية تطوير الخدمات والبنية التحتية وتعزيز صموده	والبيئية من السياحة الصحراوية
		اقتصاديا: المساهمة في تحسين مستوى المعيشة والحد من الفقر والبطالة تشجيع العمالة واليد العاملة المحلية دعم الاستثمار في المشاريع السياحية	
		بيئيا: تعزيز ثقافة المحافظة على البيئة حفظ الموارد والتنوع الحيوي حماية التراث الطبيعي والحد من النفايات فرض قيود على السياحة في المناطق الحساسة بيئيا	
كافة الوسائل التكنولوجية والبحثية والدعم والتنفيذ المباشر	وزارة السياحة، والمؤسسات البيئية، والمؤسسات التعليمية ومعاهد البحث، مؤسسات التمويل البيئي والمجتمعي	إعداد دليل المقاصد الطبيعية	العمل على التعريف بفرص وأنشطة السياحة الصحراوية من خلال المقومات الموجودة
		تنظيم وتسويق المخيمات السياحية	
		تأهيل وتسجيل المسارات البيئية الصحراوية	
		تحديد نقاط ومواقع الرياضة الصحراوية ومواقع التخيم المسموحة	
بالوسائل التعليمية والتقنية والإعلامي	القطاع العام والأهلي والمؤسسات التعليمية والإعلامية	إعداد الخرائط الإرشادية لكل موقع	العمل على تحسين اتجاهات المجتمع ومؤسسات نحو السياحة الصحراوية وتعزيز الثقافة والقيم السياحية
		إدماج السياحة الصحراوية في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات	
		تشجيع مبادرات وقصص نجاح السياحة الصحراوية	
		الترويج للسياحة الصحراوية من خلال التركيز على مواقع الإقامة والمأكولات الشعبية والحرف اليديوية والتراث المادي وغير المادي لمجتمعات الصحراء	
		دعم التكامل العلمي والثقافي والمهرجانات الشعبية والبرامج البيئية	

## قائمة المراجع

- أريج - معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (2001): استخدامات الاراضي في مناطق الزراعة المطرية، منطقة المنحدرات الشرقية، معهد الابحاث التطبيقية. القدس ص 223.
- البكري، هديل (2015): أكبر صحراء في العالم .  
<http://www.mawdoo3.com>, 5-3-2021
- الأطرش، عماد (2004): تطوير السياحة البيئية في فلسطين، جمعية الحياة البرية. بيت ساحور، فلسطين.
- باطويح، محمد (2018): التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة. المعهد العربي للتخطيط. الكويت.
- البشيتي، مراد (2012): الأبعاد التنموية للسياحة الداخلية في منطقة جنوب الضفة الغربية والآليات المقترحة لتطويرها. جامعة القدس (رسالة ماجستير)
- بلدية اريحا (2007): مواقع تاريخية واثرية.  
<http://www.jericho-city.ps>, 1-3-2021
- بلدية العبيدية (2020): المواقع الأثرية والسياحية.
- بوعشة، مبارك بن منصور، ليليا وعجالي، دلال. (2019): السياحة المستدامة كاستراتيجية لتنمية السياحة الصحراوية بالجزائر، مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية، مجلد1، عدد1، ص139 -ص148.
- بوعشة، مبارك واخرون (2019): السياحة المستدامة كاستراتيجية لتنمية السياحة الصحراوية بالجزائر. مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية، E-ISSN: 2665-7511.
- جمعية الحياة البرية (2014): كتاب السياحة البيئية في فلسطين. مشروع تطوير السياحة البيئية، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2015): التقرير الوطني الخامس للتنوع الحيوي. ملخص إحصائي. رام الله - فلسطين.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (2020): دليل فلسطين السياحي  
<https://info.wafa.ps>, 3-2-2021
- الخطاب، نرمين (2020): السياحة الصحراوية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة استشرافية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة. مجلد18، عدد1.

- خيرة، بلعالية وخيرة، محمدي (2017): توجه الوكالات السياحية نحو الفضاء الافتراضي لتسويق السياحة الصحراوية في الجزائر. مجلة المبدع بلعالية، ص1-ص14.
  - شتيه، محمد وجاموس، رنا (2002): التنوع الحيوي اهميته وطرق المحافظة عليه وحدة أبحاث التنوع الحيوي والتقنية الحيوية. نابلس: مركز أبحاث التنوع الحيوي والبيئة.
  - شرف الدين، ابراهيم (2017): المؤشرات التخطيطية لتنمية مواقع السياحة الصحراوية البيئية. مجلة جامعة الازهر، كلية الهندسة، مجلد12، عدد42، ص358-ص376.
  - شيراز، حايف ودليلة، دليلة (2013): الترويج السياحي رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية: دراسة حالة ولاية بسكرة. الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد10، ص69-ص85.
  - صلاح، دعاء (2018): دراسة بعنوان السياحة البيئية في الواقع الفلسطيني بين المعوقات وفرص النجاح من وجهة نظر خبراءها. رسالة ماجستير. جامعة القدس (رسالة ماجستير)
  - عبد الوهاب، صلاح الدين (1998): الكتاب السنوي للسياحة العالمية والفنادق، منشأ المعارف بالإسكندرية، مصر.
  - عتيق، جون (2019): مسارات فلسطين.
- www.travelpalestine.ps,2-3-2021
- غرابية، خليف (2012): السياحة الصحراوية في الوطن العربي - دراسة في جغرافية السياحة. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
  - غرابية، خليف (2009): السياحة الصحراوية في الوطن العربي، الواقع والمأمول، الطبعة الاولى. دار قنديل للنشر والتوزيع-الأردن.
  - غروف، إبراهيم (2019): آليات تطوير السياحة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة-أغوار فلسطين نموذجا. جامعة عبد الملك السعدي - المغرب (أطروحة دكتوراه).
  - غروف، إبراهيم (2010): آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة. جامعة القدس (رسالة ماجستير)
  - غياظ، شريف ومساعد، جمال. (2018): السياحة الصحراوية كخيار استراتيجي وبديل تنموي للاقتصاد الجزائري. المجلة الدولية للعلوم الانسانية، العدد السابع، ص1-ص20.
  - فلاح، بلال (2013): السياحة في الأراضي الفلسطينية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية(ماس) القدس - فلسطين.

- قاسمي، فاطمة (2019): ممارسة المقاوله كأسلوب لتنمية السياحة الصحراوية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد8، عدد3، ص178-ص197.
  - قطينة، اكرام (2015): تقييم المواقع السياحية البيئية بالاستناد الى المؤشرات التنموية- نموذج معلوماتي. جامعة القدس (رسالة ماجستير).
  - قنم، زياد (2009): تأثيرات الأزمة المائية في منطقة العوجا على الحياة الاقتصادية الاجتماعية للمزارعين، من وجهة نظرهم. اتحاد لجان العمل الزراعي. فلسطين.
  - كحول، بسمة (2018): دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر - دراسة حالة الحظيرة الوطنية بالاهقار بتمنراست. جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر (رسالة ماجستير).
  - لطيفة، مقدم والزاهية، علاني. (2018): الإعلام السياحي ودوره في تنشيط السياحة الصحراوية في الجزائر. جامعة احمد دارية ادرار (رسالة ماجستير).
  - المدني، إسماعيل (2002): السياحة البيئية كتب حول الحياة الفطرية سلسلة 10، الهيئة العامة للثروة البحرية والبيئية والحياة الفطرية، البحرين.
  - معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي (2016): مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي. مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية، فرنسا.
  - منظمة السياحة العالمية (2005): المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية، ومؤسسة وزاداديناور، السياحة الفلسطينية في الإطار الإقليمي.
  - موقع محميات فلسطين (2019): فلسطين لوحة فسيفسائية ملونة - دليل المسارات السياحية. مؤسسة هانس زايدك الألمانية.
  - مسار فلسطين التراثي (2020): السياحة المجتمعية والمسارات.
- <https://www.paltrails.ps>, 10-3-2021
- الهالي، داود (2007): تدهور الغطاء النباتي في السفوح الشرقية دراسة حالة صحراء القدس جامعة بير زيت (رسالة الماجستير).
  - هماش واخرون (2016): السياحة المستدامة كاستراتيجية لتنمية السياحة الصحراوية بالجزائر. المجلة الدولية للتنمية المستدامة، مجلد3 العدد2، ص108-ص112.
  - هماش، مساعد (2012): السياحة الصحراوية المستدامة. مدونة تدوين. جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

- هويدي، عبد الجليل (2014): البيئة والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد9، ص2011-ص225.
- هيئة تشجيع الاستثمار (2002): قطاع السياحة الفلسطيني.
- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (2016): أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (اتصال شخصي).
- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (2020) تقرير الممارسات الاسرائيلية في الاغوار، المناطق المنوي ضمها (اتصال شخصي).

### المراجع الاجنبية

- Ahmed, Rais. (2013): Desert Ecotourism in Rajasthan; A Case Study of Jaipur, South Asian Journal of Tourism and Heritage, V6, N1, P161-P168.
- Allan, M. (2016). Mamoon Allan Place Attachment and Tourist Experience in the Context of Desert Tourism – the Case of Wadi Rum. Czech Journal of Tourism.
- Al-Sheikh, B (2019): Wild Palestine of the West Bank. National Agricultural Research Center. Palestine
- Cernat, Lucian and Gourdon, Julien (2007): Developing the Sustainable Tourism Benchmarking Tools, United Nations, New York and Geneva.
- Chatelard, G. (2006). Desert tourism as a substitute for pastoralism? Tuareg in Algeria and Bedouin in Jordan. In Nomadic Societies in the Middle East and North Africa (pp. 710-736). Brill.
- Eshraghi, Mahdi and Toriman, Kawsan and Ahmed, Habibah (2010): Sustainable Ecotourism in Desert Areas in Iran, Journal e-Bangi, V5, N1, P38-P51.
- Ghoshal, Amit and Petric, James. (2014): Desert Tourism- Mirage or Sustainability Challenge, Annual Travel and Tourism Research Association International Conference, Brugge, Belgium.
- Land Research Center. 2000): Land Systems Classification of the West Bank and Gaza Governorates, – LRC, Jerusalem.
- Muhmadovich, Mavlonov and Elumurodovnam, Mirzoeva and Davronovna, Kalanarova. (2020): The Desert Tourism and Opportunities for Its Development, the American Journal of Interdisciplinary Innovations and Research, V2, N12-10, P68-P73.
- OCHA.(2014): Area C Vulnerability Profile, Occupied Palestinian Territory, East Jerusalem.
- Sabokkiz, M and Sabokkiz, S. (2010): Sustainable Development through Desert Tourism Planning: a SWOT approach, WTT Transaction on Ecology and Environment, V139, P359-P366.

- Shams, Parnaz (2020): Designing Varzanh Desert Tourism Resort with Eco-Tourism Development Approach, Journal of Art, Architecture and Built Environment, V3, N2, P43-P54.
- Weber, Allan. (2013): Sustainable Tourism in Extreme Environments: Lesson from Desert Region, Tourism in Southern and Eastern Europe, P421-434.
- WTO (1992): UNEP Guidelines development of national parks. WTO.

ملحق 1.2: صور المقاصد السياحية (المواقع)





المغطس



## ملحق 2.2: المقاصد السياحية (الاديرة)

الاديرة في صحراء القدس



ملحق 3.2: صور المسارات السياحية









## بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس  
معهد التنمية المستدامة  
الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

أختي المبحوثة الكريمة / أخي المبحوث الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان:

السياحة الصحراوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي في مناطق (ج): دراسة حالة صحراء القدس

وذلك استكمالاً لمتطلبات رسالة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس. لذا أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، مع تحري الصدق والموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة وكمجاميع احصائية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

"شاكرًا لكم حسن تعاونكم"

الباحث: جميل الحمادين

السياحة الصحراوية: كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات البيئية والطبيعية والتاريخية والثقافية، مترافقة مع أنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف واستجمام.

القسم الأول: البيانات التعريفية:

الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة في المربع المقابل، أو أكمل الفراغات بالشكل الذي ينطبق عليك:

A	العمر	( )	(1) 25 سنة فأقل	(2) 30-26 سنة	(3) 35-31 سنة
1	بالسنوات الكاملة		(4) 40-36 سنة	(5) 45-41 سنة	(6) 50-46 سنة
A	الجنس	( )	(1) ذكر	(2) أنثى	
2					
A	المؤهل العلمي	( )	(1) دبلوم متوسط فأدنى ماجستير فأعلى	(2) بكالوريوس	(3) دبلوم عالي
3					(4)
A	مجال التخصص العلمي لأخر درجة علمية	( )	(1) علوم سياحية علوم طبيعية	(2) علوم هندسية وكمبيوتر	(3)
4			(4) علوم إدارية واقتصادية	(5) علوم انسانية	
			(6) حقوق	(7) غير ذلك / حدد:	
A	خبرة في السياحة الصحراوية/ البيئية	( )			
5					
A	صفة المبحوث	( )	(1) عضو نشط بمخيم سياحي (مالك/مدير/...)	(2) دليل	
6			سياحي بيئي		
			(3) دليل سياحي مجتمعي		
			(4) ممثل/قيادي مجتمعي	(5) ممثل مؤسسة / مبادرة قائمة على مسار	
			سياحي		
			(6) غير ذلك / حدد:		
إذا كنت من ممثلي او قيادات المجتمع فأجب عن (A7) و (A8)					
A	المجتمع الذي تمثله		(1) العوجا	(2) عقبة جبر	(3) سطح البحر
7			(4) تل القمر	(5) عرب الرشايذة	(6) غير ذلك / حدد:
A	الصفة		(1) رئيس هيئة محلية	(2) مختار	(3)

8	المجتمعية	رئيس جمعية محلية (4) غير ذلك/حدد: ..... .....
---	-----------	--

القسم الثاني) واقع السياحة الصحراوية:

1.2) الاتجاه نحو السياحة الصحراوية:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن اتجاهك نحو السياحة الصحراوية.

رافض للسياحة الصحراوية بدرجة			محايد	داعم للسياحة الصحراوية بدرجة			
كبيرة	متوسطة	ضعيفة	(لا رأي)	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	B

2.2) مدلولات الاتجاه:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك حول مدلولات اتجاهك نحو السياحة الصحراوية

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	صغيرة	صغيرة جدا
C1	الاستعداد للدعم المعنوي لأنشطة السياحة الصحراوية (بالتحفيز، والتشجيع عليها، الترويج لها)					
C2	الاستعداد للمشاركة في اية فعالية علمية ذات علاقة (مؤتمرات، ورش عمل، ورش توعية، ...)					
C3	تأييد مأسسة أنشطة السياحة الصحراوية (جسم وطني ناظم لأنشطتها وفعاليتها)					
C4	تشجيع الاستثمار في السياحة الصحراوية (شركات سياحة، مخيمات، ...)					
C5	دعم مبادرات السياحة الصحراوية (معنويا، علميا، ...)					
C6	المشاركة في برامج التوعية ذات العلاقة (التعريف بها، وبأهميتها وجدواها)					
C7	مطالبة الجهات الرسمية بتبني تشريعات ناظمة للسياحة الصحراوية					
C8	نصح الآخرين بممارسة السياحة الصحراوية (ممارسة أنشطتها، والعمل في الخدمات المساندة، ...)					

### 3.2) دوافع الاتجاه:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن مستوى تأثير الدوافع ادناه في اتجاهك نحو السياحة الصحراوية

الرقم	الاتية عوامل تشكل دوافع تدعم اتجاهك ايجابيا نحو ممارسة السياحة الصحراوية بدرجة:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
D1	الدور المتوقع للسياحة الصحراوية في تنمية المجتمعات المحلية في الصحراء (صحراء القدس)					
D2	دور السياحة الصحراوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض)					
D3	تماشيا مع السياسة الرسمية والمبادرات السياحية الهادفة لتفعيل أنماط سياحية جديدة لجانب السياحة الدينية					
D4	الايمان بوجود فرصة لنجاح السياحة الصحراوية (كخيار عمل) برغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني					

### 4.2) مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة حول مستوى توفر المقومات الداعمة للسياحة الصحراوية في صحراء القدس.

الرقم	الاتية مقومات تمتلكها صحراء القدس وتدعم ممارسة السياحة الصحراوية فيها بدرجة:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
E1	غنى صحراء القدس بالمقاصد السياحية (مواقع دينية واثريّة، عيون مياه، ...)					
E2	وجود البحر الميت اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر					
E3	تميز المنطقة بالتنوع (تضاريس، تنوع حيوي ومناخي، ..)					
E4	مجتمع بدوي متميز (منفتح على الآخرين، مضياف، ثقافة وتقاليد متميزة .....					

					توفر موارد داعمة للسياحة الصحراوية (مخيمات إقامة، ادلاء سياحيين محليين، ...)	E5
					مسارات سياحة مناسبة لمختلف الشرائح من السائحين (الاعمار، والدين، ...)	E6

## 5.2 معيقات السياحة الصحراوية في صحراء القدس:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة حول شدة المعوقات ادناه لممارسة السياحة لصحراوية في صحراء القدس.

الرقم	الاتية معيقات لممارسة السياحة الصحراوية في صحراء القدس بدرجة:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
F1	الممارسات الإسرائيلية (القيود، والمضايقات، ...)					
F2	التقسيمات الإدارية للمناطق الفلسطينية (صحراء القدس منطقة ج تخضع للسلطة الإسرائيلية بالكامل)					
F3	موسمية الأنشطة السياحية					
F4	حادثة التجربة السياحية الصحراوية برغم الاتجاه الإيجابي للمجتمع الصحراوي نحوها					
F5	العادات-والتقاليد المختلفة نسبيا لدى المجتمعات المضيفة عنها لدى السائحين (فلسطينيين او أجانب)					
F6	خوف المجتمع الصحراوي من الانفتاح الكامل على السائحين (لاختلاف الثقافات، ...)					
F7	ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (خدمات صحية، كهرباء، انترنت، ...)					

القسم الثالث: الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي:  
 برجاء وضع اشارة (X) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن رأيك حول تأثير السياحة الصحراوية على  
 المجالات التنموية للمجتمع المحلي في صحراء القدس

الرقم	الاتية انعكاسات تنموية لممارسة السياحة الصحراوية في صحراء القدس بدرجة:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
<b>المجال الاقتصادي</b>						
G1	اضافة مصدر غير تقليدي للدخل في المجتمع الصحراوي (السياحة والمسارات وما يرتبط بها)					
G2	خلق فرص عمل: مخيمات، ادلاء سياحيين محليين، طعام شعبي، ...الخ.					
G3	تحفيز المنتجات الصحراوية (البان، جلود، ...)					
G4	توسيع شريحة العاملين من مجتمع الصحراء (النساء، الشباب، ...)					
G5	تحقيق عوائد اقتصادية من المقاصد السياحية (الدينة والاثرية والطبيعية) لم تكن متحققة سابقا					
G6	توسيع التعاون الاقتصادي بين المجتمع الصحراوي والمحيط (تسويق، مشتريات، ...)					
G7	تحفيز الاستثمار في السياحة (مخيمات ووسائل نقل، ...)					
<b>المجال الاجتماعي</b>						
H1	الحفاظ على الهوية الفلسطينية للأرض (ربط السكان بالأرض، تعزيز صمودهم، ...)					
H2	احياء كل ما هو تقليدي (طعام، ملابس، ...)					
H3	تعزيز التبادل الثقافي بين المجتمع الصحراوي والسائحين					
H4	تعميم ثقافة السياحة					
H5	الحفاظ على المقاصد السياحية (دينة وتراثية وطبيعية)					
H6	تطوير علاقات اجتماعية (شراكات، ...) لإنجاح السياحة					
H7	الارتقاء بالواقع الاجتماعي للمجتمع (صحة، ...)					

المجال البيئي						
					الحفاظ على البيئة (نظافة، ...)	11
					تعزيز مفاهيم الاستدامة (منع الهدر، إعادة التدوير، ...)	12
					الاهتمام بالتنوع الحيوي (الحيواني والنباتي)	13
					تأهيل المقاصد الطبيعية (بناييع، ....)	14
					تعميم ثقافة حماية البيئة	15
					شراكة مجتمعية (الجميع مسؤول) في حماية البيئة	16

مع خالص التقدير والاحترام

الباحث

ملحق 2.3: قائمة المحكمين

1	د. ثمين الهيجاوي	اقتصاد زراعي-معهد التنمية المستدامة-جامعة القدس
2	د. عبد الوهاب الصباغ	علم اجتماع التنمية-معهد التنمية المستدامة-جامعة القدس
3	ا. جورج ر شماوي	المدير العام لمسار فلسطين التراثي
4	د. إبراهيم الحافي	مدير السياحة الداخلية - وزارة السياحة والآثار
5	د. زياد لافي	خبير احصائي

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
82	..... صور المقاصد السياحية (المواقع)	1.2
84	..... المقاصد السياحية (الاديرة)	2.2
85	..... صور المسارات السياحية	3.2
89	..... استمارة الاستبيان	1.3

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	.....مقومات السياحة الصحراوية.....	1.2
12	.....أشكال وانشطة السياحة الصحراوية.....	2.2
23	.....منطقة الدراسة (التجمعات السكانية والمقاصد السياحية).....	3.2
44	.....منهج وإجراءات الدراسة.....	1.3
94	.....قائمة المحكمين.....	2.3

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	خصائص صحراء القدس.....	24
2.2	المقاصد الطبيعية والمواقع الأثرية والسياحية في صحراء القدس.....	25
3.2	أشهر الادييرة في صحراء القدس.....	26
4.2	اودية صحراء القدس.....	27
5.2	مسارات التنزه والمشى في صحراء القدس.....	28
6.2	تحليل الدراسات السابقة.....	37
1.3	تصميم أداة الدراسة.....	45
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات كل محور من محاور الاستبيان مع درجته الكلية.....	46
3.3	نتائج معامل الثبات للمجالات.....	48
4.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.....	49
5.3	نتائج اختبارات التوزيع (طبيعي/غير طبيعي) للبيانات.....	51
6.3	تصنيف المتوسطات لإجابات المبحوثين ومدلولاتها.....	54
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول إجابات المبحوثين حول واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	56
2.4	التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	56
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	57
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	58
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مقومات السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	60
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول معيقات	61

	السياحة الصحراوية في صحراء القدس.....	
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي في صحراء القدس.....	7.4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاقتصادي.....	8.4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال الاجتماعي.....	9.4
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين حول الانعكاسات التنموية للسياحة الصحراوية على المجتمع المحلي لصحراء القدس في المجال البيئي.....	10.4
68	نتائج اختبائي مان وتتي وكروسكال فالس لاختبار تأثير خصائص الباحثين على اجاباتهم.....	11.4
75	الخطة التنفيذية للتوصيات.....	1.5

## فهرس المحتويات

الصفحة	المبحث	الرقم
أ	.....	إقرار
ب	.....	شكر وعرفان
ج	.....	التعريفات
هـ	.....	قائمة المختصرات
و	.....	الملخص (بالعربية)
ز	.....	الملخص (بالانجليزية)
1	.....	الفصل الأول: أساسيات الدراسة
1	.....	1.1 مقدمة
2	.....	2.1 مشكلة الدراسة
2	.....	3.1 مبررات الدراسة
3	.....	4.1 أهمية الدراسة
4	.....	5.1 اهداف الدراسة
4	.....	6.1 أسئلة الدراسة
5	.....	7.1 فرضيات الدراسة
5	.....	8.1 نموذج الدراسة
6	.....	9.1 هيكلية الدراسة
7	.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
7	.....	1.2 مقدمة
7	.....	2.2 الإطار النظري
7	.....	1.2.2 مفاهيم سياحية وتنموية عامة

9	.....السياحة الصحراوية.....	.2.2.2
9	.....أهمية السياحة الصحراوية.....	.3.2.2
10	.....خصائص السياحة الصحراوية.....	.4.2.2
11	.....مقومات السياحة في المناطق الصحراوية.....	.5.2.2
12	.....أنواع السياحة الصحراوية.....	.6.2.2
14	.....تطلعات السياح من السياحة الصحراوية.....	.7.2.2
14	.....المبادئ التوجيهية من أجل سياحة مستدامة في الصحراء.....	.8.2.2
15	.....الجهات ذات العلاقة بالسياحة البيئية وادوارها.....	.9.2.2
16	.....صعوبات ومعوقات السياحة الصحراوية.....	.10.2.2
17	.....تنمية وتطوير السياحة الصحراوية.....	.11.2.2
18	.....الدور التنموي للسياحة الصحراوية.....	.12.2.2
19	.....الاثار السلبية للسياحة الصحراوية على المناطق الصحراوية.....	.13.2.2
20	.....تجارب بعض الدول العربية في السياحة الصحراوية.....	.14.2.2
22	.....منطقة الدراسة.....	3.2
22	.....نبذة جغرافية عن منطقة الدراسة.....	.1.3.2
22	.....المقاصد الطبيعية والمواقع الأثرية والسياحية في صحراء القدس.....	.2.3.2
25	.....الأديرة في صحراء القدس.....	.3.3.2
26	.....الأودية والمنحدرات الطبيعية.....	.4.3.2
27	.....المسارات السياحية في منطقة الدراسة.....	.5.3.2
29	.....الممارسات الإسرائيلية في صحراء القدس.....	.6.3.2
29	.....دراسات سابقة.....	4.2
42	.....تعقيب على الدراسات السابقة.....	5.2

### **43 .....الفصل الثالث: منهج واجراءات الدراسة.....**

43	.....مقدمة.....	1.3
43	.....منهجية واجراءات الدراسة.....	2.3
44	.....أداة الدراسة.....	3.3
45	.....مقاييس الاداة.....	1.3.3

45	..... صدق أداة الدراسة (تحكيم الاستبيان)	2.3.3
48	أداة ثبات	3.3.3
	.....الدراسة	
48	.....حدود الدراسة	4.3
49	.....عينة الدراسة وخصائصها	5.3
52	.....تحليل البيانات	6.3
52	.....اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	7.3
54	.....تصنيف المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين	8.3
<b>55</b>	<b>..... الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
55	.....مقدمة	1.4
55	.....واقع السياحة الصحراوية في صحراء القدس	2.4
55	.....قراءة عامة في واقع السياحة الصحراوية	.1.2.4
56	.....الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	.2.2.4
57	.....مدلولات الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	.3.2.4
58	.....دوافع الاتجاه نحو السياحة الصحراوية	.4.2.4
60	.....مقومات السياحة الصحراوية	.5.2.4
61	.....معيقات السياحة الصحراوية	.6.2.4
63	.....الانعكاسات التنموي للسياحة الصحراوية	3.4
63	.....قراءة عامة لدور التنمية للسياحة الصحراوية	.1.3.4
64	.....الانعكاسات التنموية في المجال الاقتصادي	.2.3.4
65	.....الانعكاسات التنموية في المجال الاجتماعي	.3.3.4
66	.....الانعكاسات التنموية في المجال البيئي	.4.3.4
68	.....تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم	4.4
69	.....تلخيص النتائج	5.4
72	.....مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	6.4

72	.....الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات	
73	.....الاستنتاجات	1.5
74	.....التوصيات	2.5
78	.....المراجع	
98	.....فهرس الملاحق	
99	.....فهرس الأشكال	
100	.....فهرس الجداول	
102	.....فهرس المحتويات	